

# ASH-SHURA الشورى

العدد ١٨٠ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ مارس ٢٠١٧ م

وفد مجلس الشورى يزور قيادة حرس الحدود بالشمالية

## رئيس مجلس الشورى ينوه بدعم خادم الحرمين الشريفين لكافة القطاعات العسكرية



د. فهد العنزي - « الشورى » :

مجلس الشورى من أكثر  
المجالس البرلمانية أداء  
وإنتاجية و أكثرها مهنية

الناقل الوطني  
«السعودية»... مستقبل  
التخصيص والسعودة

واقع التعليم.. المناهج  
الدراسية لا تسهم في  
الإثراء المعرفي للطالب

هل تكفي الأنظمة  
والتثقيف المبروري  
للحد من مجازر الطرق..





الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر..  
sms

5070



920009592  
www.saudicancer.org

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

## دور البرلمانيين في وضع الحلول السياسية للأزمات العالمية

الأمن والأمان ركيّتان أساسيتان لاستقرار الشعوب وتحقيق التنمية المستدامة في كل مجالات الحياة لأي بلد من البلدان، ولكن ما نشهده اليوم في الكثير من البلدان من الأزمات والحروب والانقسام الطائفي والمذهبي والنزاعات العرقية، انعكست سلباً على البرامج والمشاريع التنموية وقوضت إرساء قواعد الأمن.

هذه القضايا كانت دوماً في صلب اهتمامات مجلس الشورى في أي مشاركة له في أي محفل برلماني، كان آخرها مشاركته في الدور السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية العمومية لاتحاد البرلمان الدولي التي اختتمت في العاصمة البنغلاديشية مؤخراً، حيث أكد المجلس في كلمته أمام الجمعية أن الواجب الإنساني يفرض بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية البرلمانية التي تقدم الحلول السياسية لإنهاء الأزمات العالمية، إذ أن إنهاء تلك الأزمات والحروب واحترام حقوق الجوار يعد أهم وأبرز العوامل لتعزيز الأمن والأمان وتحقيق التنمية المستدامة في العالم.

واعتبر مجلس الشورى أن اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي فرصة ثمينة لمناقشة مجمل القضايا التي تهّم العالم، خاصة في ظل ما نشهد من ظروف بالغة التعقيد على المستويين الإقليمي والدولي، وفي ظل تزامنه مع استمرار تعقد أزمات المنطقة القديمة والمستجدة وتفاقم مخاطر الاستقطاب والانقسام الطائفي والمذهبي والصراعات المسلحة واستفحال خطر الإرهاب.

وشدد على ضرورة العمل على تعزيز قدرات الدول للتعامل مع هذه الظروف بأسلوب حكيم ورشيد من أجل حاضر آمن، ومستقبل واعد ومشرق للإنسانية جمعاء.

تأكيد المجلس على أهمية تقديم البرلمانات الحلول السياسية للأزمات والحروب التي تشهدها بعض دول العالم، يأتي إيماناً من المجلس بأهمية دور البرلمانيين في هذا المجال وقدرتهم على وضع الحلول المناسبة بوصفهم يتحدثون باسم الشعوب الذين يعيشون المآسي وآثار الحروب نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، ويعبرون عن إرادتهم في العيش بأمن وأمان واستقرار.

### أسرة التحرير



## التغطية

٨

وفد مجلس الشورى برئاسة الدكتور الجفري يزور قيادة حرس الحدود بالمنطقة الشمالية  
رئيس مجلس الشورى ينوه بدعم خادم الحرمين  
الشريفيين غير المحدود لكافة القطاعات العسكرية

نوه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بدعم غير المحدود الذي تلقاه كافة القطاعات العسكرية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله- في سبيل الذود عن حياض الوطن.



مجلة شهرية تصدرها الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

٢٤

## تقارير القبة

المستحضرات الصيدلانية والأعشاب الطبية.. فصلهما في نظامين مستقلين أم دمجهما في نظام واحد؟

ناقش مجلس الشورى في جلسته العادية «الثالثة عشرة» التي عقدها يوم الاثنين ١٤٢٨/٥/٩هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير اللجنة الصحية بشأن مشروع «نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية»، ومشروع «نظام المؤسسات الصحية الخاصة»، والتعديلات المقترحة على «نظام مزاوله المهن الصحية».



جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن والمواطن.

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

٤٦

د. فهد العنزي لـ «الشورى»:

مجلس الشورى من أكثر المجالس البرلمانية أداء وإنتاجية وأكثرها مهنية

من محافظة طريف الواعدة شمال المملكة إلى جامعات ومعاهد أوروبا، ومن الصحافة إلى القانون والعمل الأكاديمي والعمل المهني، هكذا بدأ لنا مشوار عضو مجلس الشورى في دورتيه السادسة والسابعة الدكتور فهد بن حمود العنزي، ضيف «الشورى» في هذا العدد، والذي لخص لنا بحكم التخصص جملة من آرائه ورؤاه ومقترحاته حول أداء مجلس الشورى وعمل لجانه المتخصصة، لا سيما وهو الرجل المتخصص والخبير بحكم السنوات التي قضاها بين ردهات وأروقة المجلس. في هذا الحوار دعا الدكتور فهد العنزي إلى زيادة الوعي ونشر الثقافة البرلمانية والقانونية، ورأى أن من الضرورة أن يسارع المجلس للاستجابة ومسايرة المتغيرات التي تواكب رؤية المملكة (٢٠٣٠م).



## الحوار



العلاقات اللبنانية - الخليجية : من التآزم إلى الترقب والانتظار

تراجعت العلاقات الخليجية-اللبنانية بسبب انخراط حزب الله في الحرب السورية وتقدم النفوذ الإيراني في المنطقة ومنها لبنان، وتشهد هذه العلاقات، كحال المنطقة رهنًا، حالة ترقب بانتظار اتضاح ملامح سياسة الإدارة الأميركية الجديدة. تقدم الورقة قراءة في مسار العلاقات اللبنانية-الخليجية في السنوات الأخيرة وأسباب ترديها، وترى أن التحول الجدي في هذه العلاقات بدأ في العام ٢٠١٢، نتيجة انخراط حزب الله في القتال في سوريا دفاعًا عن نظام الأسد.



المشرف العام  
د. يحيى بن عبد الله الصمعان  
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير  
د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير  
علي بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير  
فيصل بن محمد الشدي  
منصور بن محمد العساف  
محمد بن عبد الله الشيباني

التصوير  
سلطان الفهد  
سالم الحمدان

ردمد  
ISS: ٩٨٤٦ - ١٣١٩  
موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
www.shura.gov.sa

حساب المجلس في تويتر  
@ShuraCouncil-SA

المراسلات باسم رئيس التحرير  
على العنوان التالي:  
مجلس الشورى- الرياض  
الرمز البريدي ١١٢١٢  
المملكة العربية السعودية

الناشر

دار  
روى

المملكة العربية السعودية  
هاتف: ٤٧٨١١١١  
فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧  
info@darroaf.com

أكثر من نصف مليون حادث مروري خلال عام واحد في المملكة  
هل تكفي الأنظمة والتثقيف المروري للحد من مجازر الطرق.. أم تغليظ العقوبات والصرامة في تطبيقها

تعد الحركة المرورية في العواصم والمدن من أهم سمات وضروريات الحياة التي لا غنى عنها في مجتمع اليوم. ومع تزايد عدد السكان وارتفاع عدد السيارات بشكل فاق تحمل المدن، أصبح لزامًا على حكومات الدول وضع الأنظمة التي تضمن سير الحركة المرورية بشكل آمن لكل مستخدمي الطرق، سائقين ومشاة، إضافة إلى الحفاظ على الممتلكات العامة. ويمرور الوقت تبين أن الحركة المرورية تحتاج إلى أنظمة لضبطها، ثم تبين أن الأنظمة وحدها لا تكفي لتحقيق ما يصبو إليه المجتمع من قيادة واعية.



تحت القبة :

مستجدات قطاع النقل والتطبيقات الذكية في صلب اهتمامات أعضاء الشورى ..... ٢٠  
هيئة الرياضة.. العناية بالجانب النظامي وتشريع أنظمة تحكم الأندية والاتحادات الرياضية ..... ٢٨  
الترفيه والسياحة علاقة تشارك وتكامل أم ازدواجية؟ ..... ٤٠

٧٢ ..... متابعات برلمانية

٦٠ ..... حصاد الشهر

٧٠ ..... مجتمع الشورى

٧١ ..... عبد المحسن الخميس

٣٧ ..... زيد بن محمد الرماني

٧٨..... د. أسماء الزهراني .. شوريات

٥٣ ..... زامل الركاض

## خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيسة المجموعة السعودية البريطانية في البرلمان البريطاني



المملكة المتحدة، ومعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، والقائم بأعمال سفارة المملكة المتحدة لدى المملكة ريتشارد وايلداس.

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في روضة خريم النائبة عن حزب المحافظين البريطاني رئيسة المجموعة السعودية البريطانية في البرلمان البريطاني شارلوت ليسلي، وعددًا من أعضاء البرلمان، وجرى خلال الاستقبال، استعراض علاقات الصداقة، والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين، وبخاصة في المجال البرلماني. حضر الاستقبال، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى



## سمو ولي ولي العهد يلتقي رئيسة المجموعة السعودية البريطانية في البرلمان البريطاني



حضر اللقاء، صاحب سمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، ومعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ومعالي المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مكتب سمو وزير الدفاع الأستاذ فهد العيسى وعدد من المسؤولين.

التقى صاحب سمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في روضة خريم، النائبة عن حزب المحافظين البريطاني رئيسة المجموعة السعودية البريطانية في البرلمان البريطاني شارلوت ليسلي، وعددًا من أعضاء البرلمان.

وجرى خلال اللقاء، استعراض أوجه الصداقة الثنائية وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المتبادل.



وفد مجلس الشورى برئاسة الدكتور الجفري يزور قيادة حرس الحدود بالمنطقة الشمالية

## رئيس مجلس الشورى ينوه بدعم خادم الحرمين الشريفين غير المحدود لكافة القطاعات العسكرية

تقرير - محمد الشيباني



اعضاء مجلس الشورى خلال حضورهم التمرين المشترك - درع - بحظور أمير الحدود الشمالية

جاء ذلك في تصريح لمعاليه بمناسبة زيارة وفد مجلس الشورى برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري إلى قيادة حرس الحدود بمنطقة الحدود الشمالية للاطلاع على نظام خادم الحرمين الشريفين لأمن الحدود الشمالية، وضم الوفد معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان وعدد من أعضاء المجلس. وأعرب معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب

نوه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بالدعم غير المحدود الذي تلقاه كافة القطاعات العسكرية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله- في سبيل الذود عن حياض الوطن.





سمو أمير الحدود الشمالية وأعضاء مجلس الشورى ومدير عام حرس الحدود خلال حضورهم التمرين المشترك درع

وكان معالي مدير عام حرس الحدود الفريق عواد بن عيد البلوي قد رافق أعضاء مجلس الشورى عند وصولهم إلى منطقة الحدود الشمالية لزيارة حرس الحدود بالمنطقة تلبية لدعوة كريمة من سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية للاطلاع على نظام خادم الحرمين الشريفين لأمن الحدود الشمالية، حيث رحب معالي مدير عام حرس الحدود بالوفد، ونقل لهم تحيات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظه الله.

وبدأ وفد أعضاء مجلس الشورى جولتهم بزيارة مقر قيادة حرس الحدود بمنطقة الحدود الشمالية حيث استمعوا إلى شرح تفصيلي عن نظام خادم الحرمين الشريفين لأمن الحدود الشمالية الذي يهدف إلى تأمين حدود المملكة الشمالية من خلال توظيف الحلول الفنية والتقنية لدعم قدرات رجال حرس الحدود في تنفيذ مهامهم وواجباتهم، والنتائج الإيجابية التي حققها النظام والمتمثلة في توقف حالات التهريب والتسلل عبر المناطق الحدودية التي يشملها.

وتعرف أعضاء مجلس الشورى على آليات القيادة والسيطرة بالقطاع والنقاط الأمامية لقوة أمن منفذ جديدة عرعر ومركز استجابة حدودي (سويف). كما تابعوا تنفيذ التمرين المشترك (الدرع) لقوة أمن المنافذ البرية في (جديدة عرعر) والذي جرى برعاية وحضور صاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبد الله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية ونفذته تشكيلات من قوات حرس الحدود المتخصصة في مكافحة الإرهاب وحماية الحدود البرية بالإضافة إلى قوة أمن المنافذ البرية وبمشاركة القطاعات الأمنية والجهات الحكومية وطيران الأمن.

وقام وفد أعضاء مجلس الشورى يرافقتهم مدير عام حرس الحدود بجولة ميدانية استطلاعية للنظام تم خلالها التعرف على أجزاء النظام المختلفة والتي تشمل السياج الأمني، ومراكز التدخل السريع، ونظم القيادة والسيطرة، والأنظمة التقنية المتطورة للرصد المبكر، بالإضافة إلى مباني قيادات حرس الحدود والإسكان ومركز التدريب.

رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على إتاحة هذه الفرصة لأعضاء المجلس للاطلاع على نظام خادم الحرمين الشريفين لأمن الحدود والذي يجسد اهتمام سموه للارتقاء بقدرات حرس الحدود لتنفيذ مهامهم في حماية حدود المملكة كافة، وتوظيف التقنيات المتطورة في مساندة قوات حرس الحدود للتصدي لكافة محاولات التجاوز غير المشروع لحدود المملكة العربية السعودية.

وأكد معاليه أن دعوة أعضاء مجلس الشورى لزيارة قطاع حرس الحدود بالمنطقة الشمالية أو في أي منطقة أخرى من المملكة يشير إلى حرص القيادة الرشيدة على اطلاع المجلس على ما تبذله القطاعات العسكرية من جهود حثيثة لحماية حدود الوطن وبما يجعل المجلس وأعضائه يواكبون هذه التوجهات ودعمها خدمة للوطن وأمنه، وأثنى معاليه على جهود حرس الحدود في منطقة الحدود الشمالية وسائر حدود المملكة الشاسعة وما يقدمه رجاله البواسل من تضحيات في سبيل الحفاظ على أمن وسلامة حدود بلادنا الغالية منوهاً بنظام خادم الحرمين الشريفين لأمن الحدود الشمالية ودوره في تشكيل منظومة أمنية لحماية حدود المملكة وبما يدعم جهود حرس الحدود وحرص قياداته على كل ما من شأنه تطوير أعمال ومهام هذا الجهاز الحيوي.



مدير عام حرس الحدود الفريق عواد البلوي  
يكرم نائب رئيس مجلس الشورى





## وفد الشورى يشارك في أعمال الجمعية ١٣٦ للاتحاد البرلماني الدولي الشورى: نصره المملكة ودول التحالف للشعب اليمني واجب أخلاقي، وعاصفة الحزم تنسجم مع المواثيق الإقليمية والدولية



دكا/ فيصل الشدي

الحيزان والدكتور صالح بن محمد الخثلان والدكتور فهد بن خلف البادي والأستاذة هدى بنت عبد الرحمن الحليسي. وكان العنوان الرئيس لاجتماع الجمعية «مكافحة انعدام العدالة.. العمل على توفير حياة كريمة للجميع» وذلك ضمن اهتمام الاتحاد البرلماني الدولي بوضع حلول لتحديات التنمية التي تواجهها العديد من الدول.

شارك وفد مجلس الشورى برئاسة معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان في أعمال الجمعية العامة السادسة والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي التي اختتمت في العاصمة البنغلاديشية دكا مؤخراً. وضم وفد الشورى أعضاء المجلس الدكتور محمد بن عبدالعزيز



واعتبر مجلس الشورى أن اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي فرصة ثمينة لمناقشة مجمل القضايا التي تهم العالم، خاصة في ظل ما نشهد من ظروف بالغة التعقيد على المستويين الإقليمي والدولي، وفي ظل تزامنه مع استمرار تعقد أزمات المنطقة القديمة والمستجدة وتفاقم مخاطر الاستقطاب والانقسام الطائفي والمذهبي والصراعات المسلحة واستفحال خطر الإرهاب، مؤكداً ضرورة العمل على تعزيز قدرات الدول للتعامل مع هذه الظروف بأسلوب حكيم ورشيد من أجل حاضر آمن، ومستقبل واعد ومشرق للإنسانية جمعاء.

وأشار المجلس في كلمته إلى جهود المملكة العربية السعودية مع شقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي في بداية الأزمة اليمنية في العام ٢٠١١م، وأثمرت عن تقديم المبادرة الخليجية كأساس لحل الأزمة، وعقد «اتفاق السلم والشراكة الوطنية» في سبتمبر ٢٠١٤م بين الأحزاب السياسية اليمنية، لافتاً النظر إلى ما قامت به الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس المخلوع التي انقلبت على مقررات الاتفاق وعلى الشرعية، وهو ما أدى إلى إطلاق الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لنداء استغاثة للدول الخليجية لنجدة اليمن والشعب اليمني من مستقبل مجهول.

وأبان مجلس الشورى أن استجابة المملكة ودول التحالف لنصرة الشعب اليمني وحكومته الشرعية واجب أخلاقي، وبأن عملية عاصفة الحزم تتسجم مع المواثيق الإقليمية والدولية، لا سيما ما تضمنته المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، كما جاءت هذه العملية منسجمة مع قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالوضع في اليمن ومنها القرار رقم ٢٢١٦ تحت الفصل السابع الذي يقضي بإعادة الشرعية المعتصبة من الميليشيات.

واستنكر المجلس استهداف ميليشيات الحوثي وأعوانهم مكة المكرمة بصاروخ بالستي، كما استنكر استهداف الميليشيات الحوثية مؤخراً مبنى لجنة التنسيق والتهديئة التابع للأمم المتحدة في مدينة ظهران الجنوب بالمملكة العربية السعودية بقذائف أطلقتها الميليشيات، والذي كان مقرراً أن تستضيف الأمم المتحدة فيه اللجنة التي ستشرف على وقف الأعمال العدائية والإبلاغ عن الانتهاكات، مشيراً إلى ما تعرضت له فرقاطة سعودية أثناء قيامها بدورية مراقبة غرب ميناء الحديدة من هجوم إرهابي من قبل ثلاثة زوارق انتحارية تابعة للميليشيات الحوثية، مشدداً على أن استمرار الميليشيات في استخدام ميناء الحديدة قاعدة انطلاقاً للعمليات الإرهابية يُعد تطوراً خطيراً من شأنه التأثير على الملاحة الدولية وعلى تدفق المساعدات الإنسانية للشعب اليمني.

## دالصمعان : المملكة تواصل جهودها الترموية

وفي هذا السياق أشار معالي مساعد رئيس مجلس الشورى إلى أن المملكة العربية السعودية بكافة مؤسساتها وقطاعاتها تواصل جهودها في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، لتحقيق تنمية مستدامة، واقتصاد وطني مزدهر، وتوفير حياة كريمة آنية ومستقبلية للمواطن السعودي، وتعزيز مستوى دخله ورفاهيته الاجتماعية، مبيناً أن الرؤية تضمنت خطماً إصلحية إستراتيجية واسعة ومتكاملة، تضم برامج اقتصادية واجتماعية ومبادرات ترموية طموحة لتنوع البنية الاقتصادية ومصادر الدخل، وتوليد فرص العمل اللائق لاستيعاب الأعداد المتزايدة من القوى العاملة الوطنية.

## دالصمعان: رؤية المملكة ٢٠٣٠ تحقق تنمية مستدامة واقتصاد وطني مزدهر

ولفت الدكتور يحيى الصمعان في تصريح له النظر إلى الدور الكبير الذي يمثله الاتحاد البرلماني الدولي على خارطة العمل البرلماني وما يتحده من فرص للحوار البناء والهادف لمواجهة التحديات التي تشهدها الساحة الدولية اليوم والتي في مقدمتها ظاهرة التطرف والإرهاب وصدام الثقافات والعداء للإسلام (الإسلاموفوبيا) التي تؤججها أحزاب وحركات اليمين المتطرف في بعض الدول وعدم احترام سيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية، مؤكداً أن التنمية المستدامة التي يهدف لها الاتحاد لن تتحقق بالشكل المطلوب طالما أن المجتمع الدولي لا يعمل على وضع حلول للأزمات التي يواجهها تأخذ في الاعتبار مصالح الدول النامية وعدم تدخل الدول الكبرى في شؤونها الداخلية على نحو يعمل على زعزعة استقرار هذه الدول.

## كلمة المجلس لأعمال الاتحاد

أكد مجلس الشورى أن الواجب الإنساني يفرض بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية البرلمانية التي تقدم الحلول السياسية لإنهاء الأزمات العالمية، إذ أن إنهاء تلك الأزمات والحروب واحترام حقوق الجوار يعد أهم وأبرز العوامل لتعزيز الأمن والأمان وتحقيق التنمية المستدامة في العالم.

## الواجب الإنساني يفرض بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية البرلمانية التي تقدم الحلول السياسية

وشدد المجلس في كلمة أمام الجمعية العامة لاتحاد البرلمان الدولي على أن ما يحدث في بعض الدول من انقسامات طائفية وحروب وقلاقل، وما ترتب على هذه الأوضاع من قتل ودمار وتهجير، أثر تأثيراً كبيراً على برامج ومشاريع إرساء قواعد الأمن وتنفيذ خطط التنمية.



في جميع دول العالم، مطالباً بأن تتظافر الجهود في سبيل التصدي لكافة أشكال الإرهاب ومنظماته، والمشاركة في الجهود الدولية لمحاربه والقضاء على مظاهره، وسن المزيد من القوانين والتشريعات المجرمة للعمليات والجرائم الإرهابية بكافة أشكالها، وتجفيف منابع الفكر الإرهابي ومصادره التمويلية، ووضع قوائم بأسماء التنظيمات الإرهابية والدول الداعمة لها وفضحها ومحاربتها.

ودعا مجلس الشورى المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل إرغام إسرائيل على قبول قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية المفضية إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وثن اعتماد مجلس الأمن للقرار رقم ٢٢٣٤ الذي يدين الاستيطان الإسرائيلي، ويطالب بوقفه في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

### اجتماعات تنسيقية للوفود الخليجية والعربية والإسلامية

وقد شارك وفد مجلس الشورى في أعمال الاجتماع التنسيقى لمجلس الشورى والنواب والوطني والأمة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما شارك في الاجتماع التنسيقى لمجلس المجموعة العربية، ومجالس الدول الإسلامية.

وأدان مجلس الشورى في كلمته التدخلات الإيرانية السافرة في دول المنطقة ومحاولاتها المستمرة لإثارة الفتن ودعم المليشيات الإرهابية المسلحة التي تمارس القتل والدمار وتعمل على نشر الفوضى وبث الفرقة مطالباً بالعمل لبذل المزيد من الجهود من أجل التصدي لذلك وفضح تلك الممارسات التي تهدد الأمن والسلام في منطقتنا العربية والعالم.

وأوضح المجلس أن المملكة العربية السعودية كانت من أوائل دول العالم التي طالبت النظام السوري بالتوقف عن استخدام الآلة العسكرية في استهداف المدنيين عند بداية الأزمة، وبذلت جهوداً مضيئة لإقناع النظام السوري والعالم أجمع بخطورة الذهاب بعيداً في هذه السياسة الدموية التي تعامل النظام من خلالها مع الشعب السوري، وأن على النظام أن يُحكّم العقل والحكمة لتفادي جر بلاده إلى الخراب والحرب الأهلية.

وأعرب مجلس الشورى عن أسفه في إخفاق مجلس الأمن والقوى العالمية في الوصول إلى حل لهذه الأزمة وإيقاف حمام الدم، وإنهاء معاناة الشعب السوري التي طال أمدها، معرباً عن الأمل في أن تنتهي هذه الأزمة بالحل السياسي المستند على ما جاء في مؤتمر جنيف ١ وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ بكافة بنوده.

وفيما يخص الإرهاب أكد المجلس مدى خطر الإرهاب والتنظيمات الإرهابية على استقرار الأوضاع الأمنية، وعلى سير برامج التنمية المستدامة



## أعضاء وفد الشورى يشاركون في أعمال لجان الاتحاد الدولي

شارك عضو المجلس عضو الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور صالح الخثلان في اجتماع لجنة السلم والأمن الدولي ضمن أعمال الاتحاد البرلماني الدولي والتي قدمت مشروع قرار تحت عنوان «دور البرلمانات في منع التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة».

فيما شارك عضو المجلس عضو الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور فهد البادي في اجتماع لجنة التنمية المستدامة والتجارة والتمويل والتي قدمت مشروع قرار بشأن تشجيع التعاون الدولي المعزز لأهداف التنمية المستدامة. وشارك عضو المجلس عضو الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور محمد الحيزان في اجتماع لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان التي ناقشت مشروع قرار بعنوان التشارك في خبراتنا المتنوعة: الذكرى الـ ٢٠ للإعلان العالمي للديمقراطية.

كما شاركت عضو المجلس عضو الاتحاد البرلماني الدولي الأستاذة هدى الحليسي في اجتماع لجنة شؤون الأمم المتحدة التي بحثت التنمية المستدامة، ومحاربة الفقر وتعزيز الازدهار ودور البرلمانيين في ذلك.

وقد استمع الاتحاد البرلماني الدولي خلال اجتماعات الجمعية العمومية إلى عدد من كلمات رؤساء الوفود والتي تناولت مختلف الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجمعية، كما أبرزوا في كلماتهم جهود مجالسهم من أجل أن يحقق الاتحاد البرلماني الدولي أهدافه.

وبين رئيس وفد المجلس معالي الدكتور يحيى الصمغان أن هذه الاجتماعات تهدف لتوحيد الآراء بين مختلف المجالس إزاء ما يتضمنه جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي من موضوعات وبنود طارئة.

وأشار إلى أن الاجتماعات التنسيقية للمجالس الخليجية والعربية والإسلامية خلصت إلى ضرورة تأييد البند الطارئ المقدم من فلسطين تحت عنوان «شرعة الاستيطان بقانون التسوية الإسرائيلي .. خرق للقانون الدولي»، لافتاً النظر إلى أهمية هذا البند الذي يدين بشكل عام بعض البرلمانات التي تصدر قوانين تنتهك القانون الدولي .

وأكد أن المجموعتين العربية والإسلامية قد دعمت بندا طارئاً تقدم به المجلس الوطني التشريعي في دولة فلسطين يشير إلى عدم قانونية «قانون التسوية» الذي أصدره الكنيست الإسرائيلي ويشعرن بناء المستوطنات على الأراضي المحتلة.

حيث حاز هذا البند على ٤٥٧ صوتاً مما أهله للدخول في مناقشة مع البند المتعلق بالجماعة، ويؤكد على موقف أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي من الانتهاك الذي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي.





وجرى خلال الاستقبال بحث أوجه التعاون بين مجلس الشورى والاتحاد البرلماني الدولي وسبل تعزيزه كما تم استعراض عدد من الموضوعات المطروحة للنقاش في جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة. من جهة أخرى اجتمع معالي مساعد رئيس مجلس الشورى مع رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان المكسيكي مارسيليا غويرا وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة السادسة والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي.

وأعرب معاليه خلال الاجتماع عن حرص مجلس الشورى لتعزيز العلاقات البرلمانية مع البرلمان المكسيكي بما يحفز العلاقات الثنائية بين البلدين ويطورها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، مشيراً إلى أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ ستفتح قنوات جديدة للتعاون في المجال الاقتصادي وجذب الاستثمارات بين المملكة والمكسيك.

**رئيس الاتحاد البرلماني الدولي يشكر مجلس الشورى  
على دعمه المتواصل لأعمال الاتحاد**

### ديحيين الصمعان يجتمع بعدد من البرلمانيين

وعلى هامش أعمال الجمعية استقبل معالي رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور صابر شودي في مركز المؤتمرات الدولي بالعاصمة البنغلاديشية معالي الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان، ونقل معاليه خلال الاستقبال تحيات وتقدير معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لمعالي رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، متمنياً أن تحقق أعمال الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي النجاح والتوفيق.

وأعرب معالي الدكتور يحيى الصمعان خلال الاستقبال عن تقدير مجلس الشورى للجهود التي بذلها رئيس الاتحاد البرلماني الدولي خلال مدة رئاسته، وسعيه إلى أن يحقق الاتحاد أهدافه التي أنشئ من أجلها بوصفه المنبر الرئيسي للحوار البرلماني الذي يجمع تحت مظلته ١٧١ دولة من خلال مجالسها البرلمانية.

وقد قدم رئيس الاتحاد البرلماني الدولي شكره لمجلس الشورى على دعمه المتواصل لأعمال الاتحاد البرلماني الدولي، مؤكداً على ضرورة تضافر جهود مختلف المجالس البرلمانية لتحقيق السلم والتعاون بين الشعوب.



## اتحاد البرلمان الدولي يطالب المجتمع الدولي بإنقاذ الملايين من المجاعة

وقد طالب أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي في ختام الاجتماع بأهمية التحرك الدولي لإنقاذ ملايين الناس من المجاعة والجفاف وهو البند الطارئ المقدم من بريطانيا وبلجيكا وكينيا.

وناشد البرلمانيون المجتمع الدولي اتخاذ تدابير فورية لمنع المجاعات المحتملة، وحثوا الحكومات على وقف الأعمال العدائية والعمل على ضمان وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق.

ودعا أعضاء الاتحاد في قرار آخر إلى دور أكبر للمجالس البرلمانية في منع التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، مؤكدين أن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول هو داعم رئيس للقانون الدولي والعلاقات الدولية.



وفيما يخص تشجيع التعاون الدولي المعزز لأهداف التنمية المستدامة أكد البرلمانيون في قرارهم أن التنمية المستدامة لا تعني المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها التنموية.

وطالب الاتحاد البرلماني الدولي بالتشارك في الخبرات المتنوعة بين المجالس البرلمانية بالترزامن مع الذكرى الـ ٢٠ للإعلان العالمي للديمقراطية، كما حث أعضاء الاتحاد في قرار آخر برلمانيي العالم على محاربة الفقر وتعزيز الازدهار من خلال ما يصدر عن المجالس البرلمانية الوطنية من تشريعات وقوانين تساهم في القضاء على هذه الظاهرة.



من جانبها أبدت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان المكسيكي تطلعها لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين نظراً لوجود العديد من المصالح المتبادلة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدة موضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها سبل تعزيز العلاقات بين المجموعة العربية ومجموعة دول أمريكا اللاتينية في الاتحاد البرلماني الدولي لتوحيد المواقف حيال ما يتم مناقشته من موضوعات وما يصدر عن الاتحاد من قرارات .

من جانب آخر عقد معالي مساعد رئيس مجلس الشورى في مقر مركز المؤتمرات الدولي اجتماعاً مع معالي رئيس مجلس النواب المصري الأستاذ علي عبدالعال ورئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي، ونائب رئيس مجلس النواب اليمني للعلاقات الخارجية محمد علي الشدادي.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الإجراءات التي تم اتخاذها لاعتماد ممثلي البرلمان اليمني في عدن في الاتحاد البرلماني الدولي باعتباره ممثلاً للشعب اليمني.

من جهته شدد نائب رئيس مجلس النواب اليمني للعلاقات الخارجية على أن كل الاعتبارات القانونية على المستويين الدولي والإقليمي تؤكد أن البرلمان اليمني في عدن هو الممثل الوحيد للشعب اليمني .

## مطالبات بدور أكبر لبنك التنمية الاجتماعية لدعم الأسر المنتجة



د. عبدالله بن محمد الفوزان  
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب

### بنك التنمية الاجتماعية Social Development Bank

وفيما يخص نشاط الادخار رأى سموه أنه بدون موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي على استلام البنك لودائع المواطنين والمقيمين بغرض الادخار، فلن يستطيع البنك القيام بهذا الدور، فإذا كان هذا النشاط - أي نشاط الادخار- بدون موافقة مؤسسة النقد؛ فأعتقد أن هذا هدر للوقت والأموال. معرباً عن أمله في أن يقوم البنك بهذه الأنشطة والحصول على موافقة مؤسسة النقد.

من جهته لاحظ عضو المجلس الدكتور عبدالله البلوي أن الهيكل التنظيمي للبنك يتضمن خمسة مساعدين للمدير العام من ضمنهم مساعد المدير العام للادخار، ولا تتبع له أي من الإدارات رغم العمل في الادخار والاستثمار، متسائلاً عن مهام ذلك المساعد.

د. عبدالله البلوي يدعو لرفع قيمة  
الدعم المقدم للأسر المنتجة

ولفت النظر إلى أن قرار مجلس الوزراء الخاص بإنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يتطلب معه إعادة النظر في الهيكلة الإدارية للبنك والاستعجال في ذلك.

عقد مجلس الشورى جلسته العادية الخامسة عشرة من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة يوم الأربعاء ١١/٥/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور / عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وتم خلال الجلسة مناقشة تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب، بشأن التقرير السنوي لبنك التنمية الاجتماعية للعام المالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ.

الأمير خالد آل سعود يطالب  
بإعادة هيكلة البنك وضم  
الصدوق الاجتماعي لأعماله

وبعد أن تلا رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب الدكتور عبدالله بن محمد الفوزان تقرير اللجنة، وتوصيتها بشأن الموضوع، اقترح عضو المجلس سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مشاري آل سعود أن يضم بنك التنمية الاجتماعية إلى الصندوق الخيري الاجتماعي الموجود تحت مظلة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، حتى يصبح أكثر تناسقاً مع رسالة بنك التنمية الاجتماعية.

مؤكداً أن قيام الصندوق الخيري بصرف الإعانات وتوزيعها لا يمنع أن يكون بنك التنمية الاجتماعية يعمل بشقين في صرف القروض، وكذلك تقديم الإعانات.



الإعلام، مع التركيز على الإعلام الجديد، وتعريف المجتمع بما يقدمه من خدمات وبرامج مسارات مميزة تخدم التنمية الاجتماعية.

ورأى أن استدامة الأموال ونمائها تحتاج إلى فكر استثماري لتدوير تلك المبالغ وتميئتها، وهو الأمر الذي حث إدارة البنك عليه من خلال التخطيط المتقن والتوسع فيه وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

وشدد الدكتور عبد العزيز الحرقان في ختام مداخلة على أن يخصص بنك التنمية الاجتماعية قطاعاً خاصاً، أو مساراً لتمويل الأسر المنتجة وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ذات فاعلية أكثر.

د. عدنان البار: انتقال البنك إلى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية خطوة رائدة

من جهته وصف عضو المجلس الدكتور عدنان البار انتقال البنك إلى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بأنه خطوة رائدة، إلا أنه رأى أنهم الأنسب أن يتواكب مع هذه الخطوة إعادة النظر في هوية البنك وتحريرها، وتحرير هوية المستفيدين بشكل أدق.

لا فتاً للنظر إلى وجود متغيرات متزامنة جرت مع هذا الانتقال، من أهمها الوضع الاقتصادي الحالي من ناحية، وانعكاساته على الأنشطة الاجتماعية من حيث تمويلها من ناحية أخرى، وهذه فرصة لتوظيف البنك في أن يتم من خلاله تمويل أنشطة بمفاهيم تراعي قضايا الاستدامة بمفهومها الشامل في أبعادها الاقتصادية والبيئية.



وأضاف في مداخلة قائلاً: إن النشاط الحالي لبنك التنمية الاجتماعية يعطيه مجالاً في دعم الأسر المنتجة، وإيجاد التنظيم المناسب لمتابعة ذلك بدلاً من التناقض الموجود في التقرير الذي يعطي أرقاماً لدعم الأسر، والذي أتوقع أنه لا يعدي الدعم المالي لوضع الأسر، وليس لمشروعاتها المقدمة. وطالب اللجنة بتوصية جديدة ضمن توصياتها على التقرير تدعو إلى زيادة دعم الأسر المنتجة واتخاذ كافة الإجراءات التي تدعم ذلك مع ضرورة وضع معايير تقييمية لما يقدم من تلك الأسر، وأن يخضع للتقييم وفق معايير محكمة، وأن يحلل الوضع الحالي لهذا الدعم إن وجد.

د. فهد بن جمعة: نشاطات البنك تشكل قاعدة بيانات ضخمة يجب الاستفادة منها

أما عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة فقد لفت النظر إلى أن التقرير قد تضمن بيانات ضخمة عن مستويات وأنواع القروض المقدمة بحسب المناطق، وبحسب أنواع القروض، وتساءل عن مدى فائدة البنك من تلك البيانات التي يعدها في جوانب نشاطاته.

مؤكداً أن هذه النشاطات يمكن أن تشكل له قاعدة بيانات لتوجيه الدعم وإعداد الميزانيات والدراسات المناسبة بحسب الجهات، أو المناطق لتقليل الهدر وتوازن الدعم، وإعطاء بيانات حول البرامج الناجحة التي يدعمها البنك والتي تشكل تحولاً اقتصادياً مميزاً، وكذلك نوعية وأماكن تلك البرامج الناجحة مما يمكن أن يكون دليلاً إرشادياً لمن يريد أن يبدأ مشروعاً.

د. عبدالعزيز الحرقان يؤكد أهمية دعم الأسر المنتجة لتتحول إلى مؤسسات صغيرة

بدوره أكد عضو المجلس الدكتور عبد العزيز الحرقان أن بنك التنمية الاجتماعية يحتاج في الوصول إلى المجتمع بتكثيف رسائله عبر وسائل





## تجسير الفجوة مع الشباب وتعميق الفضائل من صميم الأمر بالمعروف



أ.عبدالعزیز بن عبدالکریم العیسی  
رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية



د. موزي الخلف تشييد بأداء الهيئة  
في مكافحة الابتزاز

من جانبها أشادت عضو المجلس الدكتورة موزي الخلف بالحملة التي تنفذها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمكافحة جريمة الابتزاز من أجل حماية الفتيات من الوقوع تحت حصار المبتز، وطالبت بجهود أكبر وأعم في حماية المرأة مما هو أكثر من الابتزاز.

وعبرت عن أملها في أن تركز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهودها التوجيهية وندواتها لحماية المرأة من العنف الأسري، والتعليق، والهجر، وبخس المصروف، وحرمان المرأة من أبنائها بعد الطلاق. واقترحت أن تنظم الهيئة حملة مستمرة عنوانها "إمسك بمعروف أو تسريح بإحسان". مؤكدة أهمية تنوع موظفي الهيئة ليشمل تخصصات وخبرات مختلفة.

أما عضو المجلس الأستاذ عطا السببتي فقد أكد أهمية جهاز الرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومكانته المرموقة في المملكة، بيد

الفجوة بين الشباب والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الابتزاز ومصير الحالات التي يتم ضبطها في مخالفات وغيرها من الموضوعات التي تندرج ضمن اختصاصات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كانت محل اهتمام أعضاء مجلس الشورى خلال مناقشة المجلس في جلسته العادية الرابعة عشرة التي عقدها يوم الثلاثاء ١٠/٥/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

وبعد أن تلا رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية الأستاذ عبدالعزیز العیسی تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع، استمع المجلس إلى عدد من المداخلات استهلها عضو المجلس اللواء علي التميمي الذي شدد على ضرورة أن توضح اللجنة في تقريرها الإجراءات التي تمت بعد إقرار التنظيم الجديد للهيئة من قبل مجلس الوزراء.

اللواء علي التميمي: التشدد  
في عملية القبض والرصد له آثار  
جانبيه خطيرة

وتساءل كيف تنتهي أكثر القضايا بالتعهد؟ وهل هذا يعني أن كل القضايا كانت اشتباهات فقط، مؤكداً أن التشدد في عملية القبض والرصد له آثار جانبية خطيرة.



وقال عضو المجلس الأستاذ محمد العقلا: إن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقف على ثغر من ثغور الحماية الاجتماعية. وأرى إعادة صياغة التوصية الأولى لتكون بالنص الآتي: ”على الجهات الحكومية التعاون مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأشار عضو المجلس الدكتور محمد آل عباس إلى مسألة ضبط الحالات التي تقوم بها الهيئة، ورأى أنها تحتاج إلى تفسير في التقرير؛ لتتوافق مع القرارات الخاصة في هذا الشأن.

ونوه بما تضمنه التقرير من تفاصيل رائعة عن عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومقارنات بين السنوات، وذكر جميع القرارات السابقة للمجلس، وما تم بشأنها.

#### د. زينب أبو طالب تطالب بسد الفجوة بين الهيئة والشباب

واختتمت المداخلات عضو المجلس الدكتورة زينب أبو طالب مطالبة الرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعمل على وضع الاستراتيجيات اللازمة لسد الفجوة بينها وبين الشباب، لاسيما الفتيات. كما طالبت بتوظيف العنصر النسائي وخصوصاً في الميدان، وأن تكون المرأة هي من تتواصل مع المرأة وتسدي إليها النصيحة؛ لأن هذا أقرب لتقبل النصيحة.



#### أ. محمد العقلا: الهيئة على ثغر من ثغور الحماية الاجتماعية

أنه رأى أن رسالة هذا الجهاز لو تخلت عن التتبع والضبط، إلى التثقيف والتوعية الميدانية العملية، ولو تعمقت فكرة ”المنكر“ لتركز على آفات العصر الحديث ” والمعروف“ ليركز على الفضائل الناقصة فعلياً في المجتمع اليوم، لاحتل هذا الجهاز مكانة أكبر.

#### أ. عطا السبيتي يأمل تعميق فكرة المعروف ليركز على الفضائل الناقصة من المجتمع حالياً

ولاحظ أن تقرير الهيئة اعتمد على الأسلوب الإنشائي والصياعي، كما كان في بعض جوانبه أسلوب إطرائي ولم يكن موضوعياً. وشدد على أهمية أن يكون التقرير تحليلي ويتناول إنجاز الجهاز بصورة مقارنة مع السنوات الماضية.

وعما هو مخطط له في سنوات الخطة؛ مشيراً إلى أن التقرير تحدث عن إنجازات يصعب قياس مدى تحققها، ويصعب قياس أثرها ومساهمتها في خدمة مهام الجهاز وأهدافه.

#### أ. ناصر النعيم يقترح إيجاد آلية لدعوة العاملين بالملكة من غير المسلمين

من جانبه اقترح عضو المجلس الأستاذ ناصر النعيم إضافة توصية تنص على أن تدرس الهيئة إيجاد آلية لدعوة العمالة غير المسلمة وبالذات من الجاليتين الفلبينية والهندية فور وصولها إلى أرض المملكة، كأن تقدم هدية عبارة عن حقيبة صغيرة تشمل كتب الدعوة إلى الإسلام بلغة العامل، تتيح له فرصة التعرف على الدين الإسلامي.

#### د. خالد العقيل، ينبغي توضيح كيفية التعاطي مع الحالات المضبوطة

وشدد عضو المجلس الدكتور خالد العقيل في مداخلته على ضرورة مراجعة الجدول المتعلق بأنواع الحالات التي تم ضبطها والمدون في الصفحة (٦٢) في التقرير.

حيث لاحظ تكراراً في الأرقام والمسميات، وطالب بضرورة توضيح كيفية التعاطي مع تلك الحالات وما انتهت إليه هذه الحالات، لتوضيح النهج والأسلوب في تطبيق مفهوم الأمر بالمعروف، ليكون قدوة داخلياً وخارجياً.



## مستجدات قطاع النقل والتطبيقات الذكية في صلب اهتمامات أعضاء الشورى



د. سعدون بن سعد السعدون  
رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات



من جانبه استغرب عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة ما أوردته وزارة النقل في تقريرها بأن من الصعوبات التي تواجهها عدم تقييد السائقين بأنظمة المرور والحالة الفنية المتردية لبعض السيارات، مشيراً إلى أن هذه القضية قضية مرورية وليست تحدياً للوزارة.

د. فهد بن جمعة: عدم تقييد  
السائقين بأنظمة المرور ليس  
تحدياً لوزارة النقل

وتساءل الدكتور ابن جمعة قائلاً: لماذا تعد صعوبة وتحدياً للوزارة؟ وقال: إن هذا الموضوع مروري بحث، في حين لم تتطرق إلى وجود طرق في المملكة تعاني من سوء التصميم، ومواصفات السلامة، وسوء الصيانة، وأضاف «هل تعلم وزارة النقل أن تطبيق الأنظمة المرورية شيء ومعايير سلامة الطرق شيء آخر؟».

نال شؤون النقل ومستجداته ومعوقاته بالمملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً من أعضاء مجلس الشورى خلال مناقشة المجلس في الجلسة العادية الرابعة عشرة التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٥/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبداللّٰه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات؛ بشأن التقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، فمن المطالبة بمراجعة البنية النظامية لقطاع النقل إلى الملاحظات الخاصة بتنفيذ وتصميم مشروعات النقل، وغيرها من الموضوعات خصوصاً المستجدات التي طرأت في سوق النقل من خلال التطبيقات الذكية.

د. فيصل آل فاضل بطالب  
بمراجعة أنظمة وزارة النقل  
ولائحة الأجرة العامة

وبعد أن تلا رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور سعدون بن سعد السعدون تقرير اللجنة وتوصيتها بشأن الموضوع.

طالب عضو المجلس الدكتور فيصل آل فاضل لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بمراجعة الجانب التنظيمي لوزارة النقل والنظر في إمكانية طرح توصية تدعو إلى الإسراع في رفع نظام جديد للنقل يواكب المستجدات وتطوير الأنظمة التي لدى وزارة النقل ومنها لائحة الأجرة العامة.





م. محمد العلي يقترح إنشاء  
شركة لسيارات الأجرة خاصة بمكة  
المكرمة والمدينة المنورة

واقترح عضو المجلس المهندس محمد العلي إسناد الطرق التي قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية بتنفيذها إلى وزارة النقل، وذلك نظراً لخطورتها وتدهور حالتها بالإضافة إلى دعم وزارة النقل من قبل وزارة المالية لصيانة تلك الطرق والعناية بها.

وفي موضوع ذي صلة بأعمال وزارة النقل لاحظ المهندس العلي أن السيارات الخاصة لا تزال تستخدم على نطاق واسع في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة كسيارات أجرة عامة، مطالباً بإنشاء شركة سعودية تتولى إدارة ومتابعة سائقي السيارات الخاصة الراغبين في استخدام سياراتهم كأجرة عامة في هاتين المدينتين.

أ. خليفة الدوسري: إنشاء الطرق  
وصيانتها تستغرق وقتاً زمنياً طويلاً  
رغم الجدوى التنموية والاقتصادية

من جهته أبدى عضو المجلس الأستاذ خليفة الدوسري عدة ملاحظات على تقرير وزارة النقل بدأها بالإشارة إلى وجود جهود كبيرة للوزارة في جميع طرق المملكة لكنها بجودة ضعيفة في الإنشاء والصيانة وتستغرق وقتاً طويلاً على الرغم من وجود دراسات تؤكد مدى الجدوى من الطرق قبل الإنشاء من ناحية توفير الطاقة إضافة إلى الجانب التنموي والاقتصادي.



أ. عبد الرحمن الراشد: شبكات الطرق  
في المملكة بحاجة إلى أسلوب  
جديد لصيانتها بجودة أعلى

أما عضو المجلس الأستاذ عبد الرحمن الراشد فرأى أن شبكات الطرق في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى مضاعفة الجهد في الصيانة، وإيجاد طريقة مختلفة لصيانة الطرق عن الأسلوب المتبع حالياً.

ويبين أن أسلوب الصيانة المتبع حالياً يعتمد على توفير المعدات بإيجار شهري، بالإضافة إلى توفير جهاز فني. وفي ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ يحسن إعادة صياغة عقود الصيانة؛ بحيث تكون عقود أداء تعتمد على العمل المنجز وحجمه، وليس الدفع شهرياً مقابل تواجد المعدات والجهاز الفني، مما سيؤدي إلى تحسين الأداء وتوفير مبالغ تصرف بشكل أفضل.

م. مفرح الزهراني يلاحظ وجود  
فراغ تنظيمي في التطبيقات  
الذكية لسيارات الأجرة

وتناول عضو المجلس المهندس مفرح الزهراني في مداخلته تطبيقات الشركات اللتين دخلتا في الخدمة وانتشرتا في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض دول العالم عموماً مما أدى إلى تحسين أداء الأجرة العامة عموماً، وحدثت من انتشار سيارات الأجرة التي تجوب الشوارع.

وأشار إلى وجود فراغ تنظيمي في عمل هذه التطبيقات، وهو أن رجال الأمن عندما يوقفون هذه السيارات يقومون بمخالفتها؛ لأن لوحات السيارات خاصة، ونقل الركاب محصور بلوحات الأجرة العامة. مؤكداً أن على الوزارة التواصل مع وزارة الداخلية لإيجاد آلية بحيث تضمن عدم التعرض لقائدي تلك المركبات.



تتنامي بشكل كبير، ونطمح أن تكون فعّالة في ضبط النقل العام في المملكة العربية السعودية.

وبشأن متابعة الجودة والشكوى المتكررة من المواطنين ومستخدمي الطرق طالب د.الكريديس اللجنة بأن تستوضح من وزارة النقل عن آليات متابعتها للجودة خاصة فيما يخص الطرق والشاحنات.

مؤكداً على جودة التصميم، وإتقان العمل في تنفيذ الطرق وحل مشكلات الشاحنات وسائقها.

وطالب في مداخلة وزارة النقل بتخصيص جهة منفصلة عنها لمراقبة ومتابعة جودة التصميم والتنفيذ لجميع المشروعات، وخاصة مشروعات الطرق، بحيث تسلم الأموال المخصصة لكل مرحلة على حده بعد تنفيذها، والتأكد من جودتها، وأن تصنف شركات المقاولات التي تشيّد الطرق على مستويات بحسب جودة أدائها، واستمرارية الطرق في جودتها لمدة ثلاث سنوات.

وتساءل عضو المجلس الدكتور أحمد الأسود في ختام المداخلات على هذا الموضوع قائلاً: هل قامت وزارة النقل بإيجاد مبادرات تجاه التحديات؟، وما هي الاستراتيجيات لتحقيق أهداف المبادرات؟، وهل تم إشراك القطاع الخاص غير الربحي في ذلك وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟، وطالب بالمزيد من الدراسة لإضفاء المزيد من الرؤى الابتكارية، والمقترحات الإبداعية؛ لأهمية النقل على المستوى الخدمي والاستراتيجي.

ولاحظ ازدواجية بين الأمانات ووزارة النقل في الطرق داخل المدن، مؤكداً أن إيجاد جهة تركز على موضوع النقل داخل المدن بأن يشمل الطرق والقطارات والباصات أجدى حتى لا توزع المهام على أكثر من جهة.

ووصف خليفه الدوسري النقل الجماعي بالضعف داعياً إلى سحب الامتياز من شركة النقل الجماعي، واقترح أن تقوم وزارة النقل بتصميم تطبيق مشابه لتطبيقات الأجرة المعمول بها حالياً لمنح مزيد من الفرص للسعوديين في الدخول إلى سوق النقل.

من جهته رأى عضو المجلس الدكتور منصور الكريديس أن الشروط والأحكام المتعلقة بتوجيه المركبات في الأجرة العامة تحتاج إلى فحص أكثر وتفتيح، مشيراً إلى أن الوزارة وضعت كثيراً من الأمور التي تنظم هذه الخدمة، بيد أنها لم تورد الوزارة في التقرير تلك الشروط والأحكام، فهو أمر مهم للاطلاع عليه ومعرفة من قبل مجلس الشورى.

د. منصور الكريديس يطالب بتخصيص جهة مستقلة لمراقبة جودة تصميم وتنفيذ مشروعات الطرق

وأكد أن هذه الشروط والأحكام تبقى إجراءات واعتمدت، وتم تنفيذها وكتابتها عن طريق الإدارة العامة لتقنية المعلومات، وهي اجتهاد أشخاص نجد فيه قصوراً كبيراً جداً، لاسيما أن هذه الخدمة سوف







م. مفرح الزهراني  
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات

## الشورى يطالب هيئة المدن الاقتصادية ببناء شراكات مع الجهات الحكومية والخاصة



### هيئة المدن الاقتصادية

طالب مجلس الشورى هيئة المدن الاقتصادية بتحديد منظومة مقومات مدينة المعرفة شاملة الرؤية، والهوية العمرانية، والمعرفية، والتأكد من إدراج مشروع ربط ميناء الملك عبدالعزيز في المدينة الاقتصادية بالجسر البري الذي يربط الرياض بجدة ضمن مشروعات شبكة النقل بالخطوط الحديدية. جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى في جلسته العادية السابعة عشرة التي عقدها يوم الثلاثاء ٢٤/٥/١٤٣٨هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري وذلك بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة الحج والإسكان والخدمات تجاه ما طرحه أعضاء المجلس من آراء ومقترحات خلال مناقشة التقرير السنوي لهيئة المدن الاقتصادية للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ. تلاها رئيس اللجنة المهندس مفرح بن محمد الزهراني.

كما طالب المجلس في قراره هيئة المدن الاقتصادية ببناء شراكات مع الجهات الحكومية والخاصة، لدعم مسيرة العمل في المدن الاقتصادية، والتنسيق مع الجهات المختصة، لمعالجة الصعوبات التنظيمية والإدارية التي قد تعيق مشروعاتها. وكان رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات قد قدم وجهة نظر اللجنة، حيث أوضح أن تقرير الهيئة ذكر بعض الجوانب المتحققة في مجالات غير عمرانية وصناعية، حيث تم في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني إنشاء مجمع لتدريب الضني والمهني بطاقة (٢٠,٠٠٠) طالب، وتمت إقامة مشروع كلية لريادة الأعمال

بطاقة استيعابية (١٥٠٠) طالب، ومجمع للمدارس الحكومية بسعة (٣٨٠٠) طالب وطالبة للمراحل المختلفة.

وأشار إلى أنه كان من المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعاً مع المندوبين، غير أن الهيئة طلبت في خطابها رقم (٤٠١/١٤٣٧) تأجيل مناقشة تقرير الهيئة لعامي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/١٤٣٥-١٤٣٦هـ لحين انضاح الرؤية لهيئة المدن بعدما حل مجلس إدارتها، وإعادة تشكيلها برئاسة سمو ولي ولي العهد، ونظراً لتأخر التقرير، فقد رأت اللجنة عدم الانتظار ودراسة التقرير. وأبان المهندس مفرح الزهراني أن أهداف هيئة المدن الاقتصادية تختلف عن هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية وبالتالي فلا ترى اللجنة أن تكونا تحت مظلة واحدة.

وفيما يخص التوصية الأولى بين المهندس الزهراني أن التأكد في توصية اللجنة لا يقصد به الاطلاع والعلم، وإنما هو مجموعة من الإجراءات والتنسيقات التي تقضي في النهاية إلى إدراج هذا المشروع ضمن برنامج الهيئة العامة للخطوط الحديدية للتوسع في شبكة الخطوط الحديدية. وأكد أن تقرير الهيئة تطرق إلى مشروعات مهمة مكمل لرؤية الهيئة تشمل مناطق سكنية، ووادي صناعي، ومنطقة الميناء وما يحويه من خدمات الموائى والشحن، جميعها تعزز أهداف مدينة الملك عبدالله الاقتصادية. وفي شأن محطة معالجة الصرف الصحي في مدينة الملك عبدالله بالوادي الصناعي، أشار رئيس اللجنة إلى وجود محطة أخرى في منطقة البيلسان في مدينة الملك عبدالله، كما يتم حالياً إنشاء محطة ثالثة، علماً بأن جميع مياه الصرف الصحي تتم معالجتها واستخدامها في الري بالمدينة ولا ترمى في البحر.

وأكدت اللجنة أن قطار الحرمين يهدف لربط المدينتين المقدستين مكة المكرمة، والمدينة المنورة مروراً بجدة، ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وهو مخصص للركاب بسرعة (٢٠٠ كم/ الساعة)، أما الجسر البري فهو قطار مقترح يربط الرياض بجدة، ومنظور له أن يكون لنقل البضائع واستكمال ربط الدمام بميناء جدة. فيما أوضحت أنه لا يمكن من الناحية الفنية استخدام قطار الحرمين الذي يعمل بالكهرباء لنقل البضائع.

# المستحضرات الصيدلانية والأعشاب الطبية.. فصلهما في نظامين مستقلين أم دمجهما في نظام واحد؟



## وزارة الصحة Ministry of Health

من جانبه رأى عضو المجلس الدكتور عدنان البار أن موضوع الأعشاب لا يستحق نظاماً، وإنما يستحق لائحة تنظمه. مؤكداً أنه من الصعب أن ننظر إلى محل عطارة يقدم خلطات علاجية، لأن العلاج يجب أن يقدمه الصيدلي فحسب، وعلى العطارة بيع المستحضرات العشبية إلى الصيدلي وهذا هو الأساس.

د. عدنان البار: يجب تأهيل مختصين في بيع الأعشاب ذات الادعاء الطبي

وطالب أن تتصدى الهيئة العامة للغذاء والدواء لتأهيل مختصين لبيع الأعشاب ذات الادعاء الطبي، وتضع له آلية واضحة، وذلك قبل صدور النظام.

أ. محمد العجلان يقترح فصل المستحضرات العشبية عن نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية والعشبية

أما عضو المجلس الأستاذ محمد العجلان فقد لاحظ أن اللجنة طالبت في توصيتها الرابعة بالتأكيد على قرار المجلس السابق دون أن تبين ما هي ردودها على ما ورد في محضر هيئة الخبراء الموافق عليه من اللجنة الدائمة لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، والمحال للمجلس ضمن المعاملة.

ناقش مجلس الشورى في جلسته العادية «الثالثة عشرة» التي عقدها يوم الاثنين ١٤٣٨/٥/٩ هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير اللجنة الصحية بشأن مشروع «نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية»، ومشروع «نظام المؤسسات الصحية الخاصة»، والتعديلات المقترحة على «نظام مزاولي المهن الصحية»، وإعادة مشروع «نظام الأعشاب ذات الادعاء الطبي» لإعادة النظر فيه في ضوء التعديلات المقترحة على هذه الأنظمة.

وبعد أن تلت رئيس اللجنة الصحية الدكتورة منى بنت عبدالله آل مشيط تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الأنظمة تلك، طرحت الموضوع للنقاش، حيث شدد عضو المجلس الدكتور فهد العنزي على أن الخطأ الطبي يجب أن تكون المسؤولية فيه قائمة على الضرر؛ لأنه من الصعوبة ثبوت الخطأ الطبي، وبخاصة أنه خطأ فني وكثير من التشريعات العالمية هجرت فكرة الخطأ. وفي الشريعة الإسلامية فإن فكرة الضرر هي فكرة أصيلة، من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (لا ضرر ولا ضرار).

ورأى أن الأحوج بالتأمين على مسؤوليتهم الطبية هم الممارسون الصحيون (فني التخدير) و(التمريض) وغيرهم، لاسيما أن الأخطاء تحدث منهم، ومدخولاتهم ضعيفة، وبالتالي تكون مسؤوليتهم مضاعفة، ويجب التأمين على مسؤوليتهم.

د. فهد العنزي: مسؤولية الخطأ الطبي تقوم على الضرر



إن تقييد النشر في مكان إقامته بالصحيفة خطأ نظامي، وكان الأفضل أن يذكر ".... فإن تعذر".

الشيخ عبدالعزيز النصار: من يمثل المريض المحتاج لعملية وولييه الشرعي

من جهته طرح عضو المجلس معالي الشيخ عبد العزيز النصار في مداخلة عدة ملحوظات تناولت عدداً من المواد، مبيناً أن المادة (١٩) من نظام مزولة المهن الصحية تضمنت خطأً نظامياً حينما نصت على: "....لمن يمثل هذا المريض أن يأذن للطبيب بإجراء هذه العملية". وتساءل قائلاً: كيف للمريض الذي يحتاج لعملية ضرورية عاجلة أن يعين من يمثله لاتخاذ مثل هذا القرار؟. وطالب بحذف العبارة واستبدالها بعبارة: "بولىه الشرعي، أو من يقرر بعد ذلك أن يكون ولياً له".

كما لاحظ ما نصت عليه المادة (٢٢) من نظام مزولة المهن الصحية بأن يمثل داخل لجنة النظر في المخالفات درجة قاضي لا يقل عن (أ). ولفت النظر إلى أن اكتمال درجة النصح القضائي لا تكون إلا في درجة وكيل محكمة (أ). ورأى أن يتم تعديل نص المادة ليكون الممثل في هذه اللجنة درجة وكيل محكمة (أ).

واقترح عضو المجلس الدكتور أيوب الجربوع تغيير اسم "نظام الأعشاب ذات الادعاء الطبي" إلى "نظام العلاج بالأعشاب ومشتقاتها" مبرراً ذلك بأن الادعاء الطبي في اسم النظام يشير إلى أنه مجرد دعوى لا حقيقة لها، وهذا خلاف ما جاء في النظام، وما يقرره الواقع.

د. أيوب الجربوع: الادعاء الطبي في اسم النظام يشير إلى أنه مجرد دعوى لا حقيقة لها

ورأى أن هناك خلطاً بين شروط الحصول على الترخيص، وشروط تشغيل النشاط، فبعض الاشتراطات التي وردت هي شروط للتشغيل، وليست شروطاً للحصول على الترخيص.

وأكد أن الصيغة السليمة والصحيحة هي إلغاء الترخيص وليس سحبه فسحب الترخيص يختلف عن إلغاء الترخيص، فالسحب بمفهومه القانوني هو ارتداد أثر قرار السحب إلى تاريخ صدور الترخيص وليس في الاعتقاد أن يقصد ارتداد أثر إلى تاريخ صدور الترخيص؛ لأنها ترتبت على حقوق والتزامات لآخرين وبالتالي استقرار الأوضاع القانونية أمر مهم.



واقترح على اللجنة إعادة النظر في مدى الحاجة إلى فصل المستحضرات العشبية عن نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية والعشبية، مؤكداً أنه كلما وحدت الأمور التنظيمية والتشريعية في نظام واحد كان أدعى لإحكام الرقابة عليها، وحوكمة الإجراءات المتعلقة بها، ومنع التعارض بين منفذي النظام والمشرفين عليه.

د. جواهر العنزي: الإقبال على الخلطات العشبية يزداد كثافة ورواجاً هائلاً

من جانبها قالت عضو المجلس الدكتورة جواهر العنزي في مداخلتها: إنه على الرغم من المحاذير الطبية، وانتشار وسائل التثقيف والوعي الصحي إلا أن الإقبال على الخلطات العشبية يزداد كثافة ورواجاً هائلاً، خاصة من قبل النساء دون الاهتمام بما يترتب عليها من أضرار، مما يثير التساؤل حول سهولة الخداع والإقبال على استخدام منتجات غير مرخصة وغير معتمدة طبياً.

ولاحظت خلو بعض المنتجات العشبية من وجود بطاقة المنتج التي توضح اسم المنتج، ومكوناته، واستخداماته، وتاريخ الصلاحية، وقد يمر دون إجراء الاختبارات الطبية والمعملية من جهات موثوق بها، مشيرة إلى وجود بعض المعارف الوهمية التي تروج لمنتجات ذات إدعاء طبي دون تصاريح، مما يستلزم زيادة المتابعة والمراقبة، وفتح قنوات عديدة للتوعية والإفادة من أدوات الإعلام الجديد.

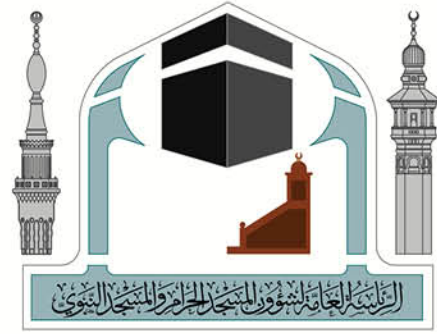
د. واصل المذن: لا إطلاق لفرض الغرامة دون تحديد مكان صرفها

وأبدى عضو المجلس الدكتور واصل المذن اعتراضه على إطلاق فرض الغرامة دون تحديد مكان صرف هذه الغرامة. مؤكداً أن ترك موضوع الغرامة بدون تحديد سوف يؤدي إلى الفوضى والاجتهاد، وهذا فيه ضرر. ودعا اللجنة إلى اتباع قرار المجلس رقم (١٥/٢٦) بتاريخ ٢٤/٤/١٤٢٥هـ، والذي نص على أن تعامل إيرادات جزاءات الغش التجاري على أنها إيرادات مباشرة للوزارة يستفاد منها لدعم إدارة الغش التجاري، ويستفاد منها أيضاً في دعم هذه المشاريع الثلاثة، ولا يترك الأمر للاجتهاد في صرف هذه الغرامات.

ورأى أن الاعتراض على القرارات التي تصدر وفق المادة (٤٠) من نظام المنشآت الصحية، وأيضاً الفقرة الثانية من المادة (٢٦) من نظام المنشآت الصحية الخاصة فيه خطأ؛ لأنه قد يعلم المحكوم عليه بهذا الحكم، ولكن لا يعد بلاغاً تترتب عليه آثاره النظامية والشرعية والقانونية. مطالباً بتعديل الصياغة وذلك بإضافة النص (من تاريخ إبلاغه).

ولفت النظر إلى ما ورد في المادة (٣) من النظام فيما يخص النشر في الصحيفة أنه إن لم يكن في مقر إقامته صحيفة ففي أقرب مكان، وقال:

# مكانة المملكة في قلوب المسلمين توجب تجويد خدمات رئاسة شؤون الحرمين



فمكانتنا في العالم الإسلامي ستمكنا من أداء دورنا الريادي كعمق وسند لأمتينا العربية والإسلامية)، وجاء في التزامات الرؤية (زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من ٨ ملايين إلى ٢٠ مليون معتمر).

وتساءل مجدداً هل نستطيع تحقيق هذا الالتزام أمام المعوقات التي ذكرها التقرير؟ وهل التوصيات التي سجلتها اللجنة حول دراسة تنظيم الاعتكاف أو تنظيم تقبيل الحجر الأسود بما يحقق العدالة التي تترقى لهذا التحدي الكبير والمشروع العملاق؟.

ورأى الدكتور السفيناني أن التحديات كبيرة. وقال: إن العمل ينبغي أن يكون مواكباً لها بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وأن يتم استثمار موقعنا الإسلامي باعتباره قبلة المسلمين ومهوى أفتدتهم بكل ما نملك من إرادة، وخبرة، وعمل، وعلم، وتخطيط، وأن نعمل في مجلس الشورى لمتابعة التوصيات السابقة في هذا الشأن، ومن ضمنها توصيات مهمة جداً لم يعمل بها إلى الآن، كبناء الخطة الإستراتيجية، وبناء الهيكل التنظيمي وزيادة الكفاءة التشغيلية وغيرها. ولزيادة تأثير الحرمين الشريفين، وتحسين صورة المملكة العربية السعودية لدى كافة المسلمين في أنحاء العالم.

فيما طالب عضو المجلس الدكتور صالح الشهيب بالإسراع في إنشاء جامعة تحت اسم جامعة الحرمين الإسلامية العالمية، بحيث تصبح المرجع الأول للعالم الإسلامي في معرفة الإسلام، وأحكامه، وتشريعاته، وتبني وتؤسس على أعلى المستويات الأكاديمية، وتعزز بأبرز شخصيات العالم الإسلامي العلمية، والكفاءات العالمية ذات المنهج المعتدل، ويكون مقرها

استشعر أعضاء مجلس الشورى في مداخلاتهم التي أبدوها أثناء مناقشة تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية، بشأن التقرير السنوي للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي للعام المالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ المكانة الكبيرة التي تكتسبها المملكة العربية السعودية في قلوب المسلمين والعالم نظراً لوجود الحرمين الشريفين على أراضيها، حيث أبدوا عدة ملحوظات وتساؤلات بشأن أداء الرئاسة وذلك خلال جلسة المجلس العادية السادسة عشرة التي عقدت يوم الاثنين ٢٣ / ٥ / ١٤٣٨ هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور / محمد بن أمين الجفري.

فبعد أن قدم رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى، تقرير اللجنة، وتوصياتها بشأن الموضوع.

د. عبد الله السفيناني يتساءل  
عن إمكانية رئاسة شؤون الحرمين  
تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠

أحد عضو المجلس الدكتور عبد الله السفيناني في مستهل المداخلات أن المملكة العربية السعودية تمتلك أكبر المقومات التي لها تأثير كبير وعميق في الوجدان العربي والإسلامي وهو وجود الحرمين الشريفين، وتساءل هل تم استثمار ذلك بما يدعم ويقوي صورة المملكة ويجعل لها تأثيرها الكبير سياسياً وإعلامياً؟.

وأفاد أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تناولت هذه الفكرة المركزية تحديداً بقولها: (.... ورؤية أي دولة لمستقبلها تنطلق من مكامن القوة فيها، وذلك ما انتهجناه عند بناء رؤيتنا للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠،

د. صالح الشهيب يطالب بالإسراع  
في إنشاء جامعة الحرمين بالتعاون  
مع وزارة التعليم



من جانبه طالب عضو المجلس معالي المهندس عباس هادي بإنشاء ممر علوي في المسجد النبوي لتمكين النساء من زيارة الروضة الشريفة دون مضايقة المصلين.

وأشار إلى أن الطريقة المتبعة حالياً في تنظيم زيارة النساء للروضة الشريفة في الحرم المدني وهو نقل الزائرات من مصلى النساء الشرقي إلى الروضة عبر ممر مؤقت تقوم العمالة بإنشائه قبل وقت الزيارة ويزال بعد ذلك يتطلب تفرغ منطقة الممر من الرجال وفصل المنطقة الشرقية من المسجد، مما يؤدي إلى إشغال عدد من الموظفين والعاملين، وإزعاج.

م. عباس هادي يرى إنشاء ممر علوي يمكن من زيارة النساء للروضة الشريفة دون مضايقة المصلين

وبيّن أن ارتفاع الدور الأرضي بالحرم مناسب لبناء هذا الممر العلوي دون إحداث تغيير كبير في بناية الحرم، بحيث تنتقل النساء من مصلى النساء إلى الروضة دون أي تأثير على المصلين في جنبات الحرم، وهذا يتوافق مع الزيادة المتوقعة في عدد الزوار حسب رؤية المملكة (٢٠٣٠).

وفي مداخلته تساءل عضو المجلس الدكتور عبد الله المنيف حيال الهيكل التنظيمي، وعن الخطط الإستراتيجية، والمعوقات التي تواجه الرئاسة في تنفيذها.

وأشار إلى أن من بين الإنجازات التي ذكرتها الرئاسة استمرار التنسيق مع معهد الإدارة العامة للانتهاء من الهيكل التنظيمي، ومتابعة إعداد الخطة الإستراتيجية للرئاسة لتنظيم مسيرتها وخطط أعمالها، إلا أن تقرير اللجنة لم يبيّن ماذا تم بشأن ذلك.

د. عبدالله المنيف تساءل عن الهيكل التنظيمي لرئاسة شؤون الحرمين وخططها الإستراتيجية

الحرم المكي الشريف وتدار بكفاءات إدارية عليا من داخل المملكة وخارجها تحت إشراف وزارة التعليم بالتنسيق مع رئاسة الحرمين الشريفين.

أ. عساف أبو ثنين يقترح تحويل مياه زمزم الموزعة في المسجد الحرام إلى مياه معلبه

من جانبه تساءل عضو المجلس الأستاذ عساف أبو ثنين عن عدم تبني اللجنة مقترح الرئاسة بتحويل الكلية التابعة للحرمين الشريفين إلى جامعة تهدف إلى تحقيق طموحات قاصدي بيت الله الحرام، وتخدم المسلمين في مختلف بقاع المعمورة، وتعزز الوسطية والاعتدال، وتبرز صورة الإسلام الناصعة وسماحته الظاهرة، وتعلم علوم الشريعة المؤصلة في المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

واقترح تحويل مياه زمزم القائمة التي توزع في حافظات في ممرات المسجد الحرام حالياً إلى المياه المعلبة من خلال مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز -رحمه الله- لسقيا زمزم الذي تشرف عليه رئاسة الحرمين الشريفين.

م. محمد العلي يرى إعادة تأهيل الكوادر البشرية التي تعنى باستقبال الحجاج

ورأى عضو المجلس المهندس محمد العلي إعادة تأهيل الكوادر البشرية التي تعنى باستقبال ضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم إلى أرض المملكة وحتى مغادرتها بجميع مهارات التعامل الراقي والتميز الذي ينقل الصورة الحقيقية للوطن وقيمته الجميلة في كرم الضيافة، وحسن الاستقبال، وروعة الأخلاق. مشيراً إلى تجربة استقبال أهالي المدينة المنورة لضيوف الرحمن في مطارها الدولي ما يعزز تفعيل هذه المبادرات وتشجيعها.



# هيئة الرياضة.. العناية بالجانب النظامي وتشريع أنظمة تحكم الأندية والاتحادات الرياضية



من جهته رأى عضو المجلس الدكتور منصور الكريديس أن معظم تقرير الهيئة جاء على شكل جداول، وأرقام، ونشاطات، وعدد الاتحادات الموجودة لدى الهيئة، والمبالغ المرصودة لها، وعدد المنشآت، وجدول المعتمد الفعلي من معتمدات الميزانية. مؤكداً على أنه لا يجب أن تستمر الهيئة على هذه الطريقة في إعداد تقاريرها.

د. منصور الكريديس، الهيئة لم تضمن  
في تقريرها خططها التطويرية لكافة  
برامجها وأنشطتها

وأشار إلى قرارات سابقة للمجلس نصت على أن تُضمّن الهيئة في تقاريرها السنوية القادمة خططها التطويرية لكافة برامجها وأنشطتها، وأن تقدم تحليلاً وأيضاً لنتائج الخدمات، والمشاريع، والبرامج التي تقدمها، وأن تشمل التقارير على نتائج مؤشرات قياس أداء استراتيجية وتنفيذية، إلا أن هذا التقرير لم يتضمن ما نصت عليه تلك القرارات.

د. عبدالله المنيف يقترح تحويل  
بيوت الشباب إلى استثمار يعود  
ربعه إلى الهيئة

وأيد عضو المجلس الدكتور عبدالله المنيف توجه لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بتأجيل معظم التوصيات المتصلة بتقويم الأداء والنواحي المالية للهيئة إلى حين اطلاع اللجنة على تقرير الهيئة المالي القادم. وأشار إلى أن التوصيات التي قدمتها اللجنة لا ترقى إلى مستوى الطموح، وبناءً على ذلك رأى الدكتور المنيف رفع هذا التقرير بلا توصيات لضعفها، وعدم ملامستها لمشكلات الهيئة. واقترح تحويل بيوت الشباب إلى استثمار يعود ريعه إلى الهيئة.

أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى أن تحول الرئاسة العامة لرعاية الشباب إلى هيئة عامة للرياضة، يتطلب المزيد من الاهتمام بالرياضة سواء على المستوى المحلي أو في المنافسات الدولية، والعناية بالجانب النظامي وتشريع أنظمة تحكم هذه الأندية وتزيد من الحوكمة للأندية والاتحادات الرياضية.

جاء ذلك خلال مناقشة مجلس الشورى خلال جلسته العادية السابعة عشرة المنعقدة يوم الثلاثاء ٢٤/٥/١٤٣٨هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب، بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للرياضة (الرئاسة العامة لرعاية الشباب سابقاً) للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

وبعد أن تلا رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب الدكتور عبداللّه بن محمد الفوزان تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع أبدى عضو المجلس الدكتور ناصر الموسى سعادته بالمسمى الجديد للهيئة العامة للرياضة؛ لأن هذا هو الدور الذي تقوم به فعلياً، وهي الآن في مرحلة انتقالية.

د. ناصر الموسى: من المناسب منح هيئة  
الرياضة الفرصة بتشكيلها الجديد

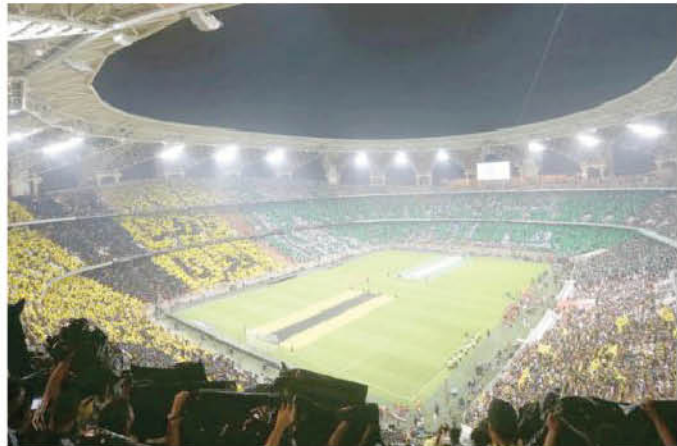
ورأى أن من المناسب منح الهيئة العامة للرياضة بتشكيلها الجديد الفرصة لإعادة النظر في التقرير، ومن ثم تقديمه مرة أخرى على أن يكون مشتملاً على توصيات مهمة فيما يتعلق بالقطاع الرياضي، وإعطاء الهيئة بعض التوصيات التي تساعد في الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أهم.



وأكدت أن الموقع الإلكتروني للجنة الأولمبية بحاجة ماسة للتطوير والتحديث، فالمعلومات المنشورة غير كافية، ولا تعكس الجهود والإنجازات التي من المفترض أن اللجنة قد حققتها، كما أن الخدمات الإلكترونية المقدمة عبر الموقع شبه معدومة، والخطط الاستراتيجية غير موجودة، الأمر الذي من شأنه التسبب في إحجام كثير من الراغبين في المشاركة وعدم تشجيعهم. واعتبرت أن السمة الغالبة على التقرير في كثير من فقراته وبياناته، هي سمة التعميم والتضخيم، وكثير من الإنجازات غير موثقة بمصادر ومراجع يمكن التحقق منها، كما بينت الإحصاءات ضعف الاهتمام برياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن المعلوم لنا جميعاً أنه قد توج المنتخب السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة بكأس العالم ٢٠١٤م الذي استضافته البرازيل، وسبق للمنتخب أن توج مرتين بالكأس العالمية في عام ٢٠٠٦م في ألمانيا، وفي عام ٢٠١٠م في جنوب إفريقيا ليملك كأس العالم لفوزه بها للمرة الثالثة على التوالي من الأراضي البرازيلية بدون أي خسارة في مشواره.

عضو المجلس اللواء عبد الهادي العمري رأى في مداخلته التأكيد على قرار مجلس الشورى المتضمن التنسيق مع وزارتي التعليم والشؤون الاجتماعية، ووزارة الشؤون البلدية والقروية للتوسع في نوادي الأحياء، والساحات الشعبية، وبيوت الشباب، وفتح المزيد منها لاستيعاب الشباب وطاقاتهم، كما اقترح أن يكون في كل حي من أحياء المدن عدد من النوادي غير الربحية، والساحات الرياضية، والملاعب لاحتواء الشباب وطاقاتهم، ولاسيما أن كثيراً منهم ليست لديه القدرة على الدفع للنوادي المعدة للتجارة والربح. كما ينبغي أن يكون لفتياتنا نصيب في تخطيط وإنشاء نوادي الأحياء، والساحات الشعبية الرياضية؛ لما في ذلك من تأثير إيجابي وقائي يحفظ الصحة العامة، ويسهم بشكل أكبر في استغلال أوقات فراغهم بما يفيد.

ل. عبد الهادي العمري بطالب  
بإيجاد النوادي غير الربحية والساحات  
الرياضية في كل الأحياء



د. فيصل آل فاضل: لا بد من إقامة كأس  
السوبر السعودي في المملكة

فيما لاحظ عضو المجلس الدكتور فيصل آل فاضل ضعفاً في البنية النظامية للهيئة، مشدداً على ضرورة أن تشمل استراتيجية التخصيص على إطار نظامي محكم يعالج المشكلات والصعوبات التي تواجه القطاع الخاص. وطالب الهيئة بالعناية بالجانب النظامي وتشريع أنظمة تحكم هذه الأندية وتزيد من الحوكمة للأندية والاتحادات. ودعا إلى أن يكون مستشفى الأمير فيصل بن فهد للطب الرياضي تحت إشراف وزارة الصحة، مشيراً إلى ضرورة التنسيق بين الهيئة العامة للرياضة، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لإقامة كأس السوبر السعودي في المملكة.

أ. آل معينا تطالب بإضافة منهج التربية  
الرياضية لمدارس التعليم العام

من جانبها شددت عضو المجلس الأستاذة لينة آل معينا على ضرورة أن تقوم الهيئة العامة للرياضة بالتنسيق مع وزارة التعليم لإضافة مادة التربية الرياضية للمراحل الدراسية لتعلم مفهوم وتاريخ الرياضة، وأهمية الرياضة في الإسلام، والجانب الرياضي من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام، وأهمية الحركة في الإسلام متمثلة في الركن الثاني من أركان الإسلام، وما تتضمنه الصلاة من قيام، وقعود، وركوع، وسجود، وتورك وتسلیم.

وطالبت بأن تُدرس القيم الدينية المتعلقة بالرياضة التنافسية من عدم التدابر والتباغض والتحاسد لمحاربة التعصب الرياضي من الصغر، وتعليم أهمية الرياضة نفسياً في محاربة الاكتئاب، وصحياً في محاربة الأمراض مثل السكري، واجتماعياً مثل غرس قيم التعاون، وأمنياً في استثمار الطاقات وتعزيز الفكر الأمني، وسياسياً في مد جسور التواصل بين المجتمعات الدولية. من جانبها رأت عضو المجلس الدكتورة أحلام حكيم أن وجود ثلاثة أهداف رئيسة فقط تسعى اللجنة الأولمبية جاهدة لتحقيقها غير كاف، ولا يتناسب مع حجم وجهود الهيئة، كما أن من بين الأهداف الثلاثة أن اللجنة تسعى لتحقيق المركز الثالث من حيث عدد الميداليات في دورة الألعاب الأولمبية الآسيوية عام ٢٠٢٢م في الصين، ولم يذكر التقرير الطموح المنشود في دورة ٢٠١٨م في إندونيسيا، كما لم يذكر موقفنا الحالي من عدد الميداليات لتعرف مدى التطور المنشود مستقبلاً.

د. أحلام حكيم: لدينا ضعف  
في الاهتمام بالرياضة ذوي  
الاحتياجات الخاصة

## واقع التعليم.. المناهج الدراسية لا تساهم في الإثراء المعرفي للطالب



د. ناصر بن علي بن عبدالله الموسى  
رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي

واقع التعليم ومستقبله كان محوراً مهماً في مناقشات أعضاء مجلس الشورى في جلسته العادية ”السادسة عشرة“ التي عقدها يوم الاثنين ٢٣ / ٥ / ١٤٣٨ هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، فقد أبدى عدد من الأعضاء عدة ملحوظات وتساؤلات عن العملية التعليمية كاملة مبدئين اهتماماً بالمراحل الأولية والجامعية خاصة بعد ضم التعليم العالي لوزارة التعليم.

تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي، بشأن التقرير السنوي لوزارة التعليم للعام المالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ حظي باهتمام واسع ومدخلات ثرية، فبعد أن تار رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي الدكتور ناصر بن علي الموسى تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع لاحظ عضو المجلس الأستاذ خليفة الدوسري معاناة الطلاب المبتعثين في تصديق شهاداتهم الدراسية، مطالباً وزارة التعليم بأن توضح هذا الأمر، لاسيما وأن طلابنا المبتعثين تخرجوا من جامعات في دول تعليمها عالٍ جداً، وتفتخر الدولة بهم. كما تفتخر بطلابنا في جامعاتنا.

أ. خليفة الدوسري: لماذا لا يتم  
السماح للجامعات العالمية بفتح  
فروع لها في المملكة

وانتقد الدوسري اختبار القياس بعد التخرج من المرحلة الثانوية وعده خللاً وازدواجية، وأضاف قائلاً: أما القول إن الجامعات الحكومية تطلب ذلك فهذا تعقيد.



## وزارة التعليم Ministry of Education

ولفت خليفه الدوسري النظر إلى أن الكثير يتجهون لتدريس أبنائهم في المدارس الخاصة طلباً لتعليم أفضل، إضافة إلى توجه الطلاب إلى الجامعات الخاصة، وطالب الوزارة بالسماح للجامعات العالمية المرموقة بفتح فروع لها في المملكة أسوة بالعديد من الدول، بدلاً من ابتعاث أبنائنا وبناتنا للخارج.

د. محمد آل ناجي: الأستاذ الجامعي  
يجب أن لا يعامل مثل أي موظف  
حكومي في سن التقاعد

ولاحظ عضو المجلس الدكتور محمد آل ناجي أن هناك تضييقاً على الاستفادة من المتقاعدين من أساتذة الجامعات، مؤكداً أنهم يعتبرون ثروة للوطن، لما لهم من خبرات وعلم، مطالباً بتمديد خدمة الأستاذ الجامعي إلى ما فوق الستين عاماً وأن لا يعامل مثل أي موظف حكومي. بدوره لفت عضو المجلس الدكتور منصور الكريديس النظر إلى أنه لا يوجد في تقرير الوزارة أو في إجابات مندوبيها شرح مفصل عن برنامج





أن وزارة التعليم اتجهت اتجاهها معاكساً في هذا الخصوص، فبعد أن تبوأَت أول امرأة سعودية منصب نائب وزير التعليم لتعليم البنات لسنوات عديدة وتطلع المجتمع للتوسع في تمكين المرأة في المناصب القيادية في وزارة التعليم وغيرها من الوزارات؛ إلا أنه ومنذ سنتين شغل المنصب، ولم تعين الوزارة بديلاً لمعالي نائبة الوزير لتعليم البنات.

وطالبت بإعادة تفعيل منصب نائب الوزير لتعليم البنات، كما طالبت بحث الجامعات على استحداث منصب وكيالة الجامعة، وذلك لإشراك نصف المجتمع في خدمة الوطن.

وتناول عضو المجلس الدكتور غازي بن زقر في مداخلة محتويات التقرير مشيراً إلى وجود قلق حيال خطة ومسار التعليم في المملكة على ضوء المعلومات الواردة في تقارير الوزارة.

د. غازي بن زقر: على وزارة التعليم صياغة استراتيجية جديدة للعلم والتعلم تتجاوز ما سبق من استراتيجيات

فتقرير الوزارة الحالي يستقر إلى الانسجام، والتوازن، والتناغم بين أجزائه والتسلسل المنطقي المتدرج في مكوناته، بل قد يكون معبراً عن ثقافة الأداء في الوزارة على وجه العموم، وهو دليل على تعدد الجهات المسؤولة

الابتعاث "وظيفتك بعثتك"، على الرغم من الجهود التي بذلتها وزارة التعليم، حيث قامت بالعديد من الشراكات مع القطاعات الحكومية الراغبة في التسجيل في هذا البرنامج. مطالباً لجنة التعليم والبحث العملي بتوفير معلومات للمجلس عن الرؤية الجديدة لهذا البرنامج. ورأى وجود ضرر بالغ على المتقدمين لبرنامج "وظيفتك بعثتك" بسبب التأخر في إعلان النتائج.

د. منصور الكريديس يقترح تحويل برنامج الابتعاث إلى هيئة عامة لضمان استدامته

وخلص د. الكريديس إلى الاقتراح بتحويل برنامج الابتعاث إلى هيئة عامة، وذلك حتى يتم ضمان الاستدامة لهذا البرنامج، وحوكمته ورفع كفاءته التشغيلية.

من جهتها قالت عضو المجلس الدكتور منى آل مشيط: إن رؤية المملكة ٢٠٣٠ قد شددت على تمكين المرأة، واستثمار طاقاتها، وأن إحدى الوسائل لتحقيق ذلك رفع نسب تولي المرأة للمناصب العليا في الدولة، ولكن نلاحظ

د. منى آل مشيط تطالب باستحداث منصب وكيالة جامعة وإعادة تعيين نائبة لوزير التعليم



وتطرقت الدكتورة أمل الشامان إلى المناهج الدراسية ورأت أنها ما زالت تحشو عقول الطلاب بمعلومات يتم تعريفها في نهاية العام في الاختبارات، دون أن تسهم بالدرجة الكافية في الإثراء المعرفي للطلاب، ثم إن تضخم نتائج الطلاب في المرحلة الثانوية مقارنة بتواضع نتائجهم في اختبارات القدرات، والتحصيلي يعكس ضعف المخرجات، ناهيك عن ضعف المهارات الفكرية، والشخصية، والاجتماعية للطلاب.

د. سلطان آل فارج: ليس من المناسب إغلاق تخصصات جامعية دون دراسة علمية

وطرح عضو المجلس الدكتور سلطان آل فارج في مداخلة عدة ملحوظات حيث رأى أن التخصصات في الجامعات السعودية لا تعكس التخصصات التي يحتاجها سوق العمل؛ مؤكداً أنه من غير المناسب إغلاق التخصصات الأخرى التي ليس عليها طلب دون دراسة علمية . كما أشار إلى أن الوزارة قد أخفقت في التواصل مع الملحقيات الثقافية السعودية في الخارج التي تعمل على تدقيق الشهادات التي حصل عليها طلاب المنح.

وفيما يخص برنامج خادم الحرمين الشريفين أشار الدكتور آل فارج إلى أن الطلاب يدرسون في درجة البكالوريوس في تخصص، وفي درجة الماجستير في تخصص آخر، ثم يعودون إلى المملكة، ولا تستوعبهم الجامعات.

د. عبدالرحمن هيجان: لدينا صعوبات في التسجيل في مدارس التعليم العام والجامعات

من جانبه رأى عضو المجلس الدكتور عبدالرحمن هيجان أن لجنة التعليم والبحث العلمي لم تتناول في تقريرها بشكل واضح عدة موضوعات من أبرزها صعوبات التسجيل في مدارس التعليم العام، والتحويل والنقل من مدرسة إلى مدرسة أخرى، ومستوى التحصيل العلمي، والأمر نفسه بالنسبة للجامعات.

وفي موضوع آخر أشار الدكتور هيجان إلى توفر الخبراء والمؤسسات والجامعات في المملكة التي يمكنها القيام بإعداد الهيكل التنظيمي لوزارة التعليم دون الاستعانة بشركات أجنبية وشركات خارجية.

ل. علي السبهان يتساءل عن أسباب عدم التعاقد مع سعوديين للإشراف على المبتعثين في الملحقيات

ولاحظ عضو المجلس اللواء علي السبهان أن تقرير وزارة التعليم لم يتطرق إلى معاناة المبتعثين من عدم تفاعل أغلب المشرفين العاملين في الملحقيات



في الوزارة، وتعدد البرامج والأنشطة مع غياب إطار نظري قوي وموحد لسياسات الوزارة في دعم مفهوم التعليم والتعلم في المجتمع ككل من منطلق مجتمع مقتنع بمبدأ طلب العلم من المهدي إلى اللحد، ومن مبدأ الدين المعاملة.

وأضاف قائلاً ”يحسن بالوزارة أن تجمع شتات أفكارها ونشاطها تحت راية استراتيجية قوية تتعدى كل ما طرح سابقاً لصياغة سياسة تعليم، وخطة تعلم لمجتمع يريد أن يتعدى الاعتماد على الموارد البشرية للاعتماد على الذات لمسابقة الأمم والتعاقد معها لبناء حضارة وتقدم، فكيف لنا أن ننتقل إلى منظومة معرفة وبناء تعيد التوازن إلى مجتمع أفقدته الطفرات السابقة بعضاً من أولوياته وتواضعه في احترام كافة العلوم، والحرف، والمهن.

ودعا في ختام مداخلة وزارة التعليم إلى الإسراع في تطوير تقاريرها القادمة لتتقدم بشكل أوضح، وبدقة أكثر في الربط بين الأهداف الوطنية للتنمية، ورؤية المملكة ٢٠٢٠ من جهة سياسات الوزارة في إحداث تحول جذري وضروري في مخرجات التعليم، وثقافة الوطن والمواطن، وبناء الهوية الوطنية.

د. أمل الشامان: البنية التحتية المدرسية تعاني من عدم توفر أبسط مقومات الأمن والسلامة

عضو المجلس الدكتورة أمل الشامان استهلكت مداخلتها بالقول: إن رؤية المملكة ٢٠٢٠، والحياة بواقعها اليوم تفرض على الوزارة تهيئة جيل متمكن رائد في تخصصه، مبادر في عمله، ملم بدينه، محب لوطنه، قادر على التنافس مع أقرانه حول العالم، يخلق فرصه بنفسه، قادر على التكيف مع متغيرات الحياة المتسارعة، فهل تستطيع الوزارة بوضعها الحالي تحقيق ذلك؟

ورأت أن البنية التحتية المدرسية تعاني من افتقاد أبسط مقومات الأمن والسلامة. حيث تباع المقاصف المدرسية أغذية مضرّة بالصحة، فيما كثير من المباني المدرسية متهالكة ومستأجرة بعيدة كل البعد عن التصميم النموذجي، طاردة للطلاب، غير مشجعة للتعليم..



نقل التقنيات لإكمال الأبحاث العلمية المتميزة الدولية الحديثة للمؤسسات المحلية وتوطينها ومتابعة التقدم بالبحث العلمي داخل جامعاتنا. ورأت عضو المجلس الدكتورة مستورة الشمري أن التقرير جاء متضخماً بالمعلومات الكمية في ظل غياب البيانات الإحصائية المعالجة، والنسب الدقيقة، وغياب مؤشرات الأداء التي تختصر كل تلك المعلومات بالنسب والدلالات الإحصائية.

وقالت في مداخلتها: إن هناك عدم وضوح لفلسفة التعليم بالمملكة العربية السعودية رغم كثرة المبادرات. والوزارة تسعى لتحقيق أهداف التعليم العالي ومنح الاستقلالية الإدارية والمالية للجامعات، وهذا يتطلب وجود عدة ضمانات؛ منها: إيجاد آلية واضحة ومحددة لإقرار البرامج التعليمية.

د. مستورة الشمري: واقع كليات التربية مؤلم ومستقبل خريجاتها مجهول

وتساءلت قائلة: كيف يتم الاستمرار في بعض البرامج والاستغناء عن البعض الآخر في ظل المنهجية العلمية لإقرار البرامج الأكاديمية وغياب عناصر التقييم الشامل؟

وأشارت إلى أن واقع كليات التربية النسائية مؤلم ومستقبل خريجاتها مجهول، فخريجات كليات التربية فتنة عانت ضعف التأهيل وحرمان الوظيفة، والوزارة ما زالت ماضية في إعداد الاختبارات الأدائية التي يصعب اجتيازها، وعادت الدكتورة الشمري لتساءل قائلة: ”لماذا لا تتبنى الوزارة خطة لإعادة تأهيل أولئك الخريجات والسعي لإحلالهن أولاً بأول بدلاً عن فئة المعلمات المستحقات للتقاعد المبكر والمتعاقدات في مدارس التعليم الأهلي؟“



الثقافية معهم بالشكل المطلوب، وقد تأكد أن أغلب هؤلاء المشرفين هم من المتعاقدين من غير السعوديين، وهم من العرب المهاجرين، وتساءل قائلاً: هل دول الابتعاث تلزم الملحقيات الثقافية بتوظيف هؤلاء؟

وطالب الوزارة بتوضيح عدم الاستعانة بالسعوديين للعمل في الملحقيات الثقافية كمتعاقدين، مشيراً إلى أن بعض الطلاب الخريجين لا يمانعون من التعاقد مع الملحقيات الثقافية للعمل كمشرفين على شؤون الطلاب المبتعثين.

وطالب عضو المجلس الدكتور علي الشهراني في مداخلة الوزارة بالاهتمام بالمرحلة الأولى في التعليم العام، مشيراً إلى قيام الوزارة ببرامج لقياس مستوى الطلاب في المرحلة الابتدائية من خلال برنامجي (حسن) و(قياس) وطلابها بالكشف عن نتائجها، وشدد على ضرورة الاهتمام بمعلم المرحلة الابتدائية لأنها من أهم المراحل التعليمية، وتطوير قدرات المعلم باعتباره اللبنة الأولى في تطوير التعليم؛ وهو من يقود العملية التعليمية.

د. علي الشهراني يرى ضرورة الاهتمام بمعلمي وطلاب المرحلة الابتدائية

واقترحت عضو المجلس الدكتورة عالية الدهلوي في مداخلتها أن يتم استقطاب أعضاء هيئة التدريس من المبتعثين خارجياً من الجامعات، أو مبتعثي برنامج خادم الحرمين الشريفين والتركيز على تأهيلهم جيداً منذ بداية التعيين لصالح جودة العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي مما ينعكس على جودة مخرجات الجامعات لاحقاً وملاءمتها لسوق العمل.

وطالبت بإخضاع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المعينين حديثاً لبرامج تدريبية مكثفة وملائمة لطبيعة العمل الأكاديمي من مهارات التدريس ومخرجات التعلم وأدوات القياس والتقييم وغيرها من البرامج التي تصنع الأستاذ الجامعي المتميز، والتي تضيف الكثير إلى المؤهلات العلمية المتميزة لديهم، وإبرازها بالشكل الصحيح للطلاب، والتأكد من مخرجاتها التعليمية؛ على أن يكون التأهيل مترامناً مع توفير جميع الأدوات اللازمة لقياس الأداء الأكاديمي المستمر وتقويمه، وضمان الجودة.

د. عالية الدهلوي تقترح استقطاب أعضاء هيئة التدريس من المبتعثين خارجياً

ورأت د. الدهلوي أن توفير وتسهيل كل الإمكانيات لدعم المعينين حديثاً التي تم تدريبهم عليها في تخصصاتهم العلمية بالخارج سيتيح

## تحويل معهد الإدارة إلى جامعة للإدارة الحكومية



ناقش مجلس الشورى في جلسته العادية السادسة عشرة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٣/٥/١٤٣٨هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن التقرير السنوي لمعهد الإدارة العامة للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، واستكمل مناقشته في جلسته السابعة عشرة التي عقدت في اليوم التالي.

وكان من أبرز المقترحات التي أبدأها بعض أعضاء المجلس تحويل المعهد إلى جامعة للإدارة الحكومية بما يمكنه من تنويع برامجه الدراسية ويرفع من طاقته الاستيعابية.

دعبد الله ساعاتي يتساءل عن نتائج  
مخرجات المعهد وقدرته في رفع  
كفاءة الموظف الحكومي

وبعد أن تلا رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية المهندس محمد بن حامد النقادي تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع، استهل المدخلات عضو المجلس الدكتور عبد الإله ساعاتي قائلاً، إنه على الرغم من مرور (٥٨) عاماً على إنشاء المعهد؛ إلا أن المواطن لا يزال يعاني عند مراجعته للدوائر الحكومية من الروتين والبيروقراطية والتعقيدات الإدارية، الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن مخرجات معهد الإدارة العامة، ولماذا لم تنعكس على أداء الأجهزة الحكومية؟ ولماذا يعجز المعهد عن تحقيق هدفه وهو رفع كفاءة موظفي الدولة والأجهزة الحكومية؟



ورأى أن المعهد بحاجة إلى إعادة تنظيم وإعادة هيكلة حتى يستطيع مواكبة المتغيرات المستجدة مقترحاً تحويل المعهد إلى أكاديمية متطورة لتقنيات التنمية الإدارية.

دعبد الله الجفيمان: معهد الإدارة  
العامة لا يبنى برامجه وفقاً لاحتياجات  
الجهات الحكومية

من جانبه بيّن عضو المجلس الدكتور عبد الله الجفيمان أن من أهداف المعهد الأربعة الرئيسية رفع كفاءة موظفي الدولة وإعدادهم علمياً وعملياً، وتساءل قائلاً: هل قدم المعهد في تقريره ما يشير إلى تحقيقه لهذا الهدف أو لنسبة مرتفعة منه؟

وأكد عدم وجود مؤشرات إلى أن المعهد يسير في الطريق الصحيح لتحقيق هذا الهدف مشدداً على أن التدريب الذي لا يقوم على تحليل الاحتياجات لا يمكن أن يحقق الهدف منه.



النجاح وجوانب القصور كذلك، وقياس مدى الإنجاز في تحقيق أهداف المعهد، مما يمكن المجلس من تقديم القرارات المناسبة لتقويم أداء المعهد. ويبيّن أن من بين الأهداف الأساسية للمعهد تقديم المشورة في المجالات الإدارية للحكومة، إلا أن أداء المعهد في هذا الجانب كان متدنياً، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى (٥٨٪) عن المخطط له.

د. سعيد الشبخ: المعهد لم يشخص أسباب عزوف الجهات الحكومية عن التقدم له بطلب الاستشارة

واستغرب أن المعهد لم يستطع تشخيص أسباب عزوف الجهات الحكومية عن التقدم له بطلب الاستشارة، في حين تتوجه تلك الجهات إلى المكاتب الاستشارية الدولية بدلاً منه، وإنما اكتفى بتوجيه اللوم للأجهزة الحكومية. وتساءل قائلاً: أليس من الممكن أن يكون السبب هو أن كفاءة المعهد في تقديم الاستشارات لم ترق لتطلعات الأجهزة الحكومية، أو في ضعف مركز الأعمال الذي من مهامه تسويق قدرات المعهد من خلال التعريف بالكفاءات والقدرات لتعزيز الثقة في معهد الإدارة العامة؟

وطالب سعيد الشبخ المعهد بتشخيص أسباب عزوف الأجهزة الحكومية عن التقدم له بطلب الاستشارات منه، وقال: إذا كان المعهد غير قادر على اجتذاب الأجهزة الحكومية للاستفادة من خدمات الاستشارات الإدارية التي هي ضمن مهامه الرئيسية؛ فإن معهد الإدارة يواجه معضلة، وعليه مراجعة رؤيته واستراتيجيته.

ولا حظ عضو المجلس الدكتور عبد الله البلوي عدم وجود عدة عناصر في التقرير، فلم يفصل التقرير في جهود فروع المعهد، بل إن جميع الإحصاءات عامة لم تميز بين إنجاز فروع المعهد، وجاءت معظم الجداول في الملخص عامة، إلا ما ذكر عن المباني فقد جاء تفصيلها بحسب الفروع.

وأضاف: كما أن التقرير لم يفصل في عدد الموظفين المستفيدة من التدريب، طالما أنه يوجد فروع نسائية وهن مستهدفات في التدريب. والتقرير كذلك بيّن أعداد المرشحين من الموظفين ولم يبين الجهات المستفيدة من الدورات التدريبية.

د. عبدالله البلوي يقترح بناء الشراكات الفاعلة مع الجامعات السعودية في مجال التدريب والبحث

وأشار البلوي إلى أن المعهد بيّن في تقريره أن نسبة التزام المرشحين للبرامج التدريبية لا تتجاوز (٤٢٪) ممن تقدموا للتدريب في المعهد، وهنا تساءل عماذا عمل المعهد لمواجهة ذلك الهدر في المقاعد؟ وهل هناك

ولاحظ أن البحوث الميدانية هي أقل نشاطات المعهد؛ حيث لم يقدم خلال عامين كاملين إلا بحثين، ولم يشر التقرير لا من قريب ولا من بعيد إلى استفادة المعهد ولا برامجه التدريبية من هذين البحثين. وبعد أن أشار إلى أن المعهد جهة علمية متخصصة في الإدارة والتخطيط، تساءل قائلاً هل يقبل من المعهد أن تكون مؤشرات الأداء عنده إجراءات؟

وقال الدكتور الجفيمان: إن معهد الإدارة العامة تحدث في بداية التقرير عن حرصه على أن تتسم برامجه ونشاطاته بالكفاءة والفاعلية، وقدم ثلاث أدوات لقياس ذلك وهي: مقارنة عدد ما تم إنجازه إلى ما تم التخطيط له، ونسبة المتقدمين للتدريب إلى نسبة المستهدفين، ومدى رضا المتدربين على البرنامج من خلال استبانة يقوم بتعبئتها المتدرب في نهاية البرنامج. وعاد ليتساءل بقوله: هل هذه أدوات تقيس الفاعلية والكفاءة؟ وهل هذه الأدوات تقيس مدى تحقق الهدف؟

وأشار إلى أن معهد الإدارة هو الأداة الأهم لوزارة الخدمة المدنية لتحقيق تطلعاتها في رفع كفاءة أداء موظفي الجهات الحكومية، ويحسن أن تستثمر الوزارة في هذا المعهد من ناحية هيكلته وطريقة عمله، ومن ناحية بناء كوادره البشرية نوعاً وكماً.

الأمير الدكتور خالد آل سعود: تطور معهد الإدارة لن يتحقق إلا بتحويله إلى جامعة للإدارة الحكومية

من جانبه اقترح عضو المجلس الأمير الدكتور خالد آل سعود في مداخلته تحويل معهد الإدارة العامة إلى جامعة تحت مسمى «جامعة الملك سلمان للإدارة الحكومية»، مؤكداً أن تطوير معهد الإدارة، ليتمكن من زيادة رفع طاقته الاستيعابية وتنوع برامجه التدريبية والتعليمية المختلفة التي تتواءم مع حاجة سوق العمل الحكومي، وتتواءم كذلك مع تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى رفع كفاءة الموظف الحكومي وزيادة فاعلية الأجهزة الحكومية لن يتحقق إلا بتحويله لجامعة.

وأشار إلى أن تجارب الجامعات العريقة في الإدارة الحكومية مهمة جداً للمملكة التي يتضخم فيها الجهاز الحكومي بشكل كبير، وبذلك يمكن للمعهد - إذا تحول إلى جامعة - أن ينوع برامجه الدراسية، وأن يقدم برامج بكالوريوس وماجستير للإدارة، ويقدم كذلك أبحاثاً ودراسات استراتيجية للقطاعات الحكومية المختلفة، وأن يفتح فروعاً في مناطق المملكة.

وأشاد عضو المجلس الدكتور سعيد الشبخ بإدراج التقرير لمؤشرات أداء وتحديد نسبة الإنجاز، وكذلك وضع المقارنات على أساس سنوي، مؤكداً أن طريقة إعداد التقرير لا شك أنها تمكن المجلس من التعرف على محددات

لعبدالله السعدون يرى أن ينقل  
التدريب للجامعات ويكتفي المعهد  
بالإشراف والاستشارات الإدارية

واقترح عضو المجلس اللواء عبدالله السعدون نقل التدريب لموظفي الجهات الحكومية إلى الجامعات والمعاهد المتوفرة في كل مناطق المملكة بحيث تستخدم إمكاناتها لعقد الدورات، وتكون مهمة المعهد الإشراف والاستشارات، والتقييم وتقديم أفضل ما توصلت إليه الإدارة، والقيام بالبحوث الميدانية لحل المشكلات الإدارية، والبحث عن أفضل أساليب الإدارة على مستوى العالم، وتعميمها عن طريق الجامعات والمعاهد ومواقع العمل.

دأحمد الغامدي: التخصصات التي  
يطلبها المعهد لإشغال وظائف  
التدريس متوفرة عند أبناء الوطن

عضو المجلس الدكتور أحمد الغامدي أبدى استغرابه من استقطاب المعهد أعضاء هيئة التدريس من الخارج على الرغم من توفر المؤهلات التي يطلبها المعهد لإشغال الوظائف في أبناء الوطن. وقال: إن الوظائف التي يتعاقد عليها المعهد ليست ذات تخصصات نادرة، فكثير من أبناء الوطن يحمل شهادة الماجستير والدكتوراه في التخصصات التي يحتاجها المعهد مثل إدارة الأعمال، والإدارة العامة، والإدارة الصحية، واللغة العربية، والحاسب الآلي، وغيرها من التخصصات المتوفرة. ولفت النظر إلى التكلفة المالية التي يتكبدها المعهد لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس من الخارج تكون أعلى من توظيف أبناء البلد، حيث يلتزم المعهد بدفع رواتب مغرية، وبدل سكن، وعلاج مجاني، وتذاكر سفر سنوية للمتعاقد وأفراد أسرته.

احتياط؟ وهل تم تقييم ذلك الوضع؟، وقال: إن كل ذلك لم يكن واضحاً في التقرير رغم ذكره في الفقرة (٤) من الصعوبات التي تواجه المعهد. مقترحاً بناء الشراكات الفاعلة مع الجامعات السعودية في مجال التدريب والبحث والاستشارة بما يساهم في تحقيق أهداف المعهد.

دعبدالعزیز الحرقان: معهد الإدارة  
يملك بنية معلوماتية يقل نظيرها في  
المعاهد والجامعات المماثلة

من جانبه لاحظ عضو المجلس الدكتور عبد العزيز الحرقان زيادة في تدريب منسوبي المعهد داخلياً بنسبة (٢٠٣٪) عن المستهدف، مما يدل على سهولة ومرونة الحصول على التدريب داخلياً، ولكنه أشار إلى أن التقرير لم يوضح تلك الجهات التي تدرب بها منسوبي المعهد، لأهمية ذلك في تطوير الكفاءة الداخلية وبناء الشراكات المميزة.

كما لاحظ أن التقرير أشار إلى جهود المعهد في مجال الاستشارات ومساعدة الأجهزة الحكومية في رسم هيكلها التنظيمية وفقاً لأسس التنظيم والأدلة الإجرائية، منتقداً عدم وجود أسماء الجهات أو إحصاءات عن تلك الإجراءات، لا سيما أن معهد الإدارة أحد شركاء تنفيذ برنامج الملك سلمان لتطوير الموارد البشرية الذي يمر في مرحلته الثانية. وتساءل د. عبد العزيز الحرقان في مداخلة قائلاً: هل دورات المعهد إجبارية؟ أم اختيارية للموظف؟، بيد أنه دلت على عدم قدرة المعهد على تحقيق هدفه الرئيسي بمقارنة نسبة المتقدمين للبرامج التدريبية ونسبة المقبولين فيها، ونوه بوجود بنية أساسية لتقنية المعلومات يقل نظيرها في كثير من المعاهد والجامعات.





## الضربات المالية على ميزانياتنا الأسرية !!



أ. د / زيد بن محمد الرماني  
عضو هيئة التدريس  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

في البداية لا بد من القول إن التنمية كمفهوم لم يوضع أساساً إلا ليتجاوب مع حاجات السكان في أي بلد فكيف إذا كان هذا البلد يعاني من الانفجار الاستهلاكي؟

إن الانفجار الاستهلاكي يرتبط بعدة عوامل مؤثرة، منها:

1. الانفجار السكاني، إذ أن في زيادة الأفواه التي ينبغي أن تغذيها والأجساد التي ينبغي أن تكسوها والخدمات التي ينبغي على الدولة أن تقدمها، من رفع درجة الاستهلاك وزيادة مستوياته.
2. الدعاية والإعلانات التجارية، وانتشار الأسواق الكبرى والمحلات التجارية التي تجذب الناس. فلا يخرج منها الإنسان إلا وقد اشترى بالإضافة إلى ما يحتاجه كماليات وأغراضاً أخرى قد لا يكون بحاجة إليها.
3. التسهيلات المصرفية، لشراء المواد الاستهلاكية، وتقسيط المشتريات.

بيد أنه تجدر الإشارة إلى حقيقة مهمة تتمثل في أن الاستهلاك المرتبط بالإنتاج المحلي هو جيد، لأنه ينشط الدورة الاقتصادية الوطنية. أما الاستهلاك الكبير للمواد وأغراض ومعدات وحاجيات معظمها مستوردة، هو خروج للأموال من البلد لصالح الاقتصاد الأجنبي.

لقد تحول الإنسان المعاصر - للأسف - إلى مستهلك وصار رفع مستوى المعيشة هدف الحياة الأكبر، وأصبحت الحياة تتمحور حول مزيد من العمل من أجل مزيد من الإنتاج من أجل مزيد من الاستهلاك من أجل مزيد من المتعة.

إن جنون الاستهلاك والتبذير غير المنضبط والإسراف الشديد في المنتجات، أدى إلى تسارع نضوب موارد المعادن والطاقة المتجددة، وإلى جشع التجار في رفع الأسعار.

وقد أكدت أكثر من دراسة أن الأسر بشكل عام تنفق 60% من دخلها على الغذاء. بل إن قرابة 88% من الأسر تنفق أكثر من حاجاتها الاستهلاكية.

وأثبتت الدراسات أن نسبة كبرى من الأسر تلجأ إلى الاستدانة والاقتراض بفوائد مرتفعة لتلبية حاجاتها. وهكذا أصبح المستهلك المدمن على الشراء فأراً لتجارب المصانع التجارية ذات الأهداف الاقتصادية البحتة. بل لقد أصبحت تلك المصانع تنتج آلاف السلع الكرتونية التي لا يتجاوز عمرها الافتراضي بضع سنوات قليلة، مما يجعلها لا تعدو كونها قبراً متناقلاً يدفع ثمنه الفرد برضى تام.

ما سبق الإشارة إليه بعض أسباب تقف خلف عدم التزام المحلات التجارية بتسعيرة واحدة. وعليه يبقى دور التاجر أوضح في تنامي ظاهرة تفاوت أسعار السلعة الواحدة من محل لآخر، وغياب الوعي الاستهلاكي لدى المستهلك أهم في هذه القضية، وغياب الرقابة ضاعف في حجم تلك الظاهرة.

لذا، فقد توالى الضربات المالية على ميزانية الأسرة. ومما زاد في حجم الأعباء الاقتصادية على الأسرة الارتفاع العام في المستوى العام للأسعار لكثير من السلع مما شكّل ضغطاً على ميزانية الأسرة.

وفي ظل هذه الظروف الاقتصادية المتأزمة أصبح المواطن في حيرة من أمره، بل إن هذه الأوضاع تعني أننا سنواجه أزمات اقتصادية حقيقية لها أضرارها الاقتصادية والاجتماعية على المدى القصير.

وهنا يمكن أن نتساءل كيف نستطيع معالجة ذلك وما الحلول الناجعة التي يمكن اقتراحها؟!

نقول بإيجاز، أنه يمكننا عمل الآتي:

أولاً: لا بد على الجهات الرسمية ذات الاختصاص أن تدرس العوامل والمتغيرات التي تؤثر في سلوك المستهلك وكذلك التعرف على ظروف الطلب الاستهلاكي والعوامل المؤثرة فيه والصفات القائمة بعملية الشراء.

ثانياً: لا بد من أن تتضافر جهود الجهات المختلفة وخاصة المعنية بالرقابة والتفتيش والقياس والمواصفات لمعالجة أي إشكالية قد تظهر في المجتمع.

ثالثاً: إن التوعية والتخطيط السليم يسهمان من خلال دوائر الإعلام والتوجيه في الحد من ظاهرة الانفجار الاستهلاكي والارتفاع غير المبرر للأسعار.

رابعاً: على التجار ورجال الأعمال القيام بواجبهم نحو وطنهم وعدم استغلال حاجة الناس دون استنزاف لموارد المواطنين المالية وتوفير المتطلبات الأساسية بأسعار معقولة مقبولة.

# مستقبل التأمينات الاجتماعية.. وتجنب المشتركين السلبيات



أ. أسامة بن عبدالعزيز الربيعة  
رئيس اللجنة المالية

واصل أعضاء مجلس الشورى المطالبة بمزيد من الشفافية والحوكمة لاستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وحذر الأعضاء في مداخلاتهم التي أبدوها في الجلسة العادية الثامنة عشرة التي عقدت يوم الأربعاء ٢٥/٥/١٤٣٨هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري من العجز الاكتواري الذي بدت ملامحه في أداء المؤسسة وإيراداتها المالية، مؤكدين أن مواجهة ذلك العجز يتطلب دراسة عميقة من مختلف الجوانب تجنب مشتركى المؤسسة الآثار السلبية.

أ. ناصر النعيم: حجم أعمال «حصانة»  
يوجب تضمين معلومات عن الشركة  
في تقارير المؤسسة

وقد تلا معالي رئيس اللجنة المالية الأستاذ أسامة بن عبدالعزيز الربيعة تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ ومن ثم عرض تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة، حيث أبدى عضو المجلس الأستاذ ناصر النعيم استغرابه من عدم تضمين تقرير المؤسسة أي معلومات عن شركة حصانة الاستثمارية التي تُعنى بإدارة استثمارات المؤسسة، وتنمية مواردها المالية بأفضل السبل من أجل تحقيق التوازن المالي بين إيراداتها، والتزاماتها تجاه المشتركين بنظام التأمينات الاجتماعية.

واستعرض حجم أعمال الشركة الذي يتضمن الاستثمار في أسواق الأسهم المحلية، والإقليمية، والدولية، وإنشاء المشروعات العقارية، والتجارية، والخدمية، وتملكها، وبيعها، وتطويرها، وإدارتها، وتشغيلها، وتملكها أسهمًا محلية ببعض



المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية  
General Organization for Social Insurance

البنوك، والشركات البتروكيماوية، بما يضوق مبلغ السبعة مليارات ريال الذي يوجب تضمين معلومات عنها.

د. إياس الهاجري يتساءل عن  
خطط المؤسسة المستقبلية  
لرفع العائد المالي

من جانبه أكد عضو الشورى الدكتور إياس الهاجري أهمية أن تضع المؤسسة إستراتيجية استثمارية تتضمن خططها المستقبلية لرفع العائد المالي. مشيراً إلى أن التقرير تضمن قيمة استثمارات المؤسسة داخل المملكة وخارجها، وقيمة استثمارات المؤسسة في سوق الأسهم، لكنه تساءل عن قيمة تكلفة الاستثمارات الأخرى، وزيادة قيمة الأصول مقابل التكاليف.

د. سعيد الشيخ: جزء كبير من النفقات  
يتم تغطيتها من الاشتراكات الجديدة  
وليس من إيرادات الاستثمار

من جانبه لاحظ عضو المجلس الدكتور سعيد الشيخ أن جزءاً ليس بالقليل من النفقات في عام التقرير تتم تغطيتها من الاشتراكات الجديدة، وإيراد الاستثمار لا يكفي لتغطية النفقات.



وتوقع أن يرتفع المعدل العام للنمو السنوي للأجور لأكثر مما هو موجود في الدراسة؛ حيث لم تأخذ الدراسة رؤية المملكة ٢٠٢٠ في الاعتبار.

د غازي بن زقر يتساءل عن أثر الحلول المقترحة لمواجهة العجز الاكتواري على مشتركي التأمينات

وأبدى عضو المجلس الدكتور غازي بن زقر قلقه من حجم مشكلة العجز الاكتواري المتوقعة مطالباً بإيجاد حل جذري، وألاً تترك بلا علاج، محذراً من أن ترك المشكلة بلا حل سيكون له ضرر أكبر، وأعمق على المواطن في المدى البعيد .

وطالب بعرض أشمل لمسببات مشكلة العجز الاكتواري عبر السنوات، والمستجدات الحالية في أداء المؤسسة التي تسببت في العجز. وشدد الدكتور ابن زقر على دراسة أعمق لكافة الجوانب الشرعية والعدلية والقانونية والتي قد تؤثر على المشتركين في التأمينات الاجتماعية جراء الحلول المقترحة لمواجهة العجز الاكتواري والتأكد من ضمان سلامة هذه الجوانب من أي خلل.

وتساءل عن أثر الحلول المقترحة على كافة شرائح المجتمع، وماذا تم بشأن استشعار الرأي العام ورد فعل المواطن من كافة الشرائح للتغيرات المتوقعة من التعديلات وتأثيرها المتوقع على النسيج الاجتماعي الاقتصادي، وتأثيرها على خط الفقر؟.

وتمنى غازي بن زقر ألا يكون قصد اللجنة من التوصية الأولى هو دعوة المؤسسة إلى تبني توصيات الخبير الاكتواري. مشيراً إلى أن رؤية المملكة ٢٠٢٠ التي دعت إلى خصخصة الكثير من المؤسسات الحكومية؛ ستقل تبعاً لذلك الكثير من الموظفين إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وهذا قد يغير الكثير من نتائج الدراسات الاكتوارية.

د صالح الشهيبي: ماهي الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة باستثمارات المؤسسة الضخمة في الأسهم

أما عضو الشورى معالي الدكتور صالح الشهيبي فقد تساءل قائلاً: ألم يحن الوقت لمعرفة ماهي الآثار الاجتماعية والاقتصادية لاستثمار أموال التأمينات الاجتماعية الضخمة في سوق الأسهم؟ مؤكداً ضرورة أن يكون هناك عملية حوكمة، وضبط لمثل هذه الاستثمارات تحديداً.

وأبدى استغرابه من تكتم المؤسسة على نشاطاتها الاستثمارية، مثل غالبية الجهات الحكومية التي لديها استثمارات في سوق الأسهم.

وقال، إن جوانب الحوكمة تستدعي منا التفكير بشكل عميق؛ فأربعة من أعضاء مجلس إدارة شركة (حصانة) هم أعضاء في مجلس إدارة المؤسسة. وتساءل في هذا السياق قائلاً: هل هذه الجوانب بإمكانها أن تدعم جوانب الحوكمة والاستقلال فيما يتعلق بالقرار المالي، والإداري، والاستثماري؟.

وحذر من أن يكون هذا العجز في واقع الأمر أعلى من التقدير الوارد في التحليل الاكتواري، وربما بفارق كبير.

وأضاف قائلاً: إن التحليل الاكتواري قد ركز في معالجة هذا العجز من خلال زيادة معدل الاشتراكات، وتخفيض المنافع التأمينية، والمؤسسة تقترح تعديلاً نظامياً على التقاعد المبكر؛ لذا من المناسب إعادة النظر في استراتيجية الاستثمار والتي طالب المجلس فيها المؤسسة في عدة قرارات في السنوات السابقة.

الأمير خالد آل سعود يرى عدم شمول العاملين في القطاع الحكومي بنظام ساند

من جانبه رأى عضو المجلس الأمير الدكتور خالد آل سعود أن البيانات الواردة في تقرير المؤسسة ليست بالقدر الكافي الذي يوضح للمجلس الكثير من الجوانب التي تضمنت أعمال المؤسسة، فلم يوجد ما يفيد عن فئات المشتركين. ولم تكن هناك بيانات مفصلة عن الدراسة الاكتوارية.

وفيما يخص نظام ساند قال سموه: إن الحسميات المرتبطة به لمن هم في القطاع الحكومي قد تضرر بالعاملين، ولن تنفعهم في المستقبل؛ لذا من الأنسب أن تكون هناك توصية بأن يُعفى الموظفون المشمولون بالتأمينات الاجتماعية في القطاع الحكومي من الاشتراك في نظام (ساند).

واقترح أن تقوم التأمينات بجهد اجتماعي كبير في مساندة المشمولين بنظام التأمينات بعد تقاعدهم، أو مساندة أسرهم بعد وفاتهم من خلال الحصول على تخفيضات، وإعانات، وبرامج تعاونية وتكافلية.

د. سعدون السعدون يطالب بزيادة الحد الأدنى للراتب التقاعدي

وطالب عضو الشورى الدكتور سعدون السعدون بزيادة الحد الأدنى للراتب التقاعدي، مشيراً إلى قرار سابق لمجلس الشورى طالب فيه بربط الراتب التقاعدي بمعدلات التضخم السنوي.

ورأى أن من المناسب أن يوزع استحقاق أبناء المتوفى على أفراد عائلته، بحيث إذا أصبح المستفيد من هذا التقاعد هي الزوجة وحدها، فإن التأمينات تضمن لها راتباً تقاعدياً يكفيها للعيش الكريم.

د. عبدالله البلوي يشير إلى نظام التأمينات الاجتماعية يجب أن يراعي الأمان الوظيفي

عضو المجلس الدكتور عبدالله البلوي أشار إلى أن الموظف يبحث دائماً عن الأمان الوظيفي في القطاع الذي يتجه للعمل به، وهو مطلب أساسي يجب أن تهيئه جميع الجهات المسؤولة عن التنمية الاجتماعية، وبخاصة في ضوء الاتجاه إلى الخصخصة للقطاع الحكومي وفق رؤية المملكة ٢٠٢٠. وطالب التأمينات الاجتماعية بمراعاة ذلك في أنظمتها لرفع أداء الموظف في القطاع الخاص وتحفيزه للالتحاق به.

## الترفيه والسياحة علاقة تشارك وتكامل أم ازدواجية؟



د. فايز عبدالله الشهري  
رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار



الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني  
Saudi Commission for Tourism & National Heritage

أكبر من إمكانات القطاعات الأخرى المعنية والتي لديها إمكانات، مثل وزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة التجارة، ووزارة الحج والعمرة، وهي أيضاً مسؤولة عن مراقبة الإسكان، والفنادق، وتنفيذ المشاريع السياحية، سواءً بشكل مباشر، أو عن طريق القطاع الخاص مطالباً اللجنة بتقديم توصية لدعم الهيئة بالموارد المادية، والكوادر البشرية للقيام بهذا الدور. ورأى أن الحاجة ماسة إلى إنشاء متحف كبير يليق بمكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة ويتم فيه توثيق سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، والحضارة، والتاريخ، والتراث الإسلامي.

د. سعيد المالكي: المقومات  
السياحية في بلادنا كثيرة لكنها لم  
تستغل كما يجب

من جانبه لاحظ عضو المجلس الدكتور سعيد المالكي أن مقومات السياحة في المملكة كثيرة لكنها لم تستغل بالشكل المطلوب، من مناظر جبلية وسواحل بحرية، وكذلك القرى التراثية، ورجال الأعمال القادرين على الاستثمار لإيجاد منتجات سياحية متكاملة ترقى إلى تطلعات المواطن للسياحة في بلاده.

تساؤلات عديدة حملتها مداخلات أعضاء المجلس في جلسته العادية الثامنة عشرة التي عقدت يوم الأربعاء ١٤٣٨/٥/٢٥هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري بشأن عدة موضوعات تتعلق بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، من أبرزها علاقة الهيئة بالهيئة العامة للترفيه والتي انطلقت في برامج رأى عدد من أعضاء مجلس الشورى تشابهاً بين الهيئتين. ونالت مرافق الايواء السياحي نصيباً من مداخلات الأعضاء من ناحية الأسعار والخدمات المقدمة ومدّة جودتها.

م. محمد العلي: هناك العديد  
من المواقع السياحية تفتقر  
للخدمات المميزة

فبعد أن تلا رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار الدكتور فايز بن عبدالله الشهري تقرير اللجنة، بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني للعام المالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ، وتوصياتها، استهل المداخلات عضو المجلس المهندس محمد العلي أشار فيها إلى العديد من المواقع السياحية التي تفتقر إلى الخدمات المميزة التي تجذب السائح، لاسيما وأن لدينا الإمكانيات والمقومات السياحية، ومن هذه الخدمات السكن المناسب، والمطعم الصحي، والإرشاد السياحي.

وأكد أن السياحة صناعة مهمة ورافد مهم للاقتصاد الوطني، ومن المناسب أن تركز الهيئة على موضوع الرؤية والمبادرات، ووضع خطط لتنفيذها، مع القيام بأعمال الإشراف والمتابعة، وأن تتم الاستفادة بشكل





وأنة لا يُرى ما تقوم به الهيئة من جهود في هذا الخصوص، كذلك لم نر أي معرض سياحي أو دولي يستقطب السياح.

وأشار إلى وجود غياب للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والتي لها دور في دعم السياحة، مثل: البنوك، والقطاع الخاص، والجهات التمويلية التي تسهل لرؤوس الأموال الالتقاء في المملكة. مطالباً بدراسة علمية أو استقصائية تقوم بها هيئة السياحة والآثار عن أسباب العزوف عن السياحة الداخلية.

واقترح عضو المجلس الدكتور حسين المالكي أن تقوم الهيئة العامة للترفيه بإقامة المناشط الترفيهية في المواقع السياحية نظراً للتشابه الكبير بين هبئتي السياحة والترفيه.

ولاحظ عدم وجود تعاون بين الهيئة، والجهات الحكومية، مؤكداً ضرورة أن توطد هيئة الترفيه علاقتها بهذه الجهات الحكومية والمهمة في إنجاز السياحة في المملكة مشيراً إلى أن السياحة الدينية يمكن الاستفادة منها بحيث يذهب المعتمرون والحجاج بعد أداء واجبهم إلى المواقع السياحية في بعض مناطق المملكة.

وفي هذا السياق أبدى الدكتور المالكي في مداخلته عدة تساؤلات قائلاً: لماذا نذهب لدول مجاورة بحثاً عن السياحة؟، ولماذا لا نسأل عن سبب التوجه للخارج للسياحة؟، وأين رجال الأعمال من ذلك؟، وأين تسهيلات الاستثمار في السياحة من قبل هيئة السياحة والأمانات والبلديات؟، ومتى سنرى لدينا مجمعات سياحية تضاهي أفضل الوجهات السياحية العالمية؟، وماذا عن تطوير الخدمات السياحية على الطرق السريعة؟، وما دور الهيئة في تطويرها؟ داعياً هيئة السياحة إلى وضع حد لمخالفات أنظمة السياحة في استغلال المواسم من ملاك الفنادق، والشقق المفروشة، بحيث تكون الأسعار في متناول دخل المواطن.

د. سلطان آل فارع بشرير إلى غياب التنسيق بين الهيئة والقطاع الخاص

من جهته قال عضو المجلس الدكتور سلطان آل فارع: إن تقرير الهيئة لا يعكس أهميتها، فالتقرير ليس كافياً، وغير واف، فقد ذكر التقرير أن هناك إنفاقاً على التسويق السياحي للمملكة، وإبراز هويتها؛ ولكن بهذه المقومات الحالية، وبما تقوم به الهيئة فلن يكون هناك تحقيق لهذا المحور، لاسيما





إنشائي ووصفي، ويفتقر إلى الكثير من المعلومات التفصيلية، في معظم مجالات عمل الهيئة، مبيّنة أن ضم إحصاءات وعوائد السياحة الدينية إلى إحصاءات وعوائد المجالات السياحية الأخرى هو أمر مضلل للهيئة قبل أن يكون مضللاً لغيرها.

وأكدت أن وجود الهيئة العامة للترفيه يحتم التنسيق بين هيئة السياحة، وهيئة الترفيه لتجنب ازدواجية العمل والتكرار.

د. جواهر العنزي تتساءل عن جهود الهيئة في مواجهة حملات تشويه السياحة الداخلية

وتساءلت عضو الشورى الدكتورة جواهر العنزي عن سبب كثرة المباني المستأجرة لهيئة السياحة كما ذكر في التقرير؟، وأضافت: كان من الأجدر بها تصميم وبناء مقبرات خاصة بها في المدن تعكس الطراز العمراني والتراثي لتلك المدن.

كما تساءلت عن جهود الهيئة في مواجهة حملات تشويه السياحة في الداخل والتي تروج عن الفنادق والمرافق والأسعار المرتفعة؟.

أما عضو الشورى الدكتور فهد بن جمعة فقد عد صناعة السياحة المملكة من أهم روافد التنمية الاقتصادية، ولفت النظر إلى ما ذكرته هيئة السياحة في تقريرها بأنها تواجه جملة من الصعوبات، ومنها هروب الاستثمارات السياحية السعودية للخارج.

وتساءل الدكتور ابن جمعه قائلاً: أين الاقتصاد الوطني في هذه المعادلة؟ ولماذا يذهب السياح السعوديون للسياحة في الدول المجاورة؟ وهل هو بسبب ارتفاع أسعار الغرف الفندقية وسوء الخدمات، وعدم توفر البيئة السياحية الملائمة؟.

وأكد أن الحل يكمن في توفير بيئة الأعمال المناسبة، والجاذبة للمستثمرين، وتوفير أجواء سياحية ملائمة، وخدمات ذات تكاليف أقل، وجودة عالية، قادرة على جذب المواطنين، بل توفير بيئة متميزة عن بيئة السياحة في المناطق المجاورة.

د. نورة المساعدة: التقرير وصفي ويفتقر إلى الكثير من المعلومات التفصيلية

من جانبها رأت عضو مجلس الشورى الدكتورة نورة المساعدة أن التقرير لا يعكس ما يتعلق بإنجازات الهيئة في مجال صناعة السياحة، فالتقرير



السياحي من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بدلاً من تشتت جهود المستثمرين بين الهيئة وأمانات المناطق والبلديات، مشيراً إلى أن عدم تفاعل الأمانات والبلديات على تسهيل إنهاء الإجراءات أدى إلى تأخر الكثير من المشاريع المهمة.

أ. خالد العبد اللطيف: بعض الأوقاف التراثية والتاريخية لا تزال معطلة ولا يستفاد منها

ولفت عضو الشورى الأستاذ خالد العبد اللطيف النظر إلى أن هناك ضرر على الأوقاف التي تعدها الهيئة تراثية؛ حيث إنها لا تمنح تصاريح للهدم، وإعادة البناء من قبل الأمانة كونها مصنفة (تاريخية).

ولا يمكن استخدامها بحالها الآن؛ نظراً لأن معظمها آيل للسقوط، أو غير صالح للسكن؛ وبالتالي تعطلت منافع الوقف.

مشيراً إلى وجود توجيه سام يقضي بنزع تلك العقارات، أو دفع إجراءات مناسبة لها؛ إلا أن شيئاً من ذلك لم يتم، ولا تزال الأوقاف تعاني من هذه الإشكالية، فمن المناسب مراعاة ذلك في تقرير الهيئة القادم.

د. فيصل آل فاضل: رسوم الهيئة والرسوم البلدية قد تسبب في ارتفاع الأسعار

كما تساءل عضو المجلس الدكتور فيصل آل فاضل عن أوضاع المرافق السياحية بعد إقرار الرسوم البلدية والتي تتضمن هذا القطاع خاصة أن الهيئة تفرض رسوماً مسبقة.

وأضاف قائلاً: كيف نتوقع أن يكون هناك استثمار في المرافق السياحية؟ مع قلق المستثمرين ومستخدمي المرافق السياحية والفنادق على الأسعار نتيجة فرض هذه الرسوم، ومطالب لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بالنظر في ذلك خصوصاً وأن هناك ازدواجية، بحيث أن الهيئة تفرض رسوماً، ثم إن هناك رسوماً تُفرض من البلدية، مما قد يسبب زيادة في أسعار المرافق السياحية.

ل. علي العسيري: عدم تفاعل البلديات بتسهيل الإجراءات أدى إلى تأخر المشروعات السياحية

عضو المجلس اللواء علي العسيري طالب في مداخلته بتوحيد مرجعية المرافق السياحية، بحيث تصدر التصاريح لإقامة مرافق الإيواء



# الناقل الوطني «السعودية»... مستقبل التخصيص والسعودة



وطالب بأن يكون للخطوط الجوية العربية السعودية استراتيجية تسويقية هدفها رسم خريطة تواجد المسلمين أينما كانوا، سواءً كان داخل الدول الإسلامية أو خارجها، وأن يكون الحاج والمعتمر هدفًا لها، وأن تطور بنيتها التحتية لتحقيق أهدافها.

د. فايز الشهري: لا تزال مرتبة  
الخطوط السعودية في التقييمات  
الدولية متأخرة

ولفت عضو الشورى الدكتور فايز الشهري النظر إلى أن الخطوط السعودية حصلت العام الماضي ٢٠١٦م على ٨٢٪ في مدى رضا المستهلكين عنها، وورد ذلك في إحدى التقييمات الدولية، مشيرًا إلى أن هذا هو حال الخطوط في العديد من التقييمات الدولية والمعروفة دون أي تقدم. ولاحظ أن تقرير مؤسسة الخطوط السعودية بين أن عدد موظفيها انخفض خلال العام ٢٠١٥م حوالي (٧٠٦) موظفين، ليصبح إجمالي عددهم نهاية العام ذاته (١١,٦٤٥) موظفًا، وفي المقابل قامت الخطوط السعودية في العام نفسه بتعيين (٢,٢٤٣) موظفًا سعوديًّا على نظام العقود، وتساءل قائلًا: هل هذا يعد انخفاضًا في عدد العاملين في الشركة؟

وقال في نهاية مداخلة: إنه على الرغم من التسهيلات الكبرى التي تكتسبها الخطوط السعودية والميزة التفضيلية التي لا تحصل عليها أي شركة طيران في العالم؛ وهي أن المملكة مقصد الحج والعمرة؛ إلا أنها لازالت تتكبد خسائر مالية ضخمة سنة بعد أخرى، وخسرت خلال السنوات الأربع الماضية (٤٠٠) مليار ريال سنويًّا، وهذا يتطلب التحقق من هذا الرقم. أما عضو المجلس الدكتور منصور الكريديس فقد أكد أن خسائر الخطوط السعودية المتوالية لا تمكنها من النجاح والمنافسة وهي حاليًّا تتطلع إلى التخصيص، مشيرًا إلى عجز الخطوط السعودية عن تخصيص ست شركات أخرى - على حد قوله - على الرغم من مضي عشر سنوات على قرار مجلس الوزراء المتعلق بهذا الشأن.

أبدى عدد من أعضاء مجلس الشورى خلال الجلسة العادية الثامنة عشرة التي عقدت برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري اهتماماً بأداء الناقل الجوي الوطني الخطوط الجوية العربية السعودية.

وقد لامس الأعضاء العديد من الموضوعات التي تمر بها المؤسسة بدءًا من المنافسة مع خطوط الطيران الإقليمية؛ إلى تراجع تصنيف الخطوط السعودية في عدة تقييمات دولية. كما أن استراتيجية المؤسسة للنقل الجوي لا تزال بالنسبة لأعضاء الشورى غامضة؛ وطرح العديد منهم تساؤلات عن المستقبل للخطوط السعودية.

د. خالد الدغبير: يجب أن يكون من أهداف  
الخطوط السعودية نقل الحاج والمعتمرين  
وزيادة أعدادهم على طائراتها

فبعد أن تلا رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور سعدون بن سعد السعدون تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية للعام المالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ، استمع المجلس إلى عدد من المداخلات استهلها عضو المجلس الدكتور خالد الدغبير الذي رأى أن عدد الحجاج والمعتمرين الذين تم نقلهم - كما ورد في التقرير - عدد متواضع، مشيرًا إلى أن التقرير لم يوضح نسبة حصة المؤسسة من إجمالي عدد الحجاج والمعتمرين القادمين جواً.

وبيّن أن عددًا من الدول المجاورة ليست لديها البنية الاجتماعية واتساع المساحة التي تحتاج من خلالها إلى ناقل جوي؛ ومع ذلك استطاعت أن توجد خطوط طيران قوامها المسافر الدولي من الشرق إلى الغرب، مستغربةً عدم قدرة الخطوط السعودية على نقل مواطنيها سواءً في الداخل، أو الخارج.





### د. سعود الرويلي: لا توجد رؤية لزيادة حصة "السعودية" في السوق العالمية

عضو الشورى الدكتور سعود الرويلي لفت النظر إلى عدم وجود رؤية واضحة في استراتيجية الخطوط السعودية، لرفع حصتها في السوق العالمية ومنافسة الخطوط الجوية العالمية، لاسيما أن عمر الخطوط السعودية بَلَغَ سبعين عاماً، ولا زالت لا تصل إلا لـ (٥٦) وجهة سفر حول العالم فحسب في حين تصل شركات طيران أخرى حديثة التأسيس إلى ١٥٠ وجهة عالمية .

### د. عبد الله الحربي يطالب بجدول زمني لسعودة طاقم قيادة الطائرات

من جهته قال عضو المجلس الدكتور عبد الله الحربي في مستهل مداخلة: إن الخطوط السعودية أنشأت شركة عقارية كرافد اقتصادي، ولم يتضمن التقرير أي معلومات عن هذه الشركة. وأشار إلى أن اللجنة قد تبنت توصية في عام ١٤٢٥هـ، ونصها: «تقديم خطة زمنية لتوطين وظائف الطيارين، والعمل على تحسين الأوضاع الوظيفية لهم، ولمساعدي قائدي الطائرات، والملاحين، من ترقية وامتيازات مشجعة». مبيناً أن هناك تقدماً ملحوظاً في تنفيذ هذه التوصية، ولكن دون المأمول. وطالب بإيجاد جدول زمني لسعودة طاقم قيادة الطائرات، وعلى الأخص ما تم إنجازه في ترقية مساعدي الطيارين الذين أكملوا متطلبات الترقية.

### د. علي الشهراني يتساءل عن مدى الحاجة لوجود ١٠ مستشارين غير سعوديين

بدوره لاحظ العضو الدكتور علي الشهراني عدم الإشارة في التقرير عن السعودية في المؤسسة، مؤكداً أنه كان ينبغي ذكر نسبة السعودية في أصل التقرير وليس في إجابات المندوبين. وتساءل عن مدى الحاجة إلى وجود أكثر من (١٠) مستشارين غير سعوديين، وكذلك بعض الوظائف في الطيران والمساعدين التنفيذيين خاصة أنها تمثل عبئاً مالياً على المؤسسة.

### د. منصور الخريديس: ما أسباب تباطؤ برنامج تخصيص الشركات التابعة للخطوط السعودية؟

وطالب اللجنة بإيضاح أسباب هذا التباطؤ في عمليات التخصيص، ووضع برنامج زمني يوضح أيضاً متى يتم تخصيص الشركات الست الأخرى وبالتحديد شركات الطيران الأساسي.

### د. محمد النقادي لا بد من فتح المجال لمزيد من السعوديين للعمل على طائرات "السعودية"

من جانبه حث عضو الشورى المهندس محمد النقادي الخطوط الجوية العربية السعودية على توطين وظائفها وخاصة على الطائرات وفتح المجال واسعاً أمام الشباب السعوديين الراغبين في الانضمام لأسطولها. وقال: إن استراتيجية الخطوط السعودية يجب ألا تقتصر على تحديث أسطولها فحسب؛ بل يلزم أن تشمل أيضاً توطين وظائفها وخاصة على طائراتها، بعد أن ضيقت الباب لسنوات على الشباب السعودي للدخول إلى مجال الطيران، ثم أحالت القدامى منهم إلى التقاعد، وزادت عدد قائدي طائراتها من غير السعوديين، مما يشير إلى غياب أي تخطيط لإحلال جيل آخر من الطيارين السعوديين محل الذين أحالتهم للتقاعد. وانتقد المهندس النقادي إعلان الخطوط السعودية عن تعيين مدير تنفيذي أجنبي لشركة الخطوط السعودية، وتساءل عن المؤهلات والمواصفات اللازمة لشغل وظيفة المدير التنفيذي، سواء كانت علمية، أو خبرة أو أمانة، أو أي شيء لم تجده الخطوط في المواطنين؟.

### د. مفرح الزهراني: ماهي المحطات الداخلية غير المربحة للسعودية؟

من جانبه استغرب عضو المجلس المهندس مفرح الزهراني شكوى الخطوط السعودية من انخفاض أسعار تذاكرها الداخلية على الرغم من الدعم الحكومي لأعمالها، في وقت زادت فيه عدد الشركات الوطنية العاملة في النقل الداخلي بأسعار أقل من أسعار الخطوط السعودية ولا تحصل على دعم حكومي. وتساءل عن المحطات الداخلية غير المربحة التي تؤكد الخطوط السعودية أنها من ضمن أسباب خسائرها.



د. فهد العنزي لـ « الشورى » :

## مجلس الشورى من أكثر المجالس البرلمانية أداء وإنتاجية وأكثرها مهنية

حوار - منصور العساف



المملكة (٢٠٣٠م)، مشيراً إلى أن ما يميز المجلس هو أن قادة الرأي يتغيرون وفقاً للموضوع المطروح للنقاش وعدها ظاهرة صحية في العمل البرلماني، ولفت النظر إلى أن سقف طموحات المواطن عالٍ، وأن المجلس يعمل لتحقيق أكبر قدر منها، وطالب المواطن بضرورة إدراك أن مخرجات المجلس وقراراته هي مرحلة من مراحل صنع القرار الوطني..

### الطفولة والبدايات

الولادة كانت في محافظة طريف في أقاصي شمال المملكة وطفولتي لا تختلف عن طفولة ذلك الجيل الذي نشأ على عهد جميل من تآلف بين الجيران وتماسكهم واشتراكهم في كثير من الخصال والظروف التي

من محافظة طريف الوداعة شمال المملكة إلى جامعات ومعاهد أوروبا، ومن الصحافة إلى القانون والعمل الأكاديمي والعمل المهني، هكذا بدا لنا مشوار عضو مجلس الشورى في دورتيه السادسة والسابعة الدكتور فهد بن حمود العنزي، ضيف «الشورى» في هذا العدد، والذي لخص لنا بحكم التخصص جملة من آرائه ورؤاه ومقترحاته حول أداء مجلس الشورى وعمل لجانه المتخصصة، لا سيما وهو الرجل المتخصص والخبير بحكم السنوات التي قضاها بين ردهات وأروقة المجلس.

في هذا الحوار دعا الدكتور فهد العنزي إلى زيادة الوعي ونشر الثقافة البرلمانية والقانونية، ورأى أن من الضرورة أن يسارع المجلس للاستجابة ومسايرة المتغيرات التي تواكب رؤية





في الشتاء، وقد زرتها أخيراً مع مجموعة من أبناء طريف ممن درسوا فيها وتبوؤوا مناصب عليا في الدولة أو في شركة أرامكو وهم أكثر، ويرجع الفضل بعد الله لأرامكو بأن أسهمت في تخريج جيل من المتعلمين والمسؤولين من هذه البلدة الصغيرة طريف.

حيث أن عدد المتعلمين من أبناء هذه المدينة يتجاوز النسبة الطبيعية لعدد السكان آنذاك، ولو ذكرت أسماء المسؤولين ل زاد استغراب القراء، ومنهم من حظي بشرف عضوية مجلس الشورى قبلي ومنهم من زاملني بالمجلس أمثال العضو السابق محمد الشمري والدكتور محمود البديوي وغيرهم آخرين، ولعل السبب في ذلك هو وجود خط التابلاين وكانت المنطقة جاذبة لكثير من الناس والخدمات فيها متميزة حيث يوجد سكن نموجي متكامل الخدمات كما يوجد مستشفى التابلاين، وكانت الخدمات العلاجية تضاهي مستشفيات أمريكا حيث كانت الخدمات العلاجية إما في هذا المستشفى أو يحال المريض إلى بيروت أو إلى أمريكا.

والنظام الذي يعمل به المستشفى هو نفس نظام المستشفيات الأمريكية. وقد عرفنا ال «هامبرجر» وكانت لدينا قناة تلفزيونية باللغة الإنجليزية تابعة لأرامكو وسينما وكانت أرامكو تشرف على حفلاتنا المدرسية حيث عرفنا ال «جاتوه» والمشروبات الغازية التي لم تكن آنذاك موجودة بالسعودية وكان بعض كبار السن يتحدثون ويكتبون باللغة الإنجليزية بحكم عملهم بأرامكو ولا يعرفون الكتابة بالعربية فكنا كصغار نستغرب من ذلك. كنت وأنا صغير أشاهد موظفي أرامكو الأجانب من رجال ونساء ينزلون الأسواق ويتحدثون معنا، وكانت الأمور تجري ببساطة شديدة كنا نعتبرهم جزءاً من النسيج الاجتماعي آنذاك وهناك قصص طريفة معهم وكيفية اندماجهم بمجتمع القرية آنذاك لا يتسع المقام لحصرها.

ميزت ذلك العهد من بساطة في العيش وتواد وتراحم، وكانوا يتفقدون بعضهم وإن غاب عنهم أحد فقدوه وسألوا عنه. كانوا يجتمعون كل مساء في أماكن مفتوحة في الحارة حيث كنا نتعلم من مجالسهم الشيء الكثير، ويتهيأ لنا كأطفال فرصة اللعب مع بعض، ومن الكبار من كان يشترك في اللعب معنا مثل أن يرمي لنا عظم في الليل حالك الظلمة، فنركض باحثين عنه وهي اللعبة المشهورة (عظيم سرا) أو (عظيم ضاح) وبين غدا وبين راح (19) والأخيرة هي الأزوجة التي تقال عند البحث عن العظم أو التسمية الشمالية للعبة، ولعل القصد من ذلك هو تعليمنا الجرأة في أن نذهب بعيداً في الليل أو أن يتخلصوا من وجودنا عندهم أو تعليمنا مهارة البحث عن الشيء، وكانت فرحة أحدنا كبيرة حينما يأتي بالعظم ممسكه بيده واضعاً أطراف ثوبه بين أسنانه.

وفي بداية سن الدراسة حصلت لي حادثة لازالت عالقة في ذهني وهي أن والدي يرحمه الله أخذ أخي الذي يكبرني بسنة لتسجيله في المدرسة، وقد ذهبت معهما وكان سني في ذلك الوقت ست سنوات وكان شرط القبول للدراسة هو سن سبع سنوات، وبعد الانتهاء من تسجيل أخي رفضت العودة إلى البيت إلا بعد أن يتم تسجيلي مع أخي في المدرسة، فسأل والدي مدير المدرسة إن كان هناك إمكانية لتسجيلي فرفض المدير متعللاً بصغر سني. كانت الإجابة موجعة لي وكان حوش المدرسة وقتها مليئاً بالحصى والحجارة الصغيرة فخرجت من غرفة المدير وكان والدي يرحمه الله والمدير متواجدان فيها لاستكمال إجراءات تسجيل أخي، فجمعت ما استطعت من الحجارة وانهاالت المقذوفات الحجرية مني على غرفة المدير وأبواب الفصول فلم يوقفني إلا صوت المدير منادياً سجلوه سجلوه: (حنا نقصب الناس يسجلون عيالهم بالمدراس وهذا يضرنا بالحجر يبي يتعلم)، حقيقة كان موقف المدير شهماً لم يعاقبني بل وضعني بجانب الكرسي الذي يجلس فيه أخي ومنذ ذلك الحين، وأنا أدرس بجانب أخي وبتفوق إلى أن تخرجنا من الجامعة ونحن سوية وفي تخصص واحد وهو القانون ولله الحمد. وهذه القصة دائماً أقولها لأبنائي بأنني لم أدخل المدرسة بشهادة الميلاد بل بالحجارة.

### لم أدخل المدرسة بشهادة الميلاد بل بقذف غرفة المدير بالحجارة

وبالنسبة للمدرسة فما زالت تسمى مدرسة حطين وقد بنتها شركة أرامكو، وهي من أقدم المدارس في المحافظة، كما أن المدافئ الأمريكية النادرة ما زالت تعمل في المدرسة وهي التي تقي بعد الله من البرد القارس

وقد أصر علي بعد أن عرف أنني في الأصل أنتمي إلى مدائن صالح بمحافظة العला، وقال: كيف يكون أهلك من منطقة أثرية ولا تخصص بالآثار؟ وأخذ يعدد لي أسماء المتخصصين في الآثار من الأقارب من سكان تلك المنطقة، ولكنني اعتذرت منه وبقيت ولله الحمد على تخصصي، وقد أخبرت الدكتور محمد الجبر -يرحمه الله- رئيس قسم القانون آنذاك فاحتد وقال لي -رحمه الله-: لو ذهبت إلى الآثار لتبعتك بنفسني وأعدت لك لقسم القانون، وقد كان -يرحمه الله- قدوتي وله الفضل بعد الله في توجيهي أثناء دراستي بقسم القانون، كما كان -يرحمه الله- من أفضل من درست عنده وقد قابلته -يرحمه الله- حينما كان رئيساً لهيئة الخبراء وكنت حينها معاراً لديوان سمو ولي العهد فطلب مني أن لا أترك الجامعة قائلاً لي: عد إلى الجامعة لا تتركها بهذه السرعة، فلبيت طلبه.

تأثرت بالدكتور فهد الدغثير -يرحمه الله- وبحماسه منقطع النظير وعلمه الواسع في القانون الإداري وكذلك بمعالي الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء فقد كان نعم الموجه والناصح لي حينما كان رئيساً لقسم القانون، وكنت وقتها معيداً بالقسم تأثرت كثيراً بمهنيته وانضباطه ودقة أفكاره كذلك.

## الدراسات العليا

بعد أن تخرجت من الجامعة تعينت معيداً فيها عام ١٤٠٩ هـ وكانت الجامعة وقتها تعاني من شح في الوظائف، فجلست انتظر موافقة ديوان الخدمة المدنية آنذاك حوالي السنة فعملت مؤقتاً في مكتب محاماة للدكتور حسن عيسى الملا، وقد استفدت كثيراً من هذه التجربة، وبعد تعييني معيداً مكثت حوالي السنتين في الكلية نظراً لتوقف الابتعاث الخارجي، وفي عام ١٤١١ هـ انتقلت للدراسة في فرنسا حيث درست اللغة في «بيزانسون» ثم «تور» ثم انتقلت للدراسة في «ستراسبورغ» وكانت تجربة استثنائية لي وبكل المقاييس.



## مرحلة الشباب

درست الابتدائية والمتوسطة والثانوية في طريف بعدها انتقلت للدراسة في الرياض في جامعة الملك سعود وكانت تحول كبير بالنسبة لي حيث المدينة الكبيرة والحر الشديد، وكنت عند التخرج أهوى الكتابة الصحفية والأدب وقد وضعت نصب عيني أن أدرس تخصص صحافة وإعلام.

وفي الرياض استقبلني خالي الذي كان يعمل في القطاع العسكري وكان قد درس تخصص القانون في جامعة القاهرة في مصر وكان من العشرة الأوائل وهو أول من أنشأ الإدارة القانونية في وزارة الدفاع والطيران مع زميل له ووصل إلى رتبة لواء، وكان آخر عمل له هو في مجلس الخدمة العسكرية بالديوان الملكي، وحينما سألتني عن رغبتني في الدراسة أنا وأخي ذكرت له أنني سأدرس الصحافة، ولكنه يبدو أنه أضمّر في نفسه شيئاً ما وحينما اصطحبني في الصباح أوقفني أمام مبنى في عيشة وبالتحديد مبنى كلية العلوم الإدارية، وأخذ يقنعني بدراسة القانون، فقال لي: إن العمل الصحفي والإعلامي يمكن أن تقوم به وأنت في تخصص آخر، فنزلت من السيارة على مضض ورافقتة للتسجيل والفضل بعد الله يعود له في توجيهي لدراسة القانون.

بعدها بالفعل درست القانون وقد حلق بي القانون عالياً إلى درجة أنني نسيت كل شيء وهجرت هواياتي من أجله لأنني استدركت رسالته السامية وأهميته كعلم، وحمدت الله على هذا الاختيار وما قدره الله لي، وكنت أكتب حينها في رسالة الجامعة ودرست أغلب المواد الحرة في الآثار، وحاول الدكتور عبدالرحمن الأنصاري أمد الله في عمره أن يحول مساري إلى تخصص الآثار والمتاحف بعد أن حدثه دكتور من السودان وعرض عليه نتائج اختباراتي في مواد الآثار وبعض الأبحاث التطوعية التي قمت بها،





## يستعير مذكرات إحدى طالبات الماجستير ويحصل على تقدير أعلى منها

وعلى حد علمي فقد كنت أول طالب سعودي يدرس في هذه الجامعة ويقوم في المدينة ولم يكن هناك سعوديون فيها، وتتميز المدينة بجمالها وقربها من الحدود الألمانية والسويسرية، وفيها جالية يهودية كبيرة، ويوجد أكبر معبد يهودي في أوروبا يسمى ال «سيناقوق» وهي مدينة سياسية حيث يوجد فيها البرلمان الأوروبي ويزورها الكثير من ساسة العالم، وتتميز جامعتها بدراسة القانون لاسيما القانون الدولي وفيها كلية طب شهيرة كذلك. ومع ذلك أنهيت دراستي في وقت قياسي وحصلت على الماجستير بتقدير لم يسبق أن حصل عليه طالب سعودي منذ عهد دراسة الدكتور محمد الجبر في فرنسا.

أي بعد حوالي أكثر من عشرين سنة، واتصلت به لأخبره بذلك ففرح كثيراً وكان وقتها مديراً عاماً للجمارك وأخبرته بأنني استطعت ولله الحمد أن أكسر الحاجز وأحصل على نفس التقدير الذي حصل عليه، وأذكر أن طالبة حصلت على تقدير مقبول وهو التقدير الذي يحصل عليه السواد الأعظم من الطلاب الفرنسيين وغيرهم فكانت تبكي متأثرة من نتائجها عند لوحة النتائج وتقول لي: كيف وأنت تستعير مذكراتي وتحصل على تقدير أعلى مني؟، وبالفعل كنت استعير مذكراتها لأنها كانت أسرع مني في الكتابة بحكم فرنسيتها.

وبالنسبة للدكتوراه فقد حصلت ولله الحمد على أعلى تقدير مع درجة الثناء وهو أمر استثنائي ولله الحمد بالنظر إلى صعوبة اللغة وصعوبة دراسة القانون في فرنسا، وكون الجامعات هناك حكومية والدراسة فيها شبه مجانية ولا تعير انتباهاً للفروقات بين الطلاب من حيث خلفيتهم الثقافية أو اللغوية والحمد لله أن وفقني ومكنتني من ذلك.

بعدها عدت للجامعة وتعينت أستاذاً مساعداً ولكني لم أبق فيها طويلاً حيث أعرت لديوان سمو ولي العهد حينما كان الملك عبدالله -يرحمه الله- ولياً للعهد وبعدها حصلت على سنة تفرغ من الجامعة للقيام بأبحاث الترقية ثم عينت عميداً لكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود، ولكني لم ألبث فيها طويلاً حيث حظيت بشرف الثقة الملكية وتعينت عضواً بمجلس الشورى وعينت منذ العام ١٤٣٠هـ إلى الآن.

## - كيف نمتي الثقافة البرلمانية في المدارس؟

لاشك أن المدارس تعد اللبنة الأولى لغرس ثقافة الحوار وبناء شخصية الطالب، وإشراك الطلاب في مناقشة قضايا المدرسة هو إشعار لهم بأهميتهم وإشراكهم في القرار حتى يدركوا أهميته وأنهم شركاء في النجاح، ولذلك فالمجالس الطلابية في مدارس مهمة جداً كنوع من الممارسة البرلمانية في المدارس وتعزيز ثقافة الحوار وشعورهم بأنهم جزء من المدرسة وأنهم أيضاً يتحملون مسؤولية الشأن المدرسي والتعليمي وأن رأيهم معتبر لدى الإدارة.

## المجالس الطلابية في المدارس نوع للممارسة البرلمانية وتعزيز ثقافة الحوار

وهذا ينمي لديهم ثقافة الاعتزاز بالصرح المدرسي الذي ينتمون إليه وغرس قوة الشخصية والاعتزاز بالمنجز الذي يكون خلفه مساهمتهم في القرار، وهذا بلا شك سينعكس على مشاركتهم في القرارات العائلية وتعزيز ثقافة الحوار والتفكير الرشيد قبل اتخاذ أي قرار يمس شئون حياتهم أو أسرهم في المستقبل.

## - هل حل الإعلام محل البرلمان لا سيما في الدور الرقابي؟

العمل البرلماني مختلف من حيث غايته وآلياته وأدواته ومآل قراراته ولا يمكن أن يكون أحدهما بديلاً عن الآخر؛ فلكل دوره، فالإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لها أدواتها وغاياتها والآليات التي تعمل بها. كما أن العمل البرلماني ناتج عن فلسفة ترتكز على أنه أحد السلطات الثلاث التي تتكون منها الدولة ولها منتجاتها سواء في المجال التشريعي أو الرقابي وهي سلطة معترف بها كأحد مراحل صنع القرار الرسمي بمختلف مجالاته وله آثاره القانونية التي يمتد بها، أما الإعلام وإن كنا نسميه مجازاً بالسلطة الرابعة إلا أنه يبقى موجهاً للرأي العام أو صانعاً له وكاشف لبعض المسائل

أو سحبها طبعاً. هذا الحل معروف ولكن يبدو أن وقت اللجان من الضيق يمكن مما يجعلها تستعجل برفع وجهة نظرها على التقرير دون التنسيق الكافي مع مقدم التوصية.

## - هل ترى ضرورة التوعية بدور المجلس وغرس الثقافة الشورية؟.

نعم أنا مع زيادة الوعي القانوني ونشر الثقافة القانونية، وبلا شك أن المجلس له وضع خاص في هذا الجانب على اعتبار أن عمله إجرائي ويعتمد كثيراً على النصوص النظامية التي يعمل وفقاً لها، ولذلك فمن المهم تثقيف الجمهور بدور المجلس من واقع نظامه ولوائحه وطريقة عمله، لأن المواطن معني في المقام الأول بقرارات المجلس. كما أن آماله وطموحاته كبيرة تجاه المجلس بوصفه كياناً مهماً تحال له موضوعات مهمة تمس مصالح الناس، وتعد مخرجاته جزءاً من صناعة القرار الوطني بمختلف مجالاته. والمواطن يجهل في الوقت نفسه آليات عمل المجلس وطبيعة قراراته، وبالتالي فإن التثقيف مهم جداً حتى لا يكون هناك سوء فهم لعمل المجلس، وبالتالي عدم إدراك لهذا الدور أو تحميل المجلس مسئولية أداء بعض المهام التي لا تدخل ضمن اختصاصه والتي تكون معنية بها جهات تنفيذية أخرى.

## - هل يمثل عضو المجلس صوت المواطن تحت القبة؟.

مجلس الشورى بقضه وقضيضه يمثل الوطن، والمجلس هو صوت الوطن ولا فرق حينما نقول الوطن بين المواطن والحكومة، وبالتالي فالمجلس لا ينحاز لطرف في مواجهة طرف آخر؛ لأن التفرقة أصلاً غير موجودة؛ فالحكومة والمواطن كلاهما مكمل للآخر وبالتالي لا يقف المجلس ليمثل أحد الأطراف في مواجهة طرف آخر فعمله هو للوطن ومن أجل الوطن بغض النظر عن سيستفيد من هذا القرار أو من هو المعني بهذا القرار.

أما ما يخص الأعضاء فهم مواطنون في الأساس وذلك قبل أن يكونوا أعضاء مجلس شورى، وهم بدون أدنى شك يولون أهمية لإيصال رسالة المواطن للمجلس وليس صوته لأن صوته مسموع في كل مكان، وباب ولاة الأمر مفتوح لكل مواطن، أما الرسالة فهي التي يحملها أي منا سواء في الشأن العام أو من خلال المداخلات في المواضيع المعروضة على جدول أعمال المجلس كوننا مواطنين وبهمنا ما يهم كل مواطن لاسيما احتياجاته الأساسية لدى الجهات التي يقوم المجلس بدراسة تقاريرها.



بحكم آليات عمله ليضعها تحت نظر صانع القرار. ولا شك أن مجلس الشورى استفاد كثيراً من الإعلام بل إنه يعتبره شريكاً أساسياً له وهو أحد مصادر تكوين الرأي وبلورته سواء لدى المجلس أو لدى كثير من الأعضاء، في المجلس وعلى المستوى الشخصي فإن كثيراً من الرسائل التي أريد أن أوصلها للمهتمين بالشأن البرلماني تكون عن طريق تواصل مع الإعلام ولي أصدقاء كثيرين في المجال الإعلامي.

## ظاهرة عدم نجاح التوصيات الإضافية ملفتة للنظر لعدة أسباب

### - برأيك ما هو السبب في عدم نجاح الكثير من التوصيات الإضافية التي يقدمها بعض الأعضاء؟.

فعلاً ظاهرة عدم نجاح التوصيات الإضافية هي ظاهرة ملفتة للنظر وهناك أسباب كثيرة لذلك، لعل أهمها هو أن الأصل الذي تنحى إليه اللجان المتخصصة هو عدم قبول التوصية إلا إذا ثبت لديها أنها ستنتج في المجلس لو صوت عليها، والسبب الآخر يكمن في أن التوصيات تكون في بعض الأحيان غير مدروسة جيداً من مقدم التوصية، فقد تكون ردة فعل سريعة على تقرير الجهة الحكومية؛ أو أنها بنيت على معلومة غير دقيقة؛ أو أن توقيت التوصية غير جيد. ولكنها تبقى ظاهرة صحية لأن الحكم في النهاية هو المجلس، فمقدم التوصية يعرض وجهة نظره ثم تقوم اللجنة بالرد على التوصية، أي يعرض وجهة نظرها حيال التوصية، والمجلس هو صاحب القرار بعد ذلك. ولعل أحد الحلول الناجحة مثل هذه الإشكالية هو جلوس مقدم التوصية مع اللجنة المعنية للتداول والنقاش حول التوصية حتى لا يفاجأ صاحب التوصية برد لو كان يعلمه سلفاً لطلب تأجيل التوصية





## أنا مع زيادة الوعي القانوني ونشر الثقافة القانونية

### - هل ثمة قادة للرأي تحت القبة؟

بالتأكيد مع أن الأعضاء جميعاً على مستوى عالٍ من الكفاءة، ولكن هناك من الأعضاء من وهبه الله فن الإلقاء والتمكن من الموضوع الذي يتحدث فيه والقدرة على التعبير ومن ثم التأثير على الأعضاء في التصويت، وكلنا نتعلم من الآخر في هذا المجال. ومما يميز المجلس هو أن قدرة الرأي يتغيرون وفقاً للموضوع المطروح للنقاش، فإن كان المتدخل متخصصاً في الموضوع المطروح للنقاش فهو يقود رأي زملائه في الغالب للتصويت مع ما توجه إليه في مداخلته. وقد تكون لدى القانونيين ميزة إضافية في هذا المجال وهي أن الترافع يُعد جزءاً من صميم عملهم وتخصصهم، ذلك أن المداخلة في النهاية هي مرافعة لخدمة فكرة ما، إما طلباً أو دعواً، والميزة الأخرى هي أن لديهم القدرة على توظيف النصوص القانونية وتكييف الوقائع وتوصيفها لتخدم مداخلاتهم في النهاية، والمجلس في الغالب يتأثر بمداخلات القانونيين.

### - كيف ترى تعامل المجلس في المستقبل مع ثالث

#### المطالب العلاج، الإسكان، البطالة؟

لاشك أن المجلس يولي هذه الملفات الثلاثة أولوية قصوى، ولعلنا لاحظنا مداخلات الأعضاء الأخيرة على تقرير وزارة الإسكان والوقت الطويل وغير المعتاد الذي خصصه المجلس لمناقشة التقرير وهو ما حصل كذلك بشأن تقرير وزارة الصحة الأخير، وما حصل أيضاً بخصوص ملف البطالة واستقبال المجلس للمواطنين لسماع رأيهم تجاه بعض مواد نظام العمل وقرارات وزارة العمل بخصوص التوظيف، ولا شك أن المجلس يُسخر كثيراً من وقته لهذه الملفات وسيسعى في المستقبل بإذن الله في التأثير والدفع بقرارات مهمة تخص هذه الملفات.

### - ما هي المقترحات والآليات التي من شأنها

#### تطوير عمل المجلس؟

يجب على المجلس أن يعيد قراءة نفسه مرة أخرى في ظل التطورات المتسارعة لاسيما بعد اعتماد خطة التحول ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ ويجب أن تكون هذه القراءة منسجمة مع هذه التغييرات ومستجيبة لها وأن تشمل هذه القراءة اختصاصات المجلس وآليات عمله وفق ما ورد في نظامه

ولوائحه وقواعد العمل فيه. والمجلس يقوم بعمل إستراتيجية كاملة لعمله وذلك لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وما ورد فيها من رؤى وتطلعات، وقد قطع شوطاً كبيراً في هذا المجال.

### - ما مدى مشاركة المواطن في قرارات المجلس؟

حقيقة، إن الزيارات التي يقوم بها المجلس للمناطق وإنشاء إدارة لشؤون المناطق بالمجلس وأخرى لرصد الآراء؛ وكذلك استقبال المجلس وفود مجالس المناطق أعطت المجلس أفقاً أوسع في قراراته وانفتاحاً على المجتمع. وهذا أعطى المواطن شعوراً بأن جزءاً كبيراً من القرارات التي يصدرها المجلس اعتمدت على استطلاعات ومشاورات نتيجة وجود مثل هذه البرامج التي رسخت مزيداً من التواصل والتفاعل مع المواطنين في مناطقهم. وهذا بدون شك رفع الحرج كثيراً عن الأعضاء من أن يتحدثوا هم بأنفسهم عن احتياجات المناطق التي جاؤوا منها بحيث أصبحت هناك آلية دقيقة ومنظمة لبحث هذه الاحتياجات.

### مخرجات المجلس وقراراته هي مرحلة من مراحل صنع القرار الوطني

### - هل هناك هوة بين طموحات المواطن ومخرجات المجلس؟

حقيقة هي أن سقف طموحات المواطنين عالية والمجلس يجتهد كثيراً لتلبية هذه الطموحات، ولكن كما ذكرت سابقاً أن المواطن لا يدرك في الغالب دور المجلس وأن مخرجاته هي جزء من قرار أو مرحلة من قرار، وهذه ظاهرة صحية لأن القرار الرشيد يجب أن يمر بعدة مراحل وشركنا الأساس في القرار هو مجلس الوزراء، وكثيراً من قرارات مجلس الوزراء تعتمد على قرارات مجلس الشورى.

## دور لجان الصداقة

لجان الصداقة هي أحد أدوات الدبلوماسية البرلمانية ودورها مهم جداً في بناء علاقات مع اللجان النظرية في الدول الصديقة، واستضافة سفراء الدول الصديقة والتباحث في القضايا المشتركة بين المملكة والدول التي يمثلها هؤلاء السفراء.

كما أن هذه اللجان تقوم بدور فاعل عند زيارتها الخارجية إذ أن صوتها مسموع بشكل يختلف عما يقوم به ممثلو الحكومة وعندها مساحة أكبر للطرح والحديث وتوضيح كثيراً من مواقف وقضايا المملكة، ولا شك أنها بحاجة إلى مزيد من التطوير والتفعيل والتنسيق مع سفرائنا في الخارج وأيضاً نحتاج لعمل دليل إرشادي لكل اللجان لتكون مدركة للجوانب التي يثور النقاش حولها والمتعلقة بالقضايا الوطنية أو الاستراتيجية للمملكة.

## نظام جلسات المجلس الحالي

مجلس الشورى من أكثر المجالس ذات الصفة البرلمانية أداء وإنتاجية ومن أكثرها مهنية، ولعلي أروي لك قصة حصلت معي أثناء حضوري أحد المناسبات الرسمية للمجلس في إحدى الدول العربية، حيث ذكر لي عضو برلماني في هذه الدولة أنه زار مجلسنا وشاهد كيف تدار الجلسات بالمجلس، وكيف هو أداء الأعضاء وطريقة النقاش، فقال لي: إنه ذهب مع زملاء له وقابلوا صانع القرار لديهم وطلبوا منه أن يشكل لهم مجلساً كمجلس الشورى السعودي، لأنه بحسب قوله أنهم في دولتهم لم يستطيعوا أن يعملوا أي قرار لمصلحة شعبهم بسبب وصول بعض المشاكسين لبرلمانهم والذي وصل الحد ببعضهم بأن يقوم بإشهار سلاحه على زملائه والبعض الآخر يقوم بالتشويش عليهم أثناء النقاش علاوة على السب والشتم الذي يحصل. ولذلك فغير مستغرب بأن ننتع أو نسمي مجلسنا بجامعة الجامعات فنحن فخورون به ونتعلم من بعضنا البعض وهو بيئة رائعة للعمل والإنتاج.

## مناقشة قضايا الشأن العام

الشأن العام هو رسالة ينقلها لنا أحد الأعضاء خارج بنود الجلسة، ولا شك أن ما يطرح في الشأن العام بعضه مهم ويستحق المعالجة، وقد وضع المجلس بعض القواعد التي تنظم الشأن العام، وهناك بعض القرارات والتوصيات التي تأثرت إلى حد ما بما طُرح في الشأن العام، ولكنها لم تعتمد عليه كمرجعية نظامية وإنما كان ذلك من خلال التقارير ومشاريع الأنظمة التي عرضت على المجلس.



وهذه يُشار لها في القرارات الصادرة من مجلس الوزراء، والمواطن لاشك يدرك الظروف التي نمر بها حالياً سواء على الصعيد الاقتصادي أو ما تمر به المنطقة العربية من تغيرات وما فرضته هذه الظروف من أعباء على المملكة، ومع ذلك تبقى طموحات المواطن هي الغاية التي يعمل المجلس في قراراته من أجل الوصول إلى الحد المعقول منها.

**كثير من أعضاء المجلس غير راضين عن أداء وزارة الإسكان فما زلنا نسمع وعوداً ولم نلمس أفعالاً على أرض الواقع**

### - كيف تقرأ القرارات الأخيرة لوزارة الإسكان؟

ليس سرا أن كثيراً من الأعضاء غير راضين بتأناً عن أداء وزارة الإسكان ولا الحلول التي قدمتها للمواطنين، وهذا انعكس على مداخلاتهم أثناء مناقشة تقرير الوزارة الأخير، وبعض من الأعضاء طالب بحضور وزير الإسكان تحت القبة لمناقشته.

ومع ذلك فنحن ندرك صعوبة حل مشكلة السكن في المدن الكبرى ولكن ما زلنا نسمع وعوداً ولم نلمس أفعالاً على أرض الواقع.

**رايك في:**

### مناقشة الوزراء تحت القبة

حضور الوزراء تحت القبة الوزراء للاستيضاح مهمة؛ ولكن ما زالت النتائج التي تتمخض عن مثل هذه الاستضافة غير مرضية، فالوزير يستأثر بالحديث في الجزء الغالب من الوقت في حين أن ما يتحدث عنه يكون مكتوباً وموزعاً على الأعضاء، كما أن نوعية الأسئلة التي يطرحها الأعضاء على الضيف بحاجة إلى ضبط وتطوير حتى لا يتحول حضور الوزير إلى ما يشبه اللقاء الصحفي الإعلامي الذي لا يحقق الهدف من هذا الحضور كفعالية برلمانية ينبغي أن يترتب عليها أثراً نظامياً محدداً.



## التعويض عن الفصل التعسفي



زامل شبيب الركاض  
مستشار متخصص في الأنظمة

تعتبر العلاقة العمالية نوعاً من تبادل المنفعة بين العامل وصاحب العمل، إذ يستحق العامل الأجر مقابل أداء العمل، لذلك فإن عقد العمل ليس من العقود المؤبدة التي تلزم طرفيه بالاستمرار في تنفيذه، بمعنى أن العلاقة العمالية توافقية بين صاحب العمل والعامل بحيث تراعي المصالح المشتركة بين الطرفين، بحيث لا يكون حق صاحب العمل في فصل العامل مطلقاً، أو إلزام المنشأة بالاستمرار في تنفيذ عقد العمل رغم ضعف أداء الموظف أو في حالة عدم الحاجة لخدمات الموظف مما يمثل عبئاً على المنشأة خاصة في ظل الظروف الاقتصادية غير الجيدة.

ولا شك أن المادة (٧٧) من نظام العمل أثارت الجدل، فيما يتعلق بتسهيل فصل الموظفين حيث نصت على: (ما لم يتضمن العقد تعويضاً محدداً مقابل إنهائه من أحد الطرفين لسبب غير مشروع يستحق الطرف المتضرر من إنهاء العقد تعويضاً على النحو الآتي:

١. أجر خمسة عشر يوماً عن كل سنة من سنوات خدمة العامل إذا كان العقد غير محدد المدة.

٢. أجر المدة الباقية من العقد إذا كان محدد المدة.

٣. يجب ألا يقل التعويض المشار إليه في الفقرتين (٢،١) من هذه المادة عن أجر العامل لمدة شهرين).

ونعتقد أنه إذا كانت هذه المادة قد أتاحت لصاحب العمل إنهاء عقد العامل بغير سبب مشروع مع منحه تعويضاً مقدراً في المادة نفسها، فإن النظام العمل القديم لا يمنع صاحب العمل من ممارسة هذا الحق مع ترك تقدير التعويض للهيئات العمالية، مما يعني أن العامل يجب أن يرفع دعوى لمعرفة مقدار التعويض الذي يستحقه له وهذه إشكالية من جهة أخرى.

وأعتقد أن القضية ليست معقدة ولكنها تتطلب حلولاً مبتكرة تفرق بين حالات الفصل الفردية والجماعية، لأن الاستغناء عن الموظفين بأعداد كبيرة لا بد وأن يستند لأسباب حقيقية، مثل وجود صعوبات مالية خارجة عن إرادة المنشأة تجبرها على إعادة الهيكلة لتقليص النفقات، وقد يكون التعويض مناسباً للطرفين بدلاً عن إعلان إفلاس المنشأة، ولكن إذا كان الفصل جماعياً بقصد زيادة أرباح المنشأة فيجب التحقيق مع المنشأة وحماية الموظفين.

ونخلص إلى أن القاعدة القانونية تلبي الحاجة القائمة، وحيث إن العامل هو الطرف الأضعف في العلاقة العمالية فيجب وجود نوع من التوازن في ما يتعلق بحماية حقوق الموظفين وأصحاب العمل، ونرى أنه يجب التفريق في مقدار التعويض بما يتناسب مع مدة خدمة الموظف، فكلما كانت مدة الخدمة أطول يفترض أن يكون التعويض أكبر، حتى لا يصبح مقدار التعويض في العقد المحدد المدة أعلى منه في بعض الحالات عن التعويض في العقد غير المحدد المدة، بمعنى أكثر وضوحاً إيجاد نوع من التوازن بين تعويض الموظف الجيد الذي أنهيت خدماته بعد عدة سنوات من العمل وبين الموظف غير الجيد والذي تم إنهاء خدماته في السنة الأولى للعقد المحدد المدة، ويبقى اشتراط مدة معينة لعقد العمل أو تحديد مقدار التعويض في حالة فصل أحد الضمانات المتاحة للكفاءات الوطنية قبل الدخول في العلاقة التعاقدية مع أصحاب العمل.

# أكثر من نصف مليون حادث مروري خلال عام واحد في المملكة هل تكفي الأنظمة والتثقيف المروري للحد من مجازر الطرق.. أم تغليظ العقوبات والصرامة في تطبيقها

حوار- منصور العساف



## الالتزام بقواعد المرور يعكس الثقافة والتربية

يقول المواطن مسفر المبارك: إن مفهوم الثقافة المرورية بعد أن تخرج من الجهة المسؤولة مثل إدارات المرور، في شكل نشرات وحملات إعلامية، ولوحات وغيرها، توضع على المحك من حيث التطبيق،

وهنا نختلف من حيث ثقافتنا وتربيتنا، والتزامنا الديني والاجتماعي، فكأن الالتزام بقواعد المرور أو غيره، هو المرآة التي تعكس كل هذه الأشياء، وبقدر ما كان ذلك الانعكاس جميلاً كل ما عكست تأثيراً إيجابياً على الشارع.

وتُعرف التوعية المرورية أو التثقيف المروري بأن يكون جميع مستخدمي الطريق من سائقين ومشاة على علم واقتناع بقواعد وأداب السير والمرور، التي تكفل لهم السلامة عندما يستعملوا الطريق بشكل سليم وفق تلك القواعد والآداب، فليس المهم معرفة قواعد وآداب المرور، ولكن المهم أن يقتنعوا بها وأن يستخدموا الطريق على أساسها.

تعد الحركة المرورية في العواصم والمدن من أهم سمات وضروريات الحياة التي لا غنى عنها في مجتمع اليوم. ومع تزايد عدد السكان وارتفاع عدد السيارات بشكل فاق تحمل المدن، أصبح لزاماً على حكومات الدول وضع الأنظمة التي تضمن سير الحركة المرورية بشكل آمن لكل مستخدمي الطرق، سائقين ومشاة، إضافة إلى الحفاظ على الممتلكات العامة.

وبمرور الوقت تبين أن الحركة المرورية تحتاج إلى أنظمة لضبطها، ثم تبين أن الأنظمة وحدها لا تكفي لتحقيق ما يصبو إليه المجتمع من قيادة واعية، وسيارات منضبطة، حتى مع فرض عقوبات مغلظة على المخالفين، فلجأت الحكومات إلى سلاح التوعية على أمل أن تؤثر في المتهورين، ومحبي مخالفة النظام.

فهل نجحت التوعية المرورية أو التثقيف المروري مع فرض العقوبات على المخالفين في إعادة الانضباط إلى شوارعنا؟ وماذا نحتاج أيضاً لتأكيد وتعميق الاحساس بالمسؤولية لدينا؟.

(الشورى) فتحت هذا الموضوع، وسألت مواطنين عن ذلك، وتعرفت على رأيهم واقتراحاتهم في التحقيق التالي:



## حملات بنتائج ايجابية

ويلفت المواطن فهد الموسى النظر إلى أن هناك تطوراً إيجابياً في سلوكيات قائدي السيارات والمشاة وغيرهم من مستخدمي الطرق، وذلك نتيجة لحملات التوعية التي تطلق كل حين، إضافة إلى تغليظ العقوبات في نظام المرور، ورفع الغرامات المدرجة في جداول المرور مؤخراً، ولا ننسى نظام الرصد الآلي "ساهر"، الذي حد بدرجة كبيرة من تهور كثير من قائدي السيارات، وقلص نسبة الحوادث، وعدد الوفيات والإصابات الحادة الناتجة عن حوادث السيارات.

ويؤكد المهندس سلطان الزهراني نائب رئيس جمعية "سلامة" في حديث صحفي أن هناك قصوراً في مفهوم السلامة المرورية من قبل الجهات المعنية على مستوى المملكة، وأن قوانين الضبط مازالت ضعيفة وتحتاج إلى تشريعات تشدد من العقوبات على المخالفات التي تؤثر على السلامة المرورية. ويرى أن المخالفات التي يجب التشدد فيها هي قطع الإشارة، والسرعة وعدم ربط الحزام وعكس السير واستخدام كنف الطريق، كما أن على وزارة التعليم تبني خطة لجعل السلامة المرورية من أولوياتها، وتثقيف النشء ابتداءً من مراحل التمهيدي والروضة وحتى الثانوي.

١٤٧ ألف حادث مروري في منطقة الرياض خلال عام واحد تلتهما مكة بـ ١٢٦ ألف حادث

## سهولة الحصول على الرخصة

ويشير محمد النمران إلى أن سهولة الحصول على رخصة القيادة هو أحد أسباب الفوضى المرورية التي نعيش فيها، مشيراً إلى أن الحصول على رخصة القيادة في إحدى الدول المجاورة يتطلب الالتحاق بدورة تدريبية على القيادة تدوم ٢ أشهر، يعقبها اختبار، وفي حال عدم اجتياز الاختبار يعود للتدريب مرة أخرى حتى يجتاز الاختبار.

سهولة الحصول على رخصة القيادة أحد أسباب الأزمة المرورية

## تثقيف السعوديين المسافرين لخارج المملكة

ويرى عبد الكريم أكمل سندي أن رفع قيمة الغرامات تقلل من ارتكاب المخالفات وسيحسن الوضع إلى أكثر انضباطية، كما أن الحملات التوعوية والتثقيفية مهمة للغاية، مطالباً بتثقيف المواطنين الراغبين بالسفر خارج المملكة بقواعد وأنظمة المرور بوصفهم واجهة للوطن. بيد أنه أبدى أسفه لما يقوم به بعض المواطنين من تصرفات في الدول التي يسافرون بارتكاب المخالفات المرورية واستعراض بالسيارات، مما لا يليق بتلك الدول التي تلزم مواطنيها والمقيمين فيها باتباع أنظمة السلامة المرورية، وتطبيق العقوبات على المخالفين.

واستشهد في هذا السياق بما قام به عدد من مواطني دولتين من دول

نجاح حملات التوعية المرورية يحتاج إلى اقتناع المستهدفين بها

## حملات تثقيفية مقنعة

ويرى فيصل الجهني أن نجاح حملات التوعية المرورية يحتاج إلى اقتناع المستهدفين بها، فكثير من السائقين لا يلقون لها بالألأ، ولا بد أن تكون الوسائل الاعلامية عن طريق أجهزة الإعلام المختلفة، مقنعة وذات مغزى، وقريبة من الواقع، وتخاطب عقل المتابعين، كما يجب ألا تقتصر المصادقية، كأن تطلب من قائدي المركبات الالتزام في حين تعاني سيارتهم من حفر الشوارع، أو الطرق غير المعبدة وغيرها.

توجيه السائق وتثقيفه على احترام أنظمة المرور وتحذيره من مخالفتها

ويضيف أن العنصر الأهم من وجهة نظره في مسألة التوعية هو توجيه السائق وتثقيفه إلى ما يجب عليه فعله من احترام أنظمة المرور، وتحذيره من تبعيات التهور في القيادة، وإعداده للتعامل مع أخطاء الآخرين، في حالة حدوثها لا قدر الله، والابتعاد عن الانشغال بالجوال، وأن تكون لديه معرفة سابقة إذا لم يلتزم بالانظام.

## ازدواجية الالتزام والفوضى

ويشير فهد المهنا إلى أن هناك ازدواجية في التزام بعض السائقين، فالبعض ينضبط في مكان، ويتغير في مكان آخر، فإذا سافر إلى دولة أخرى، ويعلم أن فيها انضباطاً مرورياً، تجده في قمة الالتزام، والعكس إذا عاد للبلاد. وحتى داخل المملكة، يلتزم موظفو الشركات الكبرى، الذين داوموا على القيادة السليمة، مع وجود الضبط المروري الصارم في مناطق العمل، إلا أن البعض منهم يختلف تماماً عند خروجهم للطرق العامة، وكأنهم نسوا ما تعلموه هناك.

## الغرامات المرورية فعالة

ويشدد فواز الحسين على أهمية مسألة العقوبات والغرامات المالية للمخالفين، فكما أجاز الشرع التعزير بالمال، جاء فرض غرامات مالية على المخالفين لنظام المرور، الذين يتجاوزون إشارات المرور الحمراء، أو يخالفون السرعة المحددة، أو يسيرون عكس اتجاه السير، أو المفحطين الذي ابتلينا بهم في بلادنا، معرضين أنفسهم وغيرهم إلى الخطر والهلاك والخسائر البشرية والمادية.

## نصف مليون حادث عام ١٤٣٦

ووفقاً لآخر إحصائية صدرت عن الهيئة العامة للإحصاء بلغ إجمالي الحوادث المرورية بالمملكة عام ٢٠١٥ الموافق لعام ١٤٣٦هـ أكثر من ٥٠٠ ألف حادث، تبوأته منطقة الرياض المركز الأول بـ ١٤٧ ألف حادث، تلتها منطقة مكة المكرمة بـ ١٢٦ ألف حادث، ثم المنطقة الشرقية بـ ٨٨ ألف حادث، ثم منطقة عسير بـ ٢٢ ألفاً، فمنطقة القصيم بـ ٢٤ ألفاً، تليها منطقة جازان بـ ٢٢ ألفاً، ثم منطقة تبوك بـ ٢٠ ألفاً، فمنطقة المدينة المنورة بـ ١٩ ألف حادث مروري.

## مطالبة بإدراج زيارة المقعدين والمصابين في المستشفى ضمن عقوبات التفحيط

وعلى سبب انتشار الفوضى المرورية إلى إهمال تطبيق الأنظمة بصرامة، وتدخل المعارف، وغياب القدوة، التي يجب أن تبدأ من الوالد والأخ الأكبر، اللذين يجب أن يكونا حريصين عند القيادة ومعهما الصغار، لأنهم سيجلسون بدورهم على نفس المقعد عما قريب، ويقلدونهما فيما يفعلان، ثم تأتي المدرسة، بما لها من ثقل في تشكيل أفكار وسلوكيات الأبناء.

## المخالفون ينتقمون

وانتقد محمد الحسين عقوبات "ساهر" واصفاً إياها بالعقيمة، تركز فقط على تحصيل الرسوم، والجباية، وليس لهدف سام كحفظ الأرواح، لأنه يجد أن ردة الفعل من المخالفين تكون بروح التحدي والانتقام في المواقع التي لا يتواجد فيها "ساهر"، لافتاً النظر إلى أن سوء تخطيط بعض الشوارع، وعدم مناسبتها للعدد السكاني، والنمو الذي تشهده المملكة هي أسباب الاختناقات المرورية.

## دماء الأبرياء على الأسفلت

فيما يرى ماجد السويلم أن العقوبة لها دور قوي أكبر من التوعية في إيقاف المخالفات وارتكاب الحوادث التي أغرقت أسفلت الطرق بدماء الأبرياء، ويمثل لذلك بأن الالتزام كله يتواجد عند الإشارة التي بها ساهر، فيما يختلف الأمر عند الإشارات التي لا يوجد بها كاميرات ساهر، حتى لو وضعت رجال المرور عندها.

ويضيف إن الجميع له القدرة على المراوغة، والانكار وخلق الأعذار، كما حدث معه في مكة، حينما قبض المرور على عدد من السائقين الذين تجاوزوا الإشارة المرورية وهي حمراء، وتعذر ٦٠٪ منهم بالقول إنهم كانوا ذاهبين لزيارة مريض في المستشفى.

## الإعلام الجديد

ويؤكد النوافد عبد الرحيم قاضي أن الانضباط زاد وتنامى في السنوات الأخيرة، خاصة بعد نظام المرور الجديد، وساهر، والحملات المرورية التوعوية، التي تصل للناس بفضل "سوشيال ميديا" أو الإعلام الجديد. لقد تجاوزت تطبيقات مواقع التواصل كل الحدود، يكفي "سناب" واحد على تطبيق "سناب شات"، بتحذير أو تنبيه أو معلومة تثقيفية، تنتشر في لحظات في ملايين الأجهزة الإلكترونية على اختلاف أنواعها.



مجلس التعاون الخليجي في إحدى الدول الأوروبية من ممارسات سلوكيات مرورية غير لائقة بإزعاج المارة، والتباهي بالسيارات، فما كان من السلطات الأمنية في كلتا الدولتين إلا أن أدرجتهم على قوائم الوصول، وتمت معاقبتهم بتهمة الإساءة إلى سمعة الدولتين في الخارج.

## رفع قيمة الغرامات تخفف بالفعل من ارتكاب المخالفات

## انخفاض المخالفات بعد ساهر

وكشف الباحث جارا لله بن محمد العجمي في رسالة بحثية أعدها لنيل شهادة الماجستير عن تقييم أثر نظام "ساهر" على حوادث المركبات في المملكة، وركزت الرسالة على مدينة الرياض، حيث تبين انخفاض المخالفات فيها بنسبة ٤٢٪، إلا أن ساهر فشل في خفض نسبة الحوادث بل زادت خلال السنوات الأخيرة، وبلغت الإصابات فيها ٦ إصابات لكل ٨ حوادث، بينما النسبة العالمية إصابة واحدة لكل ٨ حوادث.

وقال الباحث العجمي: إن معدلات فاقد الناتج الوطني بسبب حوادث المرور في المملكة بلغت ٤,٧٪، كما أن الإحصاءات تشير لوفاة ١٧ شخصاً يومياً في المملكة نتيجة تلك الحوادث، ١٤ منهم يموتون بسبب أخطاء السائقين، والتي تصل إلى ٨٥٪ ضمن أسباب وقوع الحوادث.

## عدوى المخالفة

ويرى خالد المهندس أن أنظمة المرور لا شك أنها قوية، وتستطيع فرض النظام، لكن اتساع رقعة البلاد، جعل من الصعب مراقبة كل الطرق وكل السائقين، كما أن البيئة المحيطة بقائد السيارة سبب آخر للانضباط من عدمه، فعندما يرى معظم قائدي السيارات حوله يخالفون في السرعة وقطع الإشارات المرورية، ويقفون في مواقف المعاقين، تصيبه العدوى، ويشعر بأنه غير مخالف.

## دراسة سلوكيات المجتمع

وطالب المهندس بضرورة القيام بأبحاث ودراسات تسبر تلك المواقف، وتحللها لتصل للسبل الأكثر فاعلية في تغيير سلوك المجتمع تجاه الانضباط المروري، على أن يكون التعاون بين جميع الجهات المعنية، وتنظيم برامج توعوية هادفة لتغيير تلك السلوكيات المقبولة، إضافة إلى أهمية تفعيل نظام النقاط عند ارتكاب المخالفات، في السجل المروري.

## ساهر خفض المخالفات بنسبة ٤٣٪ لكنه فشل في خفض الحوادث

## زيارة المقعدين.. عقوبة

ويقترح تركي المنيع أن تدرج ضمن العقوبات التي تطبق بحق المخالفين، والمتهورين من هواة التفحيط والحوادث المروعة، زيارة المقعدين والمصابين بسبب الحوادث، سواء في المستشفيات أو المنازل، ليعتبروا ويشاهدوا مآل التهور.



## نشاط المرور على مواقع التواصل

ومتابعة حساب مرور الرياض على موقع التواصل تويتر، وجد نشاط كبير تنوع بين الإخباري، والتوعوي والتثقيفي منها ضرورة متابعة اللوحات الإرشادية على الطرق، وفحص مؤشرات الحرارة والوقود في السيارة، وسريان معيار التحقق الثنائي عند تأجير السيارات، وتبنيه بالمحافظة على حياة المشاة، وإغلاق طريق نجران أبها بسبب سقوط صخور على الطريق، كما يرد مدير الحساب على أي استفسارات.

### المرور يطلق حملة «حياتك.. أمانة» في أسبوع المرور الخليجي

## حملة "حياتك.. أمانة"

كما أطلق المرور حملة توعوية تتعلق بأنظمة السلامة المرورية، في شهر جمادى الآخر لهذا العام، استهدفت العاملين والمراجعين بمنطقة المجمع الحكومي بالعاصمة الرياض، وتضمنت الحملة توزيع مطويات تحوي إرشادات قيمة لقائدي المركبات وعابري الطريق، ضمن فعاليات أسبوع المرور الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ١٤٢٨هـ / ٢٠١٧م تحت شعار "حياتك.. أمانة".

## حملة حواجز الشاحنات

ودأب المرور على إطلاق حملات توعوية مثل الحملة التي وجهت لقائدي وملاك الشاحنات، في شهر ربيع الأول من هذا العام، لترتيب حواجز أمامية وخلفية وجانبية بمواصفات فنية وضعتها هيئة المواصفات والمقاييس والجودة، وتهدف إلى منع دخول السيارات الصغيرة تحت تلك الشاحنات أثناء وقوع الحوادث المرورية، حيث وزعت إدارات المرور "بروشور" التوعوية على قائدي الشاحنات داخل المدن وفي الطرق الرئيسية ومدخل ومخارج المدن، وكذلك في الفحص الدوري.

## مجلس الشورى والمرور

ولم يكن مجلس الشورى بعيداً عن مسألة المرور منذ البداية فجهود لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالمجلس واضحة في التوصيات والمناقشات التي تقوم بها في كل ما يتعلق بالمرور والطرق والتأمين، وذلك ضمن اختصاصات المجلس. كما كان للمجلس الدور الكبير في خروج نظام المرور الجديد للنور عام ١٤٢٨هـ، بعد أن ناقش مواد ووافق عليها، ومن ثم رفعه للمقام السامي لاعتماده، أملاً في أن يساهم في ضبط الحركة المرورية في الشارع.

## وخلاصة القول:

إن المسألة المرورية ليست تثقيف وعقوبة فحسب، ولا طريق وسائق وسيارة ومشاة، المسألة أعمق من ذلك، إنها أسلوب حياة يحدد مكانتك من ناحية الانضباط كسائق، التزامك بأنظمة الدولة سواء كنت مواطناً أو وافداً يضمن لك ولغيرك السلامة والأمان. فما أكثر الأيتام الذين فقدوا آباءهم في حوادث مؤلمة، وكم أم تكلى وأب مكلوم فقد فلذة كبده، بسبب تهور لحظة أو تشتت الانتباه مع الجوال.

ويضيف أنه كمثال "السناج الأمني" يعرض لقطات القبض على المفحطين وحجز سياراتهم، وتطبيق العقوبات المغلظة عليهم التي أقرتها الدولة مؤخراً، أعزها الله، فكم كنا نحتاج سابقاً، من الوقت الكثير لتمرير معلومة كهذه، لكن التأثير التثقيفي أو حتى التحذيري، أصبح فورياً ما أسهم بدرجة كبيرة في زيادة الوعي المروري، والإحساس بالمسؤولية.

## نمو عدد السكان والسيارات

ويؤيده مبارك القحطاني بشأن ضرورة زيادة الوعي المروري والالتزام، حتى مع الأرقام التي تقول إن الحوادث في ازدياد لأن هناك نمواً طبيعياً في حجم الطرق وعدد السيارات، ناهيك عن عدد السكان، من المواطنين والوافدين، ويدلل على كلامه بقوله إن أصدقاءه عندما كانوا يختبرون للقيادة في بريطانيا قبل مدة، كان اجتياز اختبار القيادة يستغرق منهم تكرار المحاولة من ٤ إلى ٥ مرات، إلا أنه مؤخراً أصبحوا يجتازونه من المرة الأولى أو الثانية فقط.

## حفريات الشوارع

ويعزو خالد الرشيد أحد أسباب الفوضى المرورية إلى الحفريات، والتي تزيد كل يوم، إضافة إلى عدم وجود وسائل نقل عام مناسبة، قبل أن تشرع الدولة مشكورة ببدء مشروع النقل العام بقطار الرياض، ومشروع الحافلات، إضافة إلى سبب آخر هو بعض التفاضل من إدارة المرور عن المخالفات، مؤكداً أنه لا مناص من نشر الثقافة المرورية والتوعية بضرورة الالتزام بقوانين السير.

### الحملات التثقيفية صارت أسرع في الانتشار مع تطبيقات الأجهزة الذكية

## تثقيف السائق الخاص

ولفت حسن العتيبي إلى ضرورة توجيه التوعية والتثقيف إلى كثير من اللوافرين الذي يعملون في مهنة "سائق خاص"، على أن تكون التوعية والتثقيف بلغتهم الأم، بعد أن قدموا ليتعلموا القيادة هنا بدليل لوحة "السائق تحت التمرين"، التي توضع على كثير من السيارات، فعدد هؤلاء كبير للغاية، ولهم دور كبير في الالتزام أو نشر الفوضى، فتثقيفهم وحتى إقامة دورات إجبارية لهم عند تجديد الرخصة أو هوية مقيم قد يكون مفيداً للغاية، لكبح جماح ما نراه في شوارعنا مما لا يليق بالمملكة ولا سكانها ولا مكانتها بين الدول.

## حماية التأمين للمخالفين

أما نايف المجلي فيرى أنه إضافة إلى أهمية التوعية والتثقيف وفرض المخالفات، فإن أحد أسباب الحوادث وكثرتها هي شركات التأمين، لأنه طالما أن السائق يشعر بالأمان بوجود جهات تحميه، فهو لا يخشى ارتكاب المزيد من الحوادث المرورية، ومن الجيد أن الجهات المعنية انتبهت إلى ذلك، فقد تمت شركات التأمين خصومات تشجيعية بناء على تميم مؤسسة النقد، وصلت إلى ٢٠٪ من قيمة بوليصة التأمين لمن خلا سجله من حوادث لمدة ٢ سنوات.

# العلاقات اللبنانية - الخليجية : من التآزم إلى الترقب والانتظار

سوريا وأوقفت سلسلة هزائم الأسد وحلفائه في شمال البلاد وجنوبها .  
وفي انتظار ترجمة ترامب تصريحاته الكثيرة إلى سياسات شرق  
أوسطية واضحة، قد تؤثر في أحوال العراق وسوريا ولبنان وفلسطين  
واليمن، تبدو حال الانتظار والترقب سائدة في المنطقة، كما في العلاقات  
اللبنانية - الخليجية.

## مقدمة

اكتسبت العلاقات اللبنانية - الخليجية تاريخياً أهمية سياسية  
واقتصادية، تضاعفت بعد الطفرة النفطية، عام ١٩٧٣، إن لجهة سفر  
مئات آلاف اللبنانيين على مدى عقود للعمل في دول الخليج، أو لجهة الدعم  
المالي الذي وفرته بعض هذه الدول للحكومات اللبنانية المتعاقبة، أو لجهة  
الاستثمارات والسياحة الخليجية في لبنان، أو حتى لجهة الإعلانات وشراء  
الأسهم في وسائل الإعلام اللبنانية المختلفة، مع ما رافق ذلك من تأثير  
سياسي خليجي في بيروت.

ومع وصول رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة اللبنانية، عام ١٩٩٢،  
بعد أدوار وساطة له خلال الثمانينات ثم عشية انفلاق الطائف بين  
الأطراف اللبنانية والإقليمية المتحاربة، تحولت العلاقات الخليجية  
- اللبنانية، ولاسيما السعودية- اللبنانية، إلى واحدة من دعائم الحكم  
في مرحلة ما بعد الحرب، في ظل تقاهم أميركي-سعودي على تفويض  
النظام السوري إدارة الشأن اللبناني سياسياً وأمنياً مقابل إدارة  
حريرية اقتصادية له.

على أن الإدارة الحريرية الاقتصادية هذه تقلصت مفاعيلها بعد العام  
١٩٩٨، عام انتخاب قائد الجيش اللبناني، إميل لحود، رئيساً للجمهورية  
وعام استلام بشار الأسد إدارة الملف اللبناني في سياق تحضيره لوراثة  
أبيه المريض في دمشق (١). وأدى الأمر إلى توترات سياسية لبنانية بين  
المعارضين لهيمنة النظام السوري على لبنان والموالين لها، وتزايدت هذه  
التوترات بعد انتهاء مفاعيل التفويض الأميركي للنظام السوري، عام  
٢٠٠٢، عام اجتياح العراق.

تراجعت العلاقات الخليجية- اللبنانية بسبب انخراط حزب  
الله في الحرب السورية وتقدم النفوذ الإيراني في المنطقة ومنها  
لبنان، وتشهد هذه العلاقات، كحال المنطقة راهناً، حالة ترقب  
بانتظار اتضاح ملامح سياسة الإدارة الأميركية الجديدة.

## ملخص

تقدم الورقة قراءة في مسار العلاقات اللبنانية-الخليجية في السنوات  
الأخيرة وأسباب ترددها، وترى أن التحول الجدي في هذه العلاقات بدأ في  
العام ٢٠١٢، نتيجة انخراط حزب الله في القتال في سوريا دفاعاً عن نظام  
الأسد، وأنه تكرر بعد ذلك نتيجة مواقف الحزب الداعمة لتوسع النفوذ  
الإيراني في المنطقة.

ومع اشتداد الصراع السوري ثم اشتعال صراعات في دول عربية عدّة،  
بينها اليمن، اتهمت الرياض طهران بالتدخل فيها، تدهورت العلاقات بين  
دول مجلس التعاون الخليجي والحكومة اللبنانية التي يشارك فيها حزب  
الله، وقرّر مجلس التعاون الخليجي إبعاد لبنانيين "موالين للحزب" من  
أراضي دوله، وتصنيفه "منظمة إرهابية".

كما قرّر حظر سفر الرعايا الخليجيين إلى لبنان، وتراجعت السعودية  
من جبتها عن تمويل صفقة تسليم فرنسية للجيش اللبناني.

في أواخر العام ٢٠١٦، انتخب ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية،  
وعاد سعد الحريري إلى بيروت وإلى رئاسة الحكومة، وحاول الحكم  
اللبناني الجديد تحسين العلاقات مع الرياض ثم الدوحة عبر استهلال  
الرئيس الجديد جولاته الخارجية بزيارة العاصمتين الخليجيتين. لكن  
الأمر ظلت معلقة، خاصة مع احتدام الحرب في اليمن، ومع انتخاب دونالد  
ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية.

فالأخير، وعلى نقيض سلفه، أوباما، الذي أعطى الأولوية للاتفاق النووي  
مع الإيرانيين، أعلن عزمه على مواجهة إيران وتقليص نفوذها، وأعلن في  
الوقت عينه رغبته بالتعاون مع موسكو التي كانت قد تدخلت عسكرياً في





## الجمود وتجنب المواجهة: ٢٠١١-٢٠١٥

في يناير/كانون الثاني ٢٠١١، أسقط حزب الله حكومة سعد الحريري بعد استقالة جميع وزرائه ووزراء حلفائه منها، وبعد استعراض قوة قام به في شوارع بيروت ذكر بما جرى في مايو/أيار ٢٠٠٨. أدى الأمر لاحقاً إلى تبديل بعض الفرقاء مواقفهم خوفاً من تدهور إضافي للأمر، وإلى تشكيل حكومة جديدة برئاسة نجيب ميقاتي امتلك حزب الله فيها الأكثرية (٨).

ظهر إسقاط حكومة الحريري وتشكيل حكومة غير توافقية تراجع حزب الله عن مقتضيات اتفاق الدوحة، وتغيير تموضعه السياسي وفق حسابات ارتبطت بالأوضاع الإقليمية المستجدة، وبقرار إيراني بتعزيز السيطرة عراقياً ولبنانياً، مع ما يسببه الأمر من خلافات سياسية ومذهبية في البلدين.

في مارس/آذار ٢٠١١، انطلقت الثورة السورية، وتحولت بعد أشهر من التظاهرات السلمية التي "قمعها" النظام "قتلاً وتعذيباً" للمتظاهرين إلى مواجهة مسلحة ثم إلى حرب شاملة. نجم عن ذلك تبدل جديد في الأوضاع اللبنانية وفي العلاقات اللبنانية-الخليجية.

فايران التي قرّرت حماية النظام السوري جنّدت للمهمة حزب الله (والعديد من الميليشيات العراقية ثم الأفغانية). وأدى القرار الإيراني إلى عبور الآلاف من مقاتلي الحزب الحدود نحو الداخل السوري. تبع ذلك تفاقم الخلافات الداخلية اللبنانية، وتعاضم أزمة اللجوء السوري والفلسطيني-السوري إلى لبنان. وبدا لفترة أن التوترات الأمنية في صيدا والاشتباكات في طرابلس وجرود عرسال والتفجيرات في الضاحية الجنوبية،

وأفضت التطورات المذكورة إلى صدام سياسي كبير بين المعسكرين اللبنانيين (٢)، انحاز فيه الحريري إلى معارضي دمشق، وما لبث أن اغتيل، في ١٤ فبراير/شباط ٢٠٠٥. تبع اغتيال الحريري تكريس الانقسام اللبناني بين ما عُرف بتحالف ٨ آذار (مارس) الموالي للأسد والمدعوم إيرانياً، بقيادة حزب الله، وتحالف ١٤ آذار (مارس) المعارض للأسد، المدعوم سعودياً وغربياً، بقيادة سعد الحريري، نجل الرئيس المغدور (٣). واتهم تحالف ١٤ آذار الأسد بالوقوف وراء اغتيال الحريري، وطالب بمحكمة دولية للنظر في الموضوع، كما طالب بخروج القوات السورية من لبنان بعد ٢٩ عاماً على اجتياحها له.

تحقّق لـ ١٤ آذار، نتيجة الضغط الدولي والتحرك الشعبي اللبناني، ما أرادته لجهة الانسحاب العسكري السوري وقيام محكمة دولية خاصة للنظر في جريمة اغتيال الحريري.

لكن الأمر تم على وقع اغتالات سياسية إضافية طالت مثقفين وسياسيين وصحافيين وأمنيين لبنانيين معارضين للنظام السوري، وتم الأمر أيضاً على وقع ما بدا انطلاقاً لصراع سعودي-إيراني على النفوذ في المنطقة، خاصة بعد التطورات التالية للاجتياح الأميركي للعراق، التي أوصلت حلفاء طهران إلى الحكم في بغداد (٤).

في هذا الوقت، لم تكن دول مجلس التعاون الخليجي جميعها على نفس الموقف تجاه الوقائع السياسية اللبنانية؛ فسلطنة عُمان كانت بعيدة عمّا يجري، ودولة قطر سعت للعب دور الوسيط بين المعسكرين اللبنانيين المتواجهين، ونجحت في شهر مايو/أيار من العام ٢٠٠٨، بعد اجتياح حزب الله العسكري لبيروت وإسقاطه الحكومة (٥)، في دعوة الأطراف اللبنانية كافة إلى الدوحة حيث وقّعت اتفاقاً جرى التوافق فيه على ميشال سليمان رئيساً جديداً للجمهورية (٦)، وعلى قانون لتجري الانتخابات التشريعية الجديدة بموجبه. جرت الانتخابات في العام ٢٠٠٩، وانتهت بفوز تحالف ١٤ آذار بالأكثرية النيابية، فتشكّلت حكومة ائتلافية برئاسة سعد الحريري، وتوقفت الاغتيالات وبدأ أن انضجاً سياسياً، بوساطة قطرية-فرنسية-أميركية، وبأيدي سعودي، سيسيوي الأوضاع المضطربة في لبنان، وذلك رغم تحول عمل المحكمة الدولية في جريمة الاغتيال إلى مادة خلافية حادة (٧).

على أن اندلاع الثورات العربية، بدءاً بتونس أواخر العام ٢٠١٠، ثم مصر أوائل العام ٢٠١١، وصولاً إلى سوريا في شهر مارس/آذار من العام نفسه، بدّل الأوضاع لبنانياً وإقليمياً وأدخل العلاقات اللبنانية-الخليجية في مسار جديد.

تأمين نصاب لاجتماعاته كي ينتخب رئيس جمهورية، فظلت البلاد في فراغ رئاسي عكس بعضاً من أوجه أزماتها وتداعيات الأوضاع الإقليمية عليها. بموازاة ذلك، بدت آثار التراجع الخليجي عن الانخراط في الشؤون اللبنانية جلية في أكثر من صعيد؛ فالعديد من وسائل الإعلام اللبنانية تعرض لأزمات مالية نتيجة انحسار الدعم الخليجي له، وتراجع نشاط الفنادق والمرافق السياحية بسبب الغياب الخليجي. وتأثر القطاع المصرفي بدوره ومثله سوق العقارات.

أما سياسياً، فقد شهدت الزعامة الحزبية اضطراباً وظهرت عاجزة عن الإيفاء بتعهداتها المالية للكثير من العاملين في مؤسساتها.

ومع استمرار الحرب السورية وتعرض إيران وحلفائها المدافعين عن نظام الأسد للاستنزاف العسكري والمادي، وفي وقت كانت طهران تفاوض واشنطن والعواصم الغربية على ملفها النووي، اندلعت في اليمن في العام ٢٠١٤ حرب جديدة، وتمكّن تحالف ”القوات الحوثية“ وقوات ”الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح“ من اجتياح مناطق واسعة في البلاد والسيطرة على عاصمتها وعلى مدينة عدن ومينائها الاستراتيجي على مدخل البحر الأحمر، وإذ أشرت الحرب إلى انهيار مسار الانتقال السياسي التالي للثورة.

أشّرت أيضاً إلى قرار إيراني بفتح جبهة جديدة في المنطقة، تهدف من خلالها إلى إظهار تعاضل نفوذها وتأكيد أن حلفاءها (الحوثيين) قادرون على السيطرة على اليمن (على حدود السعودية الجنوبية)، وعلى مقربة من باب المنذب (١٠).

## السياسات السعودية بدءاً من العام ٢٠١٥

في يناير/كانون الثاني من العام ٢٠١٥، بويع ولي العهد السعودي، سلمان بن عبد العزيز، ملكاً للبلاد خلفاً للملك عبد الله بن عبد العزيز. الملك سلمان قرّر مباشرة إظهار مقارباته الجديدة تجاه الجبهات المشتعلة في المنطقة؛ ففي سوريا، ضاعفت الرياض دعمها العسكري للمعارضة السورية، بالتنسيق مع قطر وتركيا (١١)؛ مما مكّن المعارضة من التقدم شمالاً وجنوباً، ودفع إيران لاستخدام المزيد من الميليشيات العراقية والأفغانية والطلب إلى حزب الله اللبناني مضاعفة حضوره العسكري للجمّ انهيار قوات نظام الأسد. وفي ما حَصَّ اليمن، أعلنت السعودية، في مارس/آذار ٢٠١٥، ”عاصفة الحزم“ ضد ”تحالف الحوثيين-صالح“ بمشاركة



المرتبطة بالأوضاع السورية ويتدخل حزب الله فيها، قد تسبب في انهيار أمني فتسارعت الجهود والإجراءات لضبط الأمور، بما عكس قراراً من الأطراف المختلفة (حزب الله وتيار المستقبل بزعامة الحريري بخاصة) ومن قوى إقليمية من ورائها بعدم الذهاب نحو التصادم الشامل، وتجنّب الساحة اللبنانية أهوال ما يجري في سوريا والعراق.

يُحيلنا الأمر إلى المقاربات الخليجية للأوضاع اللبنانية، واعتبارها مستقلة عن سائر الأحوال العربية؛ فإن نظرنا إلى الموقف القطري الذي دعم الثورات العربية في بعض الدول، فإنه تحول بعد وساطات مع الأسد (هدفت إلى إقناعه بالسير بالإصلاح السياسي) إلى دعم وازن للثورة السورية، وفضّلت الدوحة الانكفاء عن الساحة اللبنانية بعد العام ٢٠١١ لتجنّب أي تصعيد فيها، وإن نظرنا إلى الموقف السعودي، المعنيّ الأول بالواجهة مع إيران في المنطقة والقلق من تمدد نفوذها، فإنه أثر تجنّب نقل الواجهة مع الإيرانيين إلى لبنان، وقلّص حضوره السياسي والمالي فيه، معطياً الأولوية للجبهة السورية المشتعلة. وطهران من جهتها، اكتفت عبر حزب الله وحلفائه بالحيلولة دون انتخاب رئيس جمهورية لبناني جديد (بعد انتهاء ولاية سليمان العام ٢٠١٤)، تاركة الأمور مجمّدة سياسياً أيضاً، بما يُتيح لحزب الله حرية الحركة العسكرية عبر الحدود، ويمنع اتخاذ قرارات حكومية لا تتناسبه أو تتسبب بالمزيد من الخلافات بينه وبين خصومه (٩).

أدت هذه العوامل جميعها إلى مراوحة سياسية في بيروت بدت خلالها السلطة التنفيذية اللبنانية غير المكتملة سلطة تصريف أعمال، فهي عجزت عن بلورة موقف تجاه الأوضاع السورية والعربية، بما ترك حزب الله طليقاً في حركته العسكرية عبر الحدود. وعجزت السلطة كذلك عن إقرار قانون انتخاب نيابي، فمدّد المجلس النيابي لنفسه، لكنه فشل، أي هذا الأخير، في





تصنّف، ودول مجلس التعاون، (باستثناء سلطنة عُمان (١٤)) حزب الله "منظمة إرهابية"، وتُبعد مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين عشرات اللبنانيين المقيمين فوق أراضيها.

في الانتخابات المحلية (مجالس بلدية) التي جرت في مايو/أيار ٢٠١٦ في لبنان، ظهر تراجع زعامة سعد الحريري سُنيًا، ولو أنه ظل الأقوى؛ إذ خسر في طرابلس -المدينة الثانية في البلاد- ضد لائحة مدعومة من قائد قوى الأمن الداخلي الأسبق، أشرف ريفي، الخارج من "تيار المستقبل" والشاهر خطابًا حادًا ضد حزب الله وحلفائه.

كما واجه الحريري صعوبة كبيرة في الفوز في بيروت رغم تحالفه مع معظم الأطراف اللبنانيين، بمن فيهم بعض خصومه.

في أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه (٢٠١٦)، نجحت المساعي الفرنسية والغربية مع إيران بإقناعها بتسهيل انتخاب حليف حزب الله، ميشال عون، رئيسًا للجمهورية، شرط أن يُكف سعد الحريري برئاسة الحكومة. ولعب كل من عون والحريري دورًا مركزيًا في الداخل لتمير الاستحقاق وتأمين نصاب للجلسة البرلمانية الانتخابية.

وما جعل الأمر ممكنًا كان اطمئنان إيران وحزب الله النسبي في سوريا بعد التدخل الروسي، وتأكدهم من أن حليفهما، عون، لن يُعدّل في وجهة التعامل مع الموضوع السوري ومع الحدود اللبنانية المفتوحة للحزب باتجاه دمشق. في المقابل، أراد الحريري تمرير الاستحقاق ليكون عرّابه الأول محليًا بما يُتيح له العودة إلى بيروت ورئاسة الحكومة، فيعيد تنظيم تياره استعدادًا للانتخابات النيابية، ويستعيد بعض الزخم في العلاقات مع دول الخليج عامة والسعودية بخاصة.

قوات من دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية، وبدأت طائرات دول التحالف قصف مواقع مليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح، ودعم الجيش اليمني الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي، لطردهم من عدن وإبعادهم عن مينائها.

أما في ما خصّ لبنان، فاستمر تجميد الأوضاع، واستمر كذلك تراجع الدعم السعودي لسعد الحريري (١٢). وبدت بيروت خارج أولويات الرياض، مثلها مثل بغداد حيث لا حلفاء أقوياء للسعودية يمكن الركون إليهم للعب دور خارج الصراع المحتدم بين الحكومة العراقية القريبة من إيران والمدعومة أميركيًا من جهة، وتظيم الدولة الإسلامية من جهة ثانية.

وعلى الصعيد اليمني، رغم نجاح "عاصفة الحزم" في وقف تمدد قوات "الحوثيين-صالح" ثم في طردهم من جنوب البلاد ومن مناطق واسعة في وسطها، إلا أن هزيمتهم العسكرية النهائية لم تتم، فاستفادت إيران بالتالي من استمرار الحرب في اليمن؛ لأنها تخفف من انخراط السعودية في دعم المعارضة العسكرية في سوريا.

هذا في وقت كانت طهران تُوقّع، في نهاية العام ٢٠١٥، الاتفاق النووي مع العواصم الغربية والوكالة الدولية للطاقة النووية، وكانت روسيا تتخبط عسكريًا في الحرب السورية لضرب المعارضة وتعديل موازين القوى وفرض نفسها لاعبًا أساسيًا على الساحة شرق الأوسطية.

هكذا، انتهى العام ٢٠١٥ بتراجع سعودي سوريًا، واستمرار انكفائه لبنانياً (وعراقيًا)، ولم يبقَ إلا اليمن ساحة مواجهة واسعة تحاول السعودية فيها حسم المعركة ضد حلفاء إيران على حدودها.

إلا أن الأمور سرعان ما تبدلت لبنانياً في العام ٢٠١٦؛ فالرياض قرّرت مطلع العام المذكور، الرد على حملات حزب الله الإعلامية ومظاهراته الشعبية ضدها (١٢) عبر دعوة مجلس التعاون الخليجي إلى منع مواطني دوله من زيارة لبنان. وقد تقيدت الدول المعنية نسبيًا بالأمر. وفي فبراير/ شباط ٢٠١٦، ألغت السعودية عقد تسليم فرنسي للجيش اللبناني كانت ستكفل بتسديد قيمته البالغة ٢ مليارات دولار. واعتبرت أن ثمة خطرًا من ذهاب بعض الأسلحة إلى حزب الله المنخرط في "الحرب الإيرانية" في سوريا. وأتبع الرياض الإجراء المذكور بتصعيد سياسي كبير جعلها

دونالد ترامب مع الملفات الصراعية، وهو القائل بالتعاون مع روسيا مقابل مجابهة إيران، ولعل دول مجلس التعاون الخليجي، وفي طبيعتها السعودية، هي أكثر المنتظرين لفهم السياسة الجديدة هذه ومؤدياتها.

بدوره، يترقب لبنان اتضاح ملامح السياسة المذكورة، خاصة أن انخراط حزب الله في الحرب السورية منذ خمس سنوات وتحوله إلى واحد من ركائز الحرب الإيرانية الشاملة في المنطقة لن يتركه بمنأى عن أي تصعيد إذا حصل، أو بمعزل عن أي تسوية إن جرى التوصل إليها.

يحيلنا هذا إلى ضرورة القول بخطورة المرحلة المقبلة على لبنان، وضرورة سعي حكمه إلى إطلاق أوسع حملات دبلوماسية باتجاه العواصم العربية والغربية والدولية الفاعلة، لتجنيبه مخاطر التبدلات الإقليمية الكبرى والمواجهات إن حصلت. وهذا يتطلب لينجح، بدء انسحاب حزب الله من سوريا، والحد من توظيفه إيرانياً في صراعات المنطقة. في ما عدا ذلك، يصعب ترجيح انصرجات أو توقع تحسن للأمر أو استعادة للحرارة في علاقات بيروت بدول مجلس التعاون الخليجي. فالأخيرة تبدو اليوم معنية بترتيب أمور جوارها المباشر والتعامل مع التحديات السياسية والأمنية الكبيرة في العراق واليمن، والبحث في أدوارها المستقبلية في عالم تتبدل فيه موازين القوى الاقتصادية والسياسية وتتكاثر التحديات.

## المراجع

١- أخرج لحدود الحريري من موقع رئاسة الحكومة العام ١٩٩٨، وحاول بدعم من الأسد الابن تهميشه سياسياً لكن الحريري وحلفاءه فازوا في الانتخابات النيابية العام ٢٠٠٠، فعاد الحريري إلى رئاسة الحكومة لتبدأ مرحلة من الصراع المباشر وغير المباشر داخل المؤسسات بينه وبين الرئيس استمرت حتى العام ٢٠٠٤.

٢- قرّر حلفاء النظام السوري، في العام ٢٠٠٤، تعديل الدستور بما يسمح بتمديد ولاية لحود في موقع الرئاسة. جوبه الأمر بمعارضة لبنانية داخلية،



وبالفعل، انتُخب عون، ثم جرى تكليف الحريري بتشكيل حكومة وفاقية، وبدأت إدارة التناقضات اللبنانية داخل المؤسسات، من دون مراجعة وضع الحدود اللبنانية ومشاركة حزب لبناني ممثّل في الحكومة في الحرب الطاحنة في سوريا (١٥).

واستمرت منذ ذلك الحين المراوحة السياسية داخلياً مع تجنب الصدمات بما يؤكد استمرار الرغبة الإقليمية والدولية في تجنب بيروت مضاعفات الوضع السوري. وشكّلت زيارة الرئيس ميشال عون إلى الرياض (وهي الزيارة الخارجية الأولى له)، في ١١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٧، إشارة واضحة إلى الرغبة اللبنانية في إعادة الحيوية إلى العلاقات مع السعودية ودول الخليج، والتوسط لوقف إبعاد لبنانيين منها ودعوة رعاياها إلى العودة إلى بيروت.

وشكّلت أيضاً، كما زيارته الثانية لقطر، في ١٢ يناير/كانون الثاني، ومحادثاته مع المسؤولين القطريين، محاولة من عون للقول: إن الرئاسة المسيحية "القوية" للبنان قد عادت، وإنها مدخل التعامل معه. تلت الزيارتين تهدئة إعلامية مؤقتة من قبل حزب الله تجاه السعودية (١٦)، واجتماعات للوصول إلى تسوية حول قانون الانتخاب، ولو من دون نجاح حتى الآن.

## خلاصة

دخلت المنطقة بأسرها، منذ مطلع العام ٢٠١٧، مرحلة انتظار لمعرفة ما ستكون عليه سياسات الإدارة الأميركية الجديدة، وكيف سيتعامل الرئيس



الثقة في المجلس النيابي.

٩- علمًا بأن حكومة جديدة تشكلت، في أبريل/نيسان ٢٠١٣، برئاسة تمام سلام، السياسي المعتدل، بعد استقالة ميقاتي إثر خلاف داخل الحكومة حول مساهمة لبنان في تمويل المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري.

١٠- أرسلت إيران بذلك إشارة إلى قدرتها الاستراتيجية على تهديد الملاحة في مدخل البحر الأحمر، تمامًا كما في مضيق هرمز القريب إلى أراضيها ومياها الإقليمية.

١١- ظلت إدارة الصراع في سوريا تشهد تسيقًا بين الرياض والدوحة وأنقرة، رغم الخلاف بين العواصم الثلاث في الشأنين المصري والليبي.

١٢- عانت شركة "سعودي أوجيه" التابعة للحريري من مصاعب مالية كبرى في المملكة، وبدأ أن علاقة الحريري بها لا تُسهّل عليه مواجهة المصاعب هذه أو الركون إلى دعم سياسي شبيه بما كان قائمًا قبل العام ٢٠١١.

١٣- نظّم حزب الله، في يناير/كانون الثاني ٢٠١٦، تجمعات شعبية وحملات إعلامية للتدبير بإعدام السلطات السعودية للشيخ نمر والنمر ولتدخلها العسكري في اليمن.

١٤- حافظت عُمان على علاقات جيدة بإيران، ولعبت دور الوسيط في المفاوضات النووية بين الأخيرة والولايات المتحدة الأميركية عبر لقاءات سرية وعلنية عُقدت في مسقط.

١٥- استمرت -رغم التشكيل- مشاكل الخدمات العامة، كالكهرباء والمياه وتراكم النفايات في العاصمة بيروت وبعض ضواحيها. واستمرت بالطبع مفاعيل أزمة النزوح واللجوء السوري إلى لبنان هربًا من الحرب وتدمير نظام الأسد وحلفائه المُمنهَج لبعض المناطق. وتخطّى عدد اللاجئين السوريين في لبنان بحسب "المفوضية العليا للاجئين" المليون لاجئ.

١٦- غابت، على سبيل المثال، في شهرَي يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط ٢٠١٧، تحركات حزب الله الشعبية وحملاته في وسائل إعلامه ضد السعودية والبحرين، رغم إعدام سلطات المنامة "معارضين لها". وفي الأمر اختلاف عمّا أشرنا إليه من احتجاجات حادة بعد إعدام الرياض للشيخ النمر قبل عام.

ثم بقرار أممي صدر بمبادرة فرنسية-أميركية (القرار ١٥٥٩) طالب باحترام الدستور وبانسحاب القوات الأجنبية من لبنان وحل الميليشيات. ترافق الأمر مع تصاعد حدّة الخطاب السياسي داخل لبنان بين معارضي النظام السوري والموالين له. وقاد حزب الله حملة تخوين ضد معارضي الأسد واعتبر القرار الأممي "عدوانًا على لبنان".

٣- اتخذ التحالفان من تاريخي التظاهرتين الحاشدتين في بيروت اسمين لهما: تظاهرة ٨ آذار/مارس بقيادة حزب الله، وتظاهرة ١٤ آذار/مارس بقيادة تيار المستقبل.

٤- أدى اجتياح العراق وإسقاط حكم صدام حسين إلى تحرر إيران من عدو على حدودها الغربية. تبع ذلك، صعود حلفاء طهران إلى مواقع السلطة الجديدة في بغداد واستفادتهم من علاقتهم بالإدارة الأميركية للعراق وحاجتها لأطراف يمتلكون بعض الحிثة الشعبية.

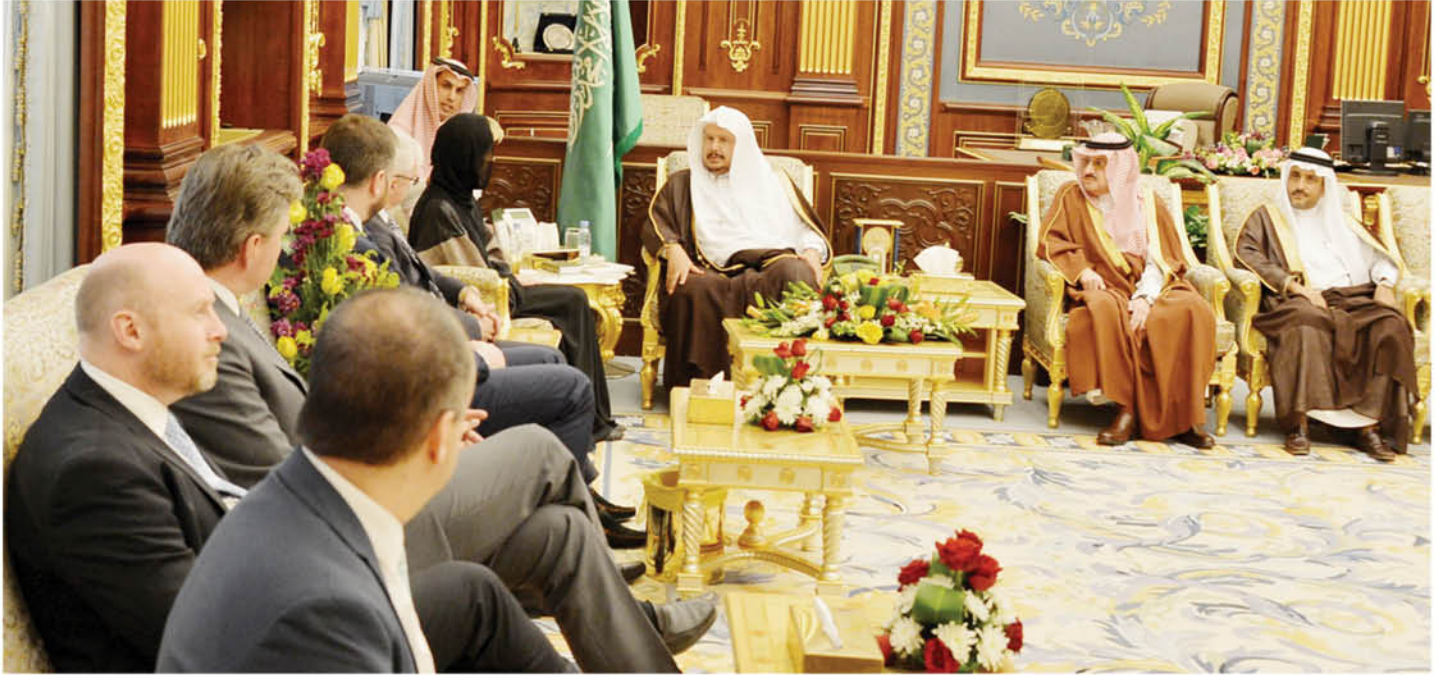
٥- انبثقت حكومة فؤاد السنيورة من نتائج الانتخابات النيابية الأولى بعد الانسحاب السوري في مايو/أيار ويونيو/حزيران ٢٠٠٥، وتمثّل فيها تحالفًا ١٤ و٨ آذار. لكن حرب يوليو/تموز ٢٠٠٦ بين حزب الله وإسرائيل وعدوان الأخيرة على لبنان، والمواقف اللبنانية المتباينة تجاه المسؤوليات عن التسبب بالأمر، فاقمت التوترات السياسية الداخلية. فانسحب وزراء حزب الله وحلفاؤهم من الحكومة في محاولة لإسقاطها عبر إسقاط نصابها. وحين لم يُفلحوا، اعتصموا ضدها وحاصروا السراي الحكومي، ثم عمدوا في مايو/أيار ٢٠٠٨ إلى إسقاط الحكومة بقوة السلاح.

٦- كان ميشال سليمان قائدًا للجيش، فجرى تعديل الدستور للسماح له بالترشح. وجاء انتخابه بعد أشهر من الفراغ الرئاسي إثر انتهاء مفاعيل التمديد لثلاث سنوات لإميل لحود.

٧- تخلّل الانفراج المذكور قيام سعد الحريري ثم وليد جنبلاط بزيارة دمشق للقاء الأسد بتشجيع قطري وتركي وبموافقة سعودية. غير أن عمل المحكمة الدولية والتسريبات حول وجهتها الاتهامية أعادت التوتر والحملات ضدها وضد الحريري المتعاون معها.

٨- بدلت كتلة وليد جنبلاط النيابية موقفها خشية تدهور إضافي في الأوضاع، ورشحت رجل الأعمال نجيب ميقاتي لتشكيل حكومة جديدة مما أسهم في منحه

## رئيس مجلس الشورى يستقبل وفداً برلمانياً بريطانياً



وأعرب معاليه عن تقديره للدور الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات وبشكل خاص في تطوير وتوثيق علاقات التعاون والصداقة بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني من خلال عدة قنوات برلمانية أبرزها الاجتماعات المشتركة والزيارات المتبادلة بين لجنتي الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى والبرلمان البريطاني.

من جانبها أعربت النائبة شارلوت ليسلي عن سعادتها بزيارة المملكة وزيارة مجلس الشورى، وأكدت أهمية تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة إضافة إلى تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين الصديقين.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة إضافة إلى سبل تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين الصديقين وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يساهم في دعم وتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين.

وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

حضر اللقاء معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبد الله الصمغان، وعضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البريطانية في المجلس الدكتور غازي بن فيصل بن زقر وعدد من أعضاء اللجنة.

من جهة أخرى حضر الوفد البريطاني جانباً من الجلسة العامة التي عقدها مجلس الشورى.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض وفد المجموعة السعودية البريطانية في البرلمان البريطاني برئاسة النائبة شارلوت ليسلي، يرافقتها عدد من أعضاء البرلمان أعضاء المجموعة. بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة.

وفي مستهل اللقاء رحب معالي رئيس مجلس الشورى بالوفد البريطاني مؤكداً متانة العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة في شتى المجالات لاسيما العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني.

وقدم معاليه نبذة عن مجلس الشورى واختصاصاته وآلية عمله ولجانه المتخصصة وعضويته في الاتحادات الدولية والقارية، والدور الذي يقوم به المجلس في مناقشة القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

وتطرق معاليه إلى رؤية المملكة ٢٠٢٠ وبرنامجه التحول الوطني ٢٠٢٠ وعدهما نقله نوعية لمستقبل المملكة لافتاً النظر إلى أن مجلس الشورى يساهم في تحقيق هذه الرؤية والبرنامج عبر اختصاصاته ومهامه التي يؤديها.

وأشار إلى جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، وقال: إن المملكة قطعت شوطاً كبيراً في مكافحة الإرهاب وسن العديد من التشريعات لدحر الإرهاب ومحاربة التطرف، مؤكداً حرص المملكة على التعاون مع المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والقضاء عليه.



## ويستقبل السفير الروسي



بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات، خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الروسي، وسبل تعزيز الزيارات المتبادلة بين لجان الصداقة لما لها من دور في مزيد من التفاهم والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ في مكتبه في مقر المجلس بالرياض سفير روسيا الاتحادية المعين لدى المملكة السيد سيرجي كوزلوف. وفي مستهل الاستقبال هنأ معالي رئيس مجلس الشورى السفير الروسي بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده لدى المملكة متمنياً له التوفيق في مهام عمله

## ويستقبل السفير الفرنسي لدى المملكة



العربية السعودية وجمهورية فرنسا في مختلف المجالات وأهمية تعزيزها ولا سيما على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الفرنسي. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات، خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الفرنسي، وسبل تعزيز الزيارات المتبادلة بين لجان الصداقة لما لها من دور في فتح آفاق أوسع لمجالات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ في مكتبه في مقر المجلس بالرياض سفير جمهورية فرنسا المعين لدى المملكة السيد فرانسوا غوييت. وفي مستهل الاستقبال هنأ معالي رئيس مجلس الشورى السفير الفرنسي بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده لدى المملكة متمنياً له التوفيق في مهام عمله بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وأكد آل الشيخ خلال اللقاء تميز علاقات التعاون الثنائية بين المملكة



## رئيس مجلس الشورى يتلقى دعوة لزيارة سنغافورة



المجلس في الرياض.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان السنغافوري وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم أوجه التعاون في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.

تلقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رسالة من معالي رئيس البرلمان بجمهورية سنغافورة السيدة حليلة يعقوب تتضمن دعوة معاليه لزيارة جمهورية سنغافورة. وقام بنقل الرسالة سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة السيد لورنس أندرسون خلال استقبال معالي رئيس مجلس الشورى له في مكتبه بمقر

## ويستقبل سفير المملكة المعين لدى ماليزيا



على الثقة الملكية الكريمة، متمنياً له التوفيق في أداء مهام عمله بما يعزز العلاقات الثنائية بين المملكة وماليزيا خاصة على مستوى العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الماليزي بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

وحمل معالي رئيس مجلس الشورى السفير قطان نقل تحياته لمعالي رئيس البرلمان الماليزي وأعضائه.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمكتبه في مقر المجلس بالرياض السفير محمود بن حسين قطان بمناسبة تعيينه سفيراً لخدام الحرمين الشريفين لدى مملكة ماليزيا.

وهنا معالي رئيس المجلس السفير محمود قطان خلال اللقاء



## د. الجفري يستقبل المدعي العام بجمهورية باكستان



مصادر تمويله، ومحاربة التطرف، مؤكداً حرص المملكة على التعاون مع المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والقضاء عليه. من جانبه أعرب معالي المدعي العام بجمهورية باكستان عن سعادته بزيارة المملكة وزيارة مجلس الشورى والتعرف عن قرب على عمله وجهوده في إصدار التشريعات في مختلف مجالات التنمية والحفاظ على مكتسبات المملكة.

وأكد تميز العلاقات الثنائية التي تربط بين جمهورية باكستان والمملكة العربية السعودية وشعبيهما الشقيقين مشيراً إلى أهمية تعزيزها على مختلف الصعد وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

حضر اللقاء عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية الأستاذ عبدالعزيز العيسى وعضو المجلس رئيس لجنة الشؤون الأمنية اللواء طيار عبدالله السعدون.

استقبل معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، معالي المدعي العام بجمهورية باكستان المستشار أشتر أوصاف والوفد المرافق له في إطار زيارته للمملكة مؤخراً.

ورحب معالي نائب رئيس مجلس الشورى في مستهل اللقاء بمعالي المدعي العام الباكستاني والوفد المرافق، وأكد متانة العلاقات التاريخية التي تجمع المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة في شتى المجالات.

منوهاً بالعلاقات البرلمانية المتميزة بين مجلس الشورى والبرلمان الباكستاني وحرص مجلس الشورى على تعزيز هذه العلاقة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الشقيقين.

ولفت النظر إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب وسن العديد من التشريعات لدحر الإرهاب وتحجيف



## ويستقبل وفداً من حزب المحافظين البريطاني



يسهم في تحقيق هذه الرؤية والبرنامج عبر اختصاصاته ومهامه التي يؤديها.

من جانبهم أعرب أعضاء الوفد البريطاني خلال اللقاء عن سعادتهم بزيارة المملكة ومجلس الشورى، وأكدوا أهمية تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة إضافة إلى تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين الصديقين.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم وتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين.

حضر الاستقبال عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية الأستاذ عبدالعزيز العيسى، وعضو مجلس الشورى عضو لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البريطانية في المجلس الأستاذ محمد المطيري وعضو مجلس الشورى عضو لجنة الصداقة البريطانية في المجلس الدكتورة زينب أبو طالب.

استقبل معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد ابن أمين الجفري في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، وفد مجموعة الشرق الأوسط في حزب المحافظين البريطاني خلال زيارته للمملكة مؤخراً.

وفي مستهل اللقاء رحب معالي نائب رئيس المجلس بالوفد البريطاني مؤكداً متانة العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة في شتى المجالات إلى جانب العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني.

وأعرب الدكتور الجفري خلال اللقاء عن تعازيه للوفد البريطاني إثر الهجوم الإرهابي الذي وقع مؤخراً أمام مقر البرلمان البريطاني، مؤكداً أهمية تضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه.

وقدم معاليه نبذة عن مجلس الشورى واختصاصاته وآلية عمله ولجانه المتخصصة وعضويته في الاتحادات الدولية والقارية، والدور الذي يقوم به المجلس في مناقشة القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

وتطرق معاليه إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ وعدهما نقله نوعية لمستقبل المملكة، لافتاً النظر إلى أن مجلس الشورى



## بحث العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني



كما عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البريطانية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور غازي بن فيصل بن زقريفي مقر المجلس بالرياض اجتماعاً مع عضو البرلمان البريطاني السيدة / نصرت غاني في إطار زيارتها للمملكة مؤخراً.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة في شتى المجالات وسبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني وتفعيل دور لجنة الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين. حضر الاجتماع سفير المملكة المتحدة لدى المملكة السيد سايمون كوليس.

عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البريطانية في مجلس الشورى اجتماعاً مع وفد المجموعة السعودية البريطانية في البرلمان البريطاني برئاسة النائبة شارلوت ليسلي خلال زيارتها للمملكة مؤخراً.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة في شتى المجالات وسبل تعزيز التعاون والتنسيق الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني وتفعيل دور لجنة الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين.





## عضوات مجلس الشورى يجتمعن بوفد نائبات مجلس النواب العراقي



من جانبهن أعرب نائبات مجلس النواب العراقي عن سعادتهن بزيارة المملكة وزيارة مجلس الشورى، وأكدن أهمية العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق لما فيه مصلحة البلدين وشعبها الشقيقين.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي تصب في تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، وأهمية دور لجان الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى ومجلس النواب العراقي في تنمية هذه العلاقات وتطويرها في مختلف المجالات.

وفي نهاية الاجتماع تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة، ثم قام وفد النائبات بمجلس النواب العراقي بجولة في أروقة المجلس وحضرن جانباً من جلسة مجلس الشورى.

اجتمع عضوات مجلس الشورى الأستاذة هدى الجليسي والدكتورة حنان الأحمدى والدكتورة نورة اليوسف والدكتورة فاطمة القرني والأستاذة رائدة أبو نيان في مقر المجلس بالرياض مع وفد نائبات مجلس النواب العراقي محافظة (نينوى) في إطار زيارتهن للمملكة مؤخراً.

ورحبت عضوات مجلس الشورى في بداية اللقاء بالنائبات العراقيات، وأكدن على ما يربط المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق وشعبيهما الشقيقين من علاقات أخوية تاريخية، وشددن على أهمية تعزيزها ولا سيما على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس النواب العراقي.

وقدم عضوات مجلس الشورى للنائبات العراقيات نبذة عن مسيرة مجلس الشورى في المملكة ولجانه المتخصصة ودوره التشريعي والرقابي.



## متى يكون مجلس الشورى والمواطن توأمين؟



عبد المحسن بن منصور الخميس

سأنفذ في هذا المقال شبه ما يطلب مني - وهو خلاف ما أراه - وابتعد عن ما يرى أنه محذور، فرأيي أن الكتابة عن نواقض الموضوع مهم ولكن أفراد المجتمع يعرفها ويحاجة إلى ما يفيد المجتمع والوطن ويدفعه خطوات إلى الامام.

منذ نشأة مجلس الشورى والمواطن هاجس المجلس الأكبر، يتلمس احتياجاته ومطالبه ويعالج همومه، تلك الأوضاع والحالات التي يتعرض لها المواطن - وأظن أنها تقلق المجلس - التي تشبه تلك التي أبكت عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - يوماً ما. فقد دخلت عليه زوجته ذات يوم وهو جالس في مصلاه، ويده على خده، ودموعه تنهمر، والمجلس صنو عمر يستدعي الوزراء ويحاسبهم، ولجانه تناقش الوزراء في تقارير وزاراتهم ولكن متى يعرف المواطن ذلك وهل سيعرف ولماذا لا يعرف؟.

الشورى مبدأ اجتماعي ووسم ديني يعيشه المواطن ويتمناه. تطبع عليه الصحابة الكرام وطبقوها في حياتهم وشؤونهم المختلفة، فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الشورى وطبقها - وكذا اقتدى به حكام هذه البلاد، أخذ بها الملك عبد العزيز المؤسس رحمه الله، وواصل أبناؤه من بعده نهج الشورى حتى عهد ملك الحزم سلمان أطل الله عمره.

في غزوة بدر نزل الرسول عليه الصلاة والسلام على رأي الحباب بن المنذر الذي أشار إلى تغيير مكان نزول الجيش، كما شاور النبي في شأن الأسرى وكيفية التعامل معهم. في غزوة أحد نزل النبي على رأي الأكثرية، حيث كان رأيهم ملاقات العدو خارج المدينة، مع أن النبي (ص) كان له رأي مخالف، فقد رأى رؤيا أولها بالبقاء في المدينة، ورؤيا الأنبياء حق، ومع ذلك نزل عند مشورتهم، كما أخذ برأي سلمان الفارسي في حضر الخندق واستحسنها، وأمر بتنفيذها. ولا ننسى أنه نزل على رأي سعد بن معاذ وسعد بن عباد في عدم إعطاء ثمار المدينة لغطفان مقابل تخليهم عن قريش وعدم القتال إلى صفهم في معركة الأحزاب.

كما نزل عند رأي زوجته أم سلمة بمباشرة النحر وحلق الشعر بنفسه عندما تناقل الناس عن فعل ذلك لأضف لذلك أنه شاور علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما في قضية الإفك. كما شاور الناس في كيفية التعامل مع من آذاه في عرضه الشريف.

ولن أقول متى يقتدي الجميع به فالتوقف أحياناً محمود النتيجة ومذموم عرفاً، ماذا يريد المواطن من مجلس الشورى؟ وماذا فعل المجلس للوطن والمواطن؟ سؤالان يدوران في خلد كل مواطن ينشد الكثير، وأسأل عنه كثيراً من أفراد المجتمع، فمجلس الشورى يمثل بحسن الاختيار والتعيين شريحة منتقاة من المجتمع لذلك يحدو المواطن الأمل إلى أن يقوم المجلس بمعالجة الكثير من القضايا التي تهمه وتحقق له الرفاهية والعيش الكريم أكثر وأكثر.

إن هناك الكثير من القضايا والمشكلات العامة والاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج إلى بحث جاد وعلمي للوصول إلى حلول تخدم الوطن والمواطن، تعقبها قرارات صائبة وهو ما يهيم المواطن الذي يعلق آمالاً كبيرة على المجلس في حل مشكلاته وتحقيق مصالحه. تبث جلسات المجلس عبر التلفزيون، وتتم المساءلة الدورية للوزراء حول تفعيل الإيجابيات في وزاراتهم وتلافي السلبيات في المستقبل، وجل ما يدور تحت قبة المجلس تجاه المواطن همومه واهتماماته من مداخلات ثرة وثرية من أعضاء المجلس. نتمنى اختيار أحسن الأوقات لعرض جلسات المجلس تلفزيونياً التي تحفل بمداخلات قوية لأعضاء المجلس تتلج الصدر، وطريقة حديثة تعرض هذه المداخلات تتناسب مع هذا العصر وتقنياته، ولعله يتم عرضها في قنوات يتابعها الكثير، كما نتمنى المزيد من الشفافية حول كل ما يتم طرحه خاصة فيما يتعلق بالموضوعات التي تتعلق بقضايا المواطنين والإعلان عن الموضوعات التي يعتمزم المجلس مناقشتها ليستطيع المواطن أن يدلي ويسهم بأرائه في ذلك.

هناك مهام وصلاحيات لكل مسؤول ووزارة، ولكن هل أرضت مجلس الشورى قبل المواطن، اهتم مجلس الشورى بواقع الإعلام والاتصال وسعى كثيراً وأنشأ إدارة مختصة بذلك، ولعله يسعى أكثر ليعرف المواطن دور المجلس وتحسين التواصل الإعلامي للمجلس، بعقد مؤتمرات صحفية دورية أكثر، ودعوة الإعلاميين والكتاب لحضور الجلسات المهمة ولقاءات المجلس بالوزراء، وتواصل رؤساء اللجان مع الصحفيين والمهتمين.

إن هناك دوراً للمجلس عُقل عنه كثيراً نتيجة عدم تقديم القضايا التي نوقشت بشكل اعلامي بارز. أتمنى أن يعرف المواطن دور مجلس الشورى أكثر لأن هناك قرارات لمجلس الوزراء لا أحد يعلم أن مصدرها مجلس الشورى.

متى يتواصل المجلس مع المواطنين بعمل استفتاءات وقياس رأي للقضايا التي تطرح بالمجلس لمن لا يعرف دور مجلس الشورى؟، وهل يحق لأعضاء المجلس التصريح للإعلام عن ما يقدمه المجلس؟ ولا أعرف لماذا لا إذا كان لا؟.

يجب أن يعرف المواطن ما هي صلاحيات المجلس، وماهي الأمور التي يقوم بها العضو، وهل يسهم بجانب الحكومة لصنع بعض القرارات. إن الصورة غير واضحة عن المجلس ودوره ونشاطه، سواء لدى المواطن أو بعض العاملين في الوسط الاعلامي.

أظن - وبعض الظن إثم - أن هناك حلقة مفقودة بين مجلس الشورى والمواطن، فالحقيقة هناك مداخلات قيّمة وقوية لأعضاء المجلس.. وهذا شيء إيجابي ويصب في مصلحة المجلس والمواطن، ولكن متى وكيف يعرفها المواطن ويشاهدها؟، وعلى الرغم أنها تعرض في القنوات السعودية لكن كان من الأولى أن تظهر بشكل أكبر حيث تبرز الحوارات الداخلية، ما يجري من حوارات داخلية في مجلس الشورى لأن ما يثار وي طرح في المجلس يهيم المواطن.

## أ. نوره الشعبان تشارك بورقة عمل في مؤتمر الطفولة الخليجي

شاركت عضو مجلس الشورى الأستاذة نورة بنت فيصل الشعبان بورقة عمل في مؤتمر الطفولة الخليجي الثالث الذي عقد في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال المدة من ٢٢-٢٣/٦/١٤٣٨هـ الموافق ٢١-٢٢/٣/٢٠١٧م تحت شعار "التمكين النفسي للأمة.. طفولة واعدة".



## د. سالم الحربي يشارك في مؤتمر ترانزاس العالمي

شارك عضو مجلس الشورى الدكتور سالم بن مرزوق الحربي في مؤتمر ترانزاس العالمي الذي نظّمته شركة المستلزمات والخدمات البحرية المحدودة في جمهورية مالطا خلال المدة من ٧-٩/٦/١٤٣٨هـ الموافق ٦-٨/٣/٢٠١٧م.



## أ. كوثر الأبرش متحدثة رئيسة في مؤتمر القيادات

شاركت عضو مجلس الشورى الدكتورة كوثر بنت موسى الأبرش متحدثة رئيسة في المؤتمر الدولي العشرين للقيادات الذي عقد في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال المدة من ٨-٩/٦/١٤٣٨هـ الموافق ٧-٨/٣/٢٠١٧م.



## د. فايز الشهري يشارك في ورشة عمل عن التحديات التي تواجه المملكة

شارك عضو مجلس الشورى الدكتور فايز بن عبدالله الشهري في ورشة العمل التي نظمتها كلية المستقبل العالمية في العاصمة الفرنسية باريس تحت عنوان «التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه المملكة» التي عقدت في باريس يوم الثلاثاء ١٥/٦/١٤٣٨هـ الموافق ١٤/٣/٢٠١٧م.



## د. منى آل مشيط تشارك في مؤتمر عالمي عن مرض السل

شاركت عضو مجلس الشورى الدكتورة منى بنت عبدالله آل مشيط في مؤتمر برلين لمرض السل الذي عقد في العاصمة الألمانية برلين خلال المدة من ٢١-٢٣/٦/١٤٣٨هـ الموافق ١٢-٢٣/٣/٢٠١٧م. وقد ناقش المشاركون في المؤتمر تهديد هذا المرض للعالم كونه يقاوم الأدوية ومضادات الميكروبات.



## د. أسماء الزهراني تشارك في منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية

المتحدة للسكان ومركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة التي عقدت في مدينة الأقصر بجمهورية مصر العربية خلال المدة من ٢١-٢٢/٦/١٤٣٨هـ الموافق ٢١-٢٢/٣/٢٠١٧م.

شاركت عضو مجلس الشورى الدكتورة أسماء بنت صالح الزهراني في ورشة العمل التدريبية «منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية» التي نظمها منتدى تمكين الشباب في الوطن العربي بالتعاون مع صندوق الأمم





مَجْلِسُ الشُّورَى

*The Shura Council*

@ShuraCouncil\_SA

[www.shura.gov.sa](http://www.shura.gov.sa)



## رسالة من رئيس مجلس الشورى إلى رئيس البرلمان السوداني

تسلم رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر، رسالة خطية من معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ. قام بتسليم الرسالة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان علي بن حسن جعفر خلال لقائه رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر بمقر البرلمان السوداني. وامتدح رئيس البرلمان السوداني خلال اللقاء العلاقات التاريخية بين السودان والمملكة العربية السعودية، مؤكداً حرص قيادة البلدين على تعزيز التعاون السياسي، والبرلماني والاقتصادي والاجتماعي، منوهاً بجهود المملكة في دعم الاستقرار بالمنطقة، وتطرق اللقاء إلى تنامي العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات الاستثمارية، مبيناً أن أبواب السودان مفتوحة للمستثمرين السعوديين. من جهته، عبر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان علي بن حسن جعفر، عن تقدير المملكة العربية السعودية لجهود حكومة السودان في تعزيز التعاون بين البلدين، مؤكداً حرص المملكة على دفع التعاون الاقتصادي والاستثماري.



## اتحاد البرلمان العربي : عاصفة الحزم منسجمة مع المواثيق الإقليمية والدولية



الدولي بشأن الشرعية الدستورية اليمنية، وخاصة القرار رقم (٢٢٠١) ورقم (٢٢١٦) والقرارات العربية بشأن الشرعية الدستورية اليمنية المتمثلة بالرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي. وأعلن في البيان الذي بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية دعمه للمؤسسة التشريعية الشرعية اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن، بوصفها الممثل الرسمي للشعب اليمني في المحافل التشريعية العربية والدولية. وأصدر تعميماً لجميع الشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد والمنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة، بالتعامل والتخاطب مع مجلس النواب اليمني الشرعي الموجود في العاصمة المؤقتة عدن. وأكد البيان القرارين الصادرين عن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بشأن إلغاء القرارات الصادرة عن فصائل سياسي برلماني لا يمثل الشرعية، ونقل البرلمان اليمني إلى العاصمة المؤقتة.

أكد الاتحاد البرلماني العربي أن عمليتي عاصفة الحزم وإعادة الأمل للتحالف العربي لدعم الحكومة الشرعية في اليمن ضد جماعة الحوثيين والمخلوع صالح الانقلابيين جاءت منسجمة مع المواثيق الإقليمية والدولية خاصة ما تضمنته المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالوضع في اليمن ومنها القرار رقم ٢٢١٦ تحت الفصل السابع الذي يقضي بإعادة الشرعية المغتصبة من الميليشيا الحوثية.

وتمن في بيان أصدره في ختام دورته (٢٤) التي عقدها في العاصمة المغربية الرباط عاليًا المساعي الدولية وجهود التحالف العربي لحل الأزمة اليمنية طبقاً لقرارات الأمم المتحدة، مجدداً التأكيد على وجوب الوقوف مع الشعب اليمني ودعم الحكومة الشرعية وقوات التحالف العربي من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، وشدد الاتحاد على أهمية القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن



## البرلمان العربي يدين قصف النظام السوري خان شيخون بالغازات السامة



دان البرلمان العربي بشدة القصف بالغازات السامة الذي استهدف مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي في سوريا، وأسفر عن مقتل وإصابة مئات المدنيين بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء.

وقال رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي في بيان له: "إن هذه الجريمة البشعة تتنافى مع قواعد القانون الدولي الإنساني، ولا يمكن تبريرها"، داعياً مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى التدخل الفوري لوقف هذه المجازر المروعة، واتخاذ ما يلزم من تدابير لمحاسبة المسؤولين والمنفذين والداعمين والمتورطين فيها. وطالب السلمي المجتمع الدولي باتخاذ خطوات جادة وفعالة لحقن دماء الأشقاء السوريين، وحماية الشعب السوري الذي يعاني من القتل والتدمير والتهجير.

## مقترح يحدد موقف الاتحاد الأوروبي من مفاوضات الخروج البريطاني من الاتحاد

وعلى الصعيد الاقتصادي، حددت المسودة ضرورة نقل السُلطة المصرفية الأوروبية والوكالة الأوروبية للأدوية خارج لندن.

كما دعت إلى إلزام بريطانيا بالتصديق على القوانين الأوروبية المتعلقة بالبيئة ومحاربة التهريب الضريبي ودفع المستحقات المالية المترتبة من عملية المغادرة مما يُذكر أن أعضاء البرلمان الأوروبي لن يشاركوا مباشرة في مفاوضات الخروج القادمة ولكن لا بد من الحصول على موافقتهم قبل اعتماد أي اتفاقية مغادرة نهائية يتم التوصل إليها مع الجانب البريطاني.

أجاز البرلمان الأوروبي مقترحاً يُحدد موقف الاتحاد من مفاوضات الخروج البريطاني المرتقب، وصوت لصالح المقترح بحسب ما نقلته وسائل الإعلام البريطانية ٥١٦ نائباً من أعضاء البرلمان الأوروبي مقابل رفض ١٣٣ نائباً.

ومن أبرز النقاط التي حددها المقترح الأوروبي ضرورة ألا تتجاوز الفترة الانتقالية لمغادرة بريطانيا أكثر من ثلاث سنوات، وأن تكون المفاوضات على مراحل وأن يعامل مواطني الجانبين بالمثل فيما يتعلق بحقوق المواطنة والتنقل.



## الشيوخ الباكستاني يصادق على تمديد المحاكم العسكرية



صادق مجلس الشيوخ الباكستاني على مسودة تمديد فترة المحاكم العسكرية الخاصة التي تم تشكيلها قبل عامين بهدف سرعة محاكمة الإرهابيين.

وأوضحت وسائل الإعلام الباكستانية أن مجلس الشيوخ صادق بالإجماع على مشروع قرار يقضي بتمديد فترة المحاكم العسكرية الخاصة للعامين المقبلين. وجاء هذا التطور بعد أسبوع من مصادقة الجمعية الوطنية الباكستانية على قرار تمديد فترة المحاكم العسكرية للعامين المقبلين، وذلك بعد جدل استمر نحو شهرين بين الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان الوطني الباكستاني. وتم تشكيل المحاكم العسكرية الخاصة في باكستان لسرعة محاكمة الإرهابيين في شهر يناير من عام ٢٠١٥م وفق قانون تم تمريره من البرلمان الوطني على أن تستمر صلاحيتها لعامين قابلة للتمديد.

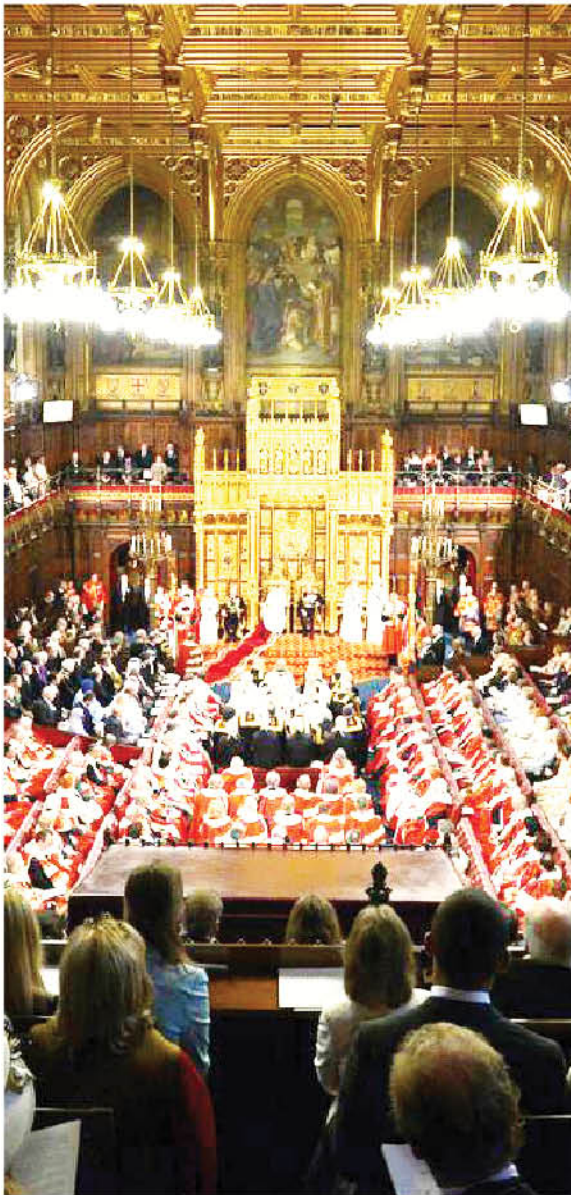


## بريطانيا ترفض إجراء استفتاء جديد لاستقلال اسكتلندا

أكدت الحكومة البريطانية اليوم أنها لن تدخل في مفاوضات بشأن مقترح الحكومة الاسكتلندية لإجراء استفتاء جديد على الاستقلال في أواخر ٢٠١٨ أو مطلع ٢٠١٩. وقالت الحكومة البريطانية في بيان: سيكون من غير المنصف للشعب الاسكتلندي أن تطلب منه اتخاذ قرار حاسم دون أن يكون لديه المعلومات الضرورية بشأن علاقتنا المستقبلية مع أوروبا أو ما سيكون عليه شكل اسكتلندا بعد الاستقلال جاء ذلك في تعقيب للحكومة على تصويت البرلمان الاسكتلندي اليوم، على تأييد مسعى رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن لتنظيم استفتاء على الاستقلال عن بريطانيا.



## نواب بريطانيون يطالبون بإدراج الحرس الثوري في قائمة الإرهاب الدولية



وقوات الحرس في دول الشرق الأوسط، لاسيما في سوريا واليمن والعراق ولبنان، مطالبين الحكومة البريطانية بتصنيف هذه القوات ضمن مجموعات الإرهاب الدولية.

وسلط النواب الضوء على دور قوات الحرس الثوري في قمع المعارضين في الداخل، مطالبين بفرض عقوبات عليها. وكشفوا عن الدور الإرهابي للحرس في تأجيج الحروب وإرسال السلاح والذخائر الحربية إلى اليمن وسوريا، وتجنيد أكثر من ٧٠ ألفاً من العملاء والمرترقة المنضوين تحت راية قوات الحرس الثوري إلى دول إسلامية وشرق أوسطية.

وتطرقوا إلى قتل واضطهاد الشعب الإيراني والأقليات الدينية المختلفة. والتأكيد على وقف الإعدامات والقمع داخل إيران وتدخلاتها في المنطقة، وحظر التعامل التجاري مع الحرس الثوري وجميع الشركات المرتبطة به.

دعا نواب بريطانيون يمثلون مختلف الأحزاب الحكومة البريطانية إلى اتخاذ موقف ضد التدخلات الإيرانية في شؤون دول الشرق الأوسط، وطالبوا بإدراج الحرس الثوري في قائمة الإرهاب الدولية.

وحدد نواب في البرلمان البريطاني يمثلون جميع الأحزاب الرئيسية في جلسة استماع رسمية في مجلس العموم البريطاني بـ«التدخلات الشريرة» للنظام الإيراني في منطقة الشرق الأوسط، ودعوا إلى إدراج قوات الحرس الثوري ضمن قوائم المجموعات الإرهابية الدولية.

وجاءت جلسة المناقشة بطلب من النائب المحافظ من منطقة هندون في لندن الدكتور ميثو أفورد ومن رؤساء اللجان البرلمانية البريطانية، الذين تحدثوا عن الدور التخريبي لنظام طهران



## البرلمان الأوروبي يرفع الحصانة عن ماري لوبان لنشرها صوراً لضحايا أعدمهم تنظيم داعش



رفع البرلمان الأوروبي الحصانة البرلمانية عن زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف ماري لوبان لنشرها صوراً لضحايا أعدمهم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

ويتيح رفع الحصانة للقضاء الفرنسي محاكمة لوبان-التي تخوض سباقاً محتملاً مع اثنين من المرشحين لخلافة فرانسوا هولاند في منصب رئاسة الدولة هذا الربيع- بسبب نشرها ثلاث صور على موقع التواصل الاجتماعي تويتر في ٢٠١٥ لعمليات إعدام نفذها تنظيم داعش، منها إعدام الصحفي الأميركي جيمس فولي.

كما أنه يتيح اتخاذ إجراء قانوني ضدها، لكنه لن يشمل سوى هذه القضية ولا علاقة له باتهامها بتوظيف مساعدين وهميين لصالح نواب من الجبهة الوطنية في البرلمان الأوروبي.

وبحسب القوانين الفرنسية، فإن نشر صور تتسم بالعنف يعرض الناشر لعقوبة السجن لمدة أقصاها ثلاثة أعوام، وغرامة مالية قدرها ٧٥ ألف يورو (٧٩ ألف دولار تقريبا).

وشهدت لوبان تقليص أجرها من البرلمان الأوروبي فيما يتصل بقضية مختلفة تتضمن مزاعم عن إساءة استغلال أموال الاتحاد الأوروبي.

ونددت لوبان بالإجراءات القانونية ضدها باعتبارها تدخلاً سياسياً في الحملة التي تتصدر فيها المرشحين للرئاسة، ودعت إلى تعليق التحقيقات القضائية حتى تنقضي فترة الانتخابات.

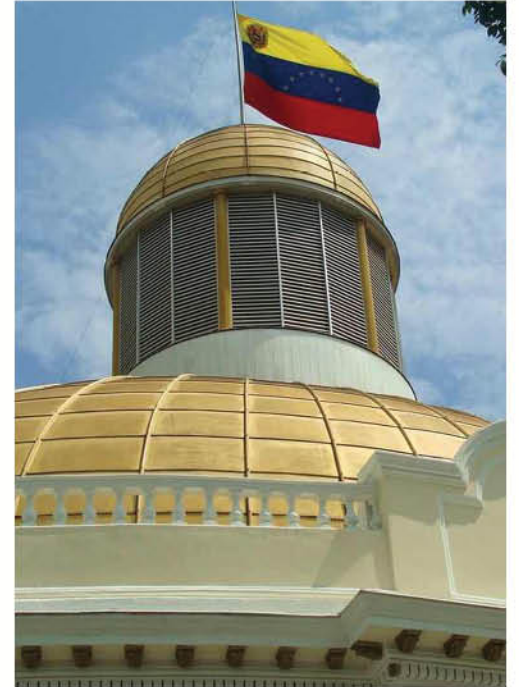
## المحكمة العليا في فنزويلا ستعيد النظر في مصادرة سلطات البرلمان ورفع الحصانة عن النواب

قبل الرئيس نيكولاس مادورو. وكان قرار المحكمة العليا المؤيدة لمادورو، بمصادرة صلاحيات البرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة اليمينية، أثار استياءً دولياً.

من جهته نفى الرئيس الفنزويلي أن يكون هناك "انتهاك للنظام الدستوري" في فنزويلا، مفيداً بأن الدستور والحقوق المدنية والسياسية وحقوق الإنسان وسلطة الشعب لا تزال سارية بالكامل. وكانت ست دول في أميركا الجنوبية هي الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وأوروغواي وباراغواي، دانت سقوط "النظام الديمقراطي" في فنزويلا وطالبت "بإعادته بسرعة.

أفاد اتفاق أبرم بين مختلف مؤسسات فنزويلا، أن المحكمة العليا في البلاد ستعيد النظر في قرارات صادرت بموجب أحدهما سلطات البرلمان وحرمت في الثاني، النواب من الحصانة التي يتمتعون بها.

وقال نص الاتفاق: إن ممثلي هذه المؤسسات المجتمعين في مجلس الدفاع عن الأمة قرروا «دعوة محكمة العدل العليا (المحكمة العليا) إلى مراجعة القرارات للمحافظة على استقرار المؤسسات وتوازن السلطات. ودعي مجلس الدفاع عن الأمة إلى اجتماع طارئ من





## مجلس الشورى السعودي في سلم التحول الوطني المواطن شريك في صناعة القرار

تمر التجربة البرلمانية السعودية بتحوّل موازٍ لما تتطلبه المرحلة التنموية الراهنة لبلادنا، من تحوّل مدروس على مختلف الأصعدة، في الطريق لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، وتدين مؤسسات الدولة لمجلس الشورى - بما يضمه من خبرات وطاقات - بوضوح الرؤية في طريقها التنموي، لا سيما مع تحديات التغيرات الاقتصادية الحديثة، التي أفرزت رؤية ٢٠٣٠، فالجميع في ورشة عمل لا تهدأ، مشاريع تعرض، وتقارير تختبر، وخطط تنجز، في سباق مع الزمن لتحقيق الرؤية، التي يناط بها أن تضع بلادنا في مصاف الدول المتقدمة، لقيادة مسيرها لا الانقياد له. ولعل أهم خطوة في تحديث نظام عمل المجلس، هي إشراك المواطن في صنع القرار، من خلال انفتاح المجلس على رؤيته، وحاجاته، وإدخاله في قياس نجاح الخطط والمشاريع والمؤسسات.

ولقياس نضج التجربة البرلمانية كما يمثلها مجلس الشورى السعودي علينا قياسها نسبةً لمسؤولياته من جانب، ولصلاحياته من جانب آخر، إذ هو داعم للتجربة التنموية الضخمة لبلد مترامي الأطراف، ناهض على مستويات عريضة ومتعددة، في الصناعة والاقتصاد والتعليم والصحة والطاقة، وغيرها من أذرع الدولة الحديثة، فالى أي حدّ استطاع المجلس المشاركة في الرقابة على تلك القفزات التنموية الضخمة، والأخذ بيدها على الدرب الصحيح، خطوة بخطوة، موجهة بالتخطيط الدقيق من نخب في مختلف المجالات؟ هذا سؤال يكاد يكون محور كل نقاش يتناول مصالح المواطنين، سواء على وسائل الإعلام الرسمية، أو عبر وسوم (Hashtag) الإعلام الجديد، أو حتى في جلسة مقهى شعبي بسيط. كان الحكم على منجز مجلس الشورى - منذ التأسيس - محاطاً بكثير من الصعوبات، نتيجة للنقص الكمي والنوعي للمنافذ الإعلامية، التي تصل المجلس بالمواطن. كان ذلك قبل انفجار وسائل الاتصال الحديثة، وتحكم الإعلام الجديد في حركة المعلومات. وذلك يطرح أسئلة حول ما أسهم به الإعلام الجديد في بناء علاقات جديدة بين الشورى والمواطن.

لقد أدخل الانفجار المعلوماتي الذي حققته وسائل التواصل التقنية العلاقة بين الشورى والمواطن في طور جديد، معاكس لما كانت عليه حين كانت حكومة بشخّ المصادر الإعلامية، وخاضعة لتوجهاتها وسياساتها، إذ انتقلت من الغموض والانغلاق، والتوجّس من مشاركة المواطن، إلى انفتاح غير محدود، حيث تبني وسائل التواصل الاجتماعي أرسيفاً إعلامياً ضخماً، يشارك فيه كل فرد، بلا شروط، وهو أرسيف ينمو في كل ثانية، منفتحاً على توجهات جمهور معرض بدوره للتأثير - فكرياً وسياسةً، وعاطفةً - بوسائل مختلفة، ليس أبسطها التشتت والسطحية، تنظّمها جهات ومؤسسات، كما قد تتحرك بعشوائية.

وتكاد تضع - بين هذين القطبين المتعاكسين - مرحلة من النمو والنضج، على نار هادئة، لتجربة برلمانية مر بها مجلس الشورى السعودي، لا يمكن قياسها بشعارات سياسية فضاضة، ولا بهيكل إعلامي وضجيج وإثارة، تجعل من كثير من البرلمانات ظواهر صوتية فحسب، لم تنجز على عراقتها ما أنجزه مجلس الشورى السعودي في فترة وجيزة، فما ضوابط تقييم تجربة مجلس الشورى إذا كان ضحية تطرفين إعلاميين عاشتهما المملكة، كل منهما يشنت صورته ويشوهها بطريقته؟

إن الشفافية هي الطريق الوحيد لانصاف أي عمل، وحين يكون المجلس هو المصدر الإعلامي لذاته ستكون رسالته في مأمّن من التشويه والتحريف والاختراق، ومن التعقيم أيضاً، وفي ذلك حماية ضد وسائل الإعلام الورقية، التي لا تزال تعيش بالمنطق القديم، وتعمل وفق معايير الإثارة، والانفراد بالخبر، حتى لو تعارض ذلك مع الدقة والمصداقية، وحماية في اتجاه آخر ضد انفلات الإعلام الجديد الذي قد توجّهه الشائعات والاختراق من أعداء البلاد، وقلة الوعي والعشوائية في أفضل الأحوال.

والمجلس ماضٍ في سبيل الشفافية، ليس لحفظ صورته من التشويه فحسب، بل للانفتاح على مشاركة المواطن، إذ هو اليوم شريك في التجربة البرلمانية، ومعني بنجاحها، بقدر ما هو شريك في التحول الوطني، فاعلاً ومستفيداً، وفقاً لهذا التوجه ينفّث المجلس على المواطن عبر وسائل الإعلام بكل أنواعه، فإلا إعلام المرئي والمسموع والمقروء حضور في جلسات المجلس، كما للمجلس منافذه في الإعلام الجديد، عبر مواقع على وسائل التواصل، التي تسمح لكل مواطن بإيصال صوته وإبراز قضاياها على مدار الساعة وبلا قيود، ومن التحديثات التي أدخلت على آلية عمل المجلس حضور شرائح من المواطنين للجلسات، وإمكان المشاركة بالأراء والمقترحات في موقع المجلس الإلكتروني، بحيث تصل أولاً بأول للجان المختصة، كما يُستدعى إعلاميون وممثلون عن المواطنين لمناقشة عدد من القضايا المؤثرة.

هذا التحول في العلاقة بين مجلس الشورى والمواطن، سيأخذ وقته ليثمر النتائج التي يلاحظها المجتمع، لكنه سيكون طريقة ليطلع المواطن بوضوح على العقبات والصعوبات التي تحيط بالتخطيط والرقابة والتشريع، وليتفهم طبيعة عمل المجلس وأنها محكومة بأنظمة ولوائح وصلاحيات، بوصفه جهة تشريعية لا تنفيذية، وذلك هو الوعي الذي يحتاجه المواطن ليعرف دوره في صناعة القرار، ويتحمل مسؤوليته فيها، بحيث يكون عيناً على كل ما يعطل التنمية، ويدأ في كل عمل يسهم فيها.





الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

# #لَيْن\_ قلبك



## أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
0108011740000015	البنك العربي الوطني
033178100005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك ساب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0101310000001	البنك السعودي للاستثمار
0036231111001	بنك الجزيرة
1016029464001	بنك الإمارات

بمبلغ 300 ريال

## تكفل يتيماً

أتى إلى النبي رجل يشكو قسوة قلبه فقال صلى الله عليه وسلم: (أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك).

صححه الألباني في صحيح الجامع



ensan.org.sa



ensanorg



chensan2011



ensanorg



ensanorg



92 000 11 33 للتبرع والاستفسار



www.ensan.org.sa



**إفشاء أسرار العمل، خيانة شرعية وقانونية..**  
والانشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج  
كماً ونوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء  
كذباً أن يحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



**nazaha.gov.sa**

رقم الهاتف الموحد رقم الفاكس الموحد  
**012644444 012645555**

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha\_gov\_sa